1

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

النحو ما يبحث فيه عن الكلمات باعتبار هيئاتها التركيبية و
تأديتها لمعانيها الاصلية والكلمة لفظ موضوع لمعنى اما موضوعة لمعنى
وزمانه وانتسابه الى فاعله المعين او لا وعلى الثاني معناها اما تام
او لا والاول الفعل والثاني الاسم والثالث الحرف نحو ضرب
فانه وضع للضرب ونسبته الى فاعل معين في زمان ماض من حيث
انها حالة بينهما فلا تتعقل الا بهما فلذا لا تحصل معناه ذهنا
وخارجا الا بذكر الفاعل ولا يجوز عدم تعينه لاستلزامه كون
مجرد الفعل كلاما تاما وجاز في كل ما استعمل فيه وامتناع
حمله على معين لكون فاعله مفهوما وعدم استعماله الا في موضوع
معين اي تعين كان جزئيا او كليا فانه من حيث هو متعين وكلي
باعتبار ما صدق هو عليه غير متعين وعدم انحصار صدقه
في المعين فلو حمل عليه لزم الانحصار فيجتمع المتنافيان ومن فانه
موضوع للابتداء من حيث انه حالة بين طرفيه وآلة لارتباط
احدهما بالآخر وكل منهما باعتبار معناه المطابقي لا يصلح لكون

اي في نفسه وعند القائل ... الكلام مستقصى في شرح المطالع وحواشيه

يكون مسندا اليه ولا مسندا ويصح كون الفعل مسندا باعتبار
الحدث الذي تضمنه لاستقلاله لا مسندا اليه لانه اعتبر النسبة
الى الفاعل فوجب كونه باعتبارها مسندا دائما ومن خواص
الفعل دخول قد والسين وسوف والجوازم ولحوق تاء التأنيث
الساكنة والضمير المتصل البارز المتحرك المرفوع ومن الاسم الكون
مسندا اليه ونحو واذا قيل لهم آمنوا وزعموا مطية الكذب
وفي للظرفية محمول على هذا القول واللفظ ومثل تبين لكم
كيف فعلنا بهم واولم يهد لهم كم اهلكنا وسواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه على تنزيل الفعل
منزلة المصدر او حذف ان ايضا في الاخير والاضافة
ونحو يوم ينفع الصادقين صدقهم ويوم هم بارزون على
ارادة المصدر والتأنيث والتثنية والجمع ونحو ضربت
وضربا وضربوا اي فيه راجعة الى الاسم ومثل رب ارجعون
ويا حرسي اضربا عنقه محمول على التكرير فهو بالتأكيد والتصغير
والنسبة والنداء والتنوين والتنكير واما كون الجملة نكرة فلتأويلها

من خواص الاسم ... منه

بها لان قام رجل ذهب ابوه او ابوه ذاهب في قوة ذاهب
ابوه وكذا مررت برجل ابوه زيد عنه كائن ابوه زيدا ولحوق
الجر والتنوين سوى الترنم والكناية عنه بالضمير نحو زيد ضربته وقيل
من كذب كان شرا له المكنى عنه فيه المصدر والجملة ما تضمن الاسناد الاصلي
والكلام ما اشتمل عليه مقصودا لذاته فالشرط وصلة والجملة
الواقعة موقع المفرد وصلة جملة لا كلام وصدرها ان كان اسم
اسمية او فعل ففعلية وهي ان كانت خبر المبتدا فصغرى وان كانت
اسمية خبرها جملة فكبرى وان حلت محلا يصح حلول المفرد فيه فلها
محل من الاعراب والا فلا فتسع مبتداة وستأتي والمعرب ما حركته
سكونه بعامل والمبني بخلافه وهو اما مبني الاصل الماضي والامر
والحرف والجملة حيث هي عند البعض او مبني العارض وهو
اما لازم او جائز وحركاته كذا عند البصرية تسمى ضما وفتحا و
كسرا وسكونه وقفا والاعراب ما اختلف آخره به ليدل على المعاني
المتداولة ايا وهو في الاسم رفع ونصب وجر فالرفع علم
العمدية عند الاخفش وابن السراج والشيخ الرضي او الفاعلية عند

الجملة والكلام

المعرب والمبني والاعراب

عند غيرهم وكذا النصب علم الفضلية والمفعولية والجر علم
الاضافة وفي المضارع الاولان وجزم والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي
مقتض للاعراب والمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمة رفعا
والفتحة نصبا والكسرة جرا جمع المؤنث السالم واولات بالضمة
والكسرة وغير المنصرف بالضمة والفتحة اخوك وابوك وحموك و
هنوك وفوك وذو مال مضافة الى غير ياء المتكلم بالواو والالف و
الياء المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان بالالف والياء جمع
المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها بالواو والياء الا
التقديري فيما تعذر فيه كعصا وغلامي مطلقا او استثقل فيها نحو
كمسلمي رفعا وقاض رفعا وجرا وجاءني ابو القوم ورأيت ابا
القوم ومررت بابي القوم والمحلي فيما لم يعمل عامله فيه لفظا لبنائه
او اضافة عامله اليه او عمل عامل آخر فيه واللفظي فيما عداها
المثنى ما لحق آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ليدل على ان معه مثله من جنسه
ونون مكسورة عوضا عن التنوين او الحركة فالاسم المقصور كذلك
الذي فيه واو ومؤنثه قلبت طرفا واو والا فياء والممدود كذلك

همزته اصلية سبت ولما كانت الغالب قلبت واوا والاوجهان
ويحذفونه بالاضافة والتاء خصيين واليين وقد يثنى غير
متفق اللفظ بجعلهما كذلك بالتغليب اذا تصاحب وتشابها
حتى صارا كواحد كالعمرين ولزوم الفتح نونه لغة بالحارث
بن كعب قال اعرف منك الانف والعينانا وقال ان اباها
وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وحمل عليها هذان لساحران وقد
يضم قبل اصل المثنى والمجموع العطف بالواو فلذا يرجع اليه المضطر
قال الشيخ ليث في محل ضنك كلاهما ذو اشر ومحك وقد
يجيء نثرا في الشذوذ واذا قصد التكرير التكثير كقوله لو عد قبر
وقبر كان اكرمهم بيتا وابعدهم عن منزل الذام او فصل كامر او
تعدد يجوز العطف بلا شذوذ وضرورة وتركه كصنف صنفا
وكذا دكا وقد يثنى للتكثير كقوله تعالى فارجع البصر كرتين وقولهم
لبيك وسعديك وياخذ لك اعتباطا لرد في
الاضافة وهو ابوان واخوان ومن وجب رده في التثنية
ابان واخان والاكثر فايد فلا واذا اضيف لفظا او معنى

معنى جزء فانه كل بلفظ واحد فافرادهما اولى من التثنية لكراهتهم
في الاضافة اللفظية الكثيرة الاستعمال اجتماع مثنيين مع اتصالهما
لفظا ومعنى بالاضافة والجزئية ثم الجمع اولى من الافراد لمناسبته
التثنية في انه ضم مفرد الى آخر كقوله سبحانه فقد صغت قلوبكما
ثم حملت المعنوية عليها في لك حياك الله تعالى وجوها للزيدين لكن
اذى الى اللبس لم يجز عند غير سيبويه الا التثنية يقول قلعت
عينيهما اذا قلعت من كل عينا واما قوله تعالى فاقطعوا ايديهما
فانه اراد ايمانهما بالخبر والاجماع وفي قراءة ابن مسعود رض
ايمانهما ولو لم يكن بلفظ واحد بل فرقا بالعطف اختير الافراد
عليهما كنفس زيد وعمرو ولو لم يكن المضاف جزء المضاف اليه فان لم يوجد
اللبس فالتثنية كلقيت غلامي الزيدين والاجاز الجمع قياسا عند الفراء
ويونس سماعا عند غيرهما كضع رحالهما ولا يكون للبعيرين الا
رحلان وقد يقع المفرد موقع المثنى فيما لا يفترقان كالرجل و
الجمع لجعلهم كذات واحدة في الاجتماع والترافد كقوله تعالى ويكونون
عليهم ضدا وقوله كلوا في بعض بطنكم تعفوا فان زمانكم زمن خميص

وقد يكون أفعلا فانما مقام أفعل كقوله تعالى ألقيا في جهنم بتاويل
ألق ألق بالتكرير القائم مقام تثنية الفاعل للملابسة بينهما
رب ارجعون وقد يقدر تسمية جزء باسم كل فيقع مقام واحد
وثناه كقولهم خبت بذي أكيرة وقطع الله خصاه ونحو تثنية اسم

المجموع

الجمع والمكسر غير الأقصى على تاويل فرقتين المجموع ما دل على آحاد
مقصودة بحروف واحده بتغيير ما فنحو تمر وركب ليس بجمع على الأصح
ونحو فلك جمع وهو صحيح إن لم يتغير بناء واحده ومكسر إن تغير
فالصحيح لمذكر إن لحق آخره واو مضموم ما قبلها أو ياء مكسور ما
قبلها فان كان آخره ياء قبلها كسرة حذفت كقاضون وإن كان
مقصورا حذفت وبقي ما قبلها مفتوحا كمصطفون فان كان اسما فشرطه
التذكر والعلمية والعلم وإن كان صفة فالتذكر والعلم وقد يشبه غير
ذي العلم به في الصفات إن كان مصدرها من أفعاله كقوله تعالى أتينا
طائعين وأن لا يكون أفعل فعلاء وفعلان فعلى ولا مستويا فيها مع
المؤنث ولا بتاء التأنيث وقد شذ نحو سنين وأرضين وتحذف
نونه بالإضافة وقد تلحق بعض الجموع الياء على خلاف القياس معتقب الكوا

5

الإعراب تشبيها على خلاف القياس فكأنه مكسر يجري فيه ذلك وقد حله
تنوين ولا يسقط للإضافة قال ذراني من نجد فان سنينه لعبن بنا
شيبا وشيبننا مردا وقال وماذا يدري الأقوام مني وقد
جاوزت حد الأربعين وكسرها لياء اذن وللمؤنث وصفه مذكرا لا يعقل إذا
لم يكسر وصفته صيغ التذكير كالصافنات للذكور من الخيل ولا كالأيام
الخاليات وصيغ كالحبليات وعلم غير العاقل المصدر بإضافة ابن أو ذو
وإن لم يكن مؤنثا كابن عرس وذو القعدة إن لحق آخره ألف وتاء فان كان
صفة وله مذكر فشرطه أن يجمع بالواو والنون وإن لم يكن فان كان
بالهاء وإلا جمع بغير شرط في غير أسماء الأجناس التي يقدر فيها
كونها سماعا فيها كالحاسات وجمع القلة وهي العشرة وما دونها
أفعل وأفعال وأفعلة وفعلة والجمع الصحيح وعند البعض هو مطلق الجمع وفعلاء
عند بعض وجمع الكثرة ما عداها واختصاصها بالقلة اذا جاء للمذكور
كثرة أيضا وأما إذا اختص جمع التكسير فيها فهي لها وكذا اختصاص
غيرها بالكثرة إذا لم يختص فيه الجمع والأمثلة كصاحب وقد يستعار
أحدهما للآخر وجوبا والعلم المركب الذي يدور الإعراب

على جزئه الأخير مثنى ويجمع ولا يثنى المبني أو جعل جملة أو مثنى أو
مجموع لا يجعل فيهما معتقب الإعراب علماً يثنى بذوا ويجمع بذوي
لا العلم وجوّز المبرد في نحو سيبويه وخمسة عشر تثنيتهما وجمعهما في
المركب تركيباً إضافياً يثنى ويجمع جزؤه المضاف أو المضافين جميعاً
على قلة لا الكنية وابن كذا وذو كذا أعلامين أو لا لا فإن العاقل
فجمعهما بنو كذا وذو كذا وفي الأسواء جاء المؤنثة بنت كذا أو لا يجمع
على بنات كذا وذوات كذا وحكى الأخفش بنو عرس ونعش
المؤنث يكون بالتاء لفظاً أو تقديراً أو الألف مقصورة وممدودة
أو وضع اسم خال عنها كزينب ومتوصّل إليه بإزائه ذكر
في الحيوان كامرأة وناقة ولفظي إن لم يكن وتجب العلامة في المشتق المتصرف
إذا أسند للمنفصل في ظاهر الحقيقي نحو قال غير الجمع مطلق وعند سيبويه
والرضي إذا لم يظهر تأنيثه والعلم المنقول عن الغالب في الذكور بلا
قرينة وفي الضمير المتصل المطلق للمؤنث غير الجمع ما لم يكن اللفظ
صيغة المذكر علماً ويختار إذا أسند متصلاً إلى ظاهر الحقيقي ما لم يفصل
إلا أن الأجود عند الرضي تركها إذا دل على الأول

المختار لحوق التاء ونحو ولا أرض أبقل إبقالها قليل وعكسه

المستثنى منه المقدر ومتصلاً بالضمير المنفصل في ظاهر غيره مفرداً
أو مثنى ما لم يكن مع التاء على المذكر أو واحداً مذكراً عن غير
وظاهر الجمع غير العاقل والعلم المنقول بالقرينة ويلتبس
في الجامد والمتصرف سوى فعل التعجب متصلاً وضمير اللفظ
الجمع المذكر غير علم ويتعيّن في المتصل بظاهر الواحد المذكور عند
الأكثر وضمير المنفصل وظاهر الجمع غير المذكر السالم مطلق سواء
وضمير المنفصل والمنفصل بظاهر اللفظ وضمير الجمع المنفصل
ويمتنع في المتصل بظاهر مثنى المذكر وجمعه السالم لعدم تغير
الواحد وفعل التعجب كونه إذا أسند إليها
لعدم التصرف بالحرف وفي المتصل بذلك العلم إذ لا تأثير للتأنيث
علم المذكر إلا في منع الصرف في الجمع بالألف والتاء و
بالواحد عند ابن السكيت وهو المختار لرفع اللبس وفي
بضمير الأمر المضارع ويجوز واو الضمير و
نونه في الفعل وصيغة الجمع المذكر في غيره لا
الضمير الجمع مكسّر مذكر يعقل ويسوغ ظاهر اسم الجنس و
مذكر مكسّر لا يعقل لا الواو والنون في غيره وصيغة الجمع بدون

ضمير يجري ظاهر المؤنث المذكر والمؤنث وضميرهما وضمير جمع
المكسر وتخص اسم الجمع واجب التأنيث كنخل فلو جمع المكسر
في الظاهر والضمير وبعضه جائز فهو مثل اسم الجنس و
اصل الالف الممدود المقصور عند سيبويه زيدت
قبلها الف فقلبت همزة وتوقف المقصور بان لا يلحقها
تنوين ولا تاء وقد يجيء في الاسم اما للالحاق او لتكثير الحروف
كالقبعثرى او التأنيث وتمنع التي هي للالحاق بان يوزن
ما فيه الالف ويجعل في الوزن مكانها لام فان لم يجئ عليه اسم فهي
للتأنيث كحظلى اذ لم يجئ على فعلل اسم حتى يلحق به المعرفة وضع لشيء واحد
بعينه وهي المضمرات والاعلام والمبهمات والمعرف باللام او النداء
او الاضافة بمعنى سوى مثل وغير ونحوهما العلم ما وضع
لشيء واحد بعينه فان صدر بالاب او الام او الابن او البنت فكنية والا فان
قصد به مدح او ذم فلقب والا فاسم ولكن قيل العلم موضوع عام كل
لمشابهة تنجز الاول المنقول لم يكن موضوعا فمرتجل ولكن جمع الاسم واللقب
لاشتهاره عطف بيان فلو قدم اغنى عن الاسم فلو اما يتبع عطف بيان وقطع

رفعا او نصبا على المدح او الذم وان كانا
مفردين او اولهما ولم يقطع غلب الاضافة مع
جواز اتباعه عطف بيان عند الزجاج و
الواو لثبوته او وجبت عند البصريين وان
ثني او جمع مطلقا على ما ذكره الرضي او جمع التصحيح
على ما في اللب او وضع مع اللام نقلا او ارتجالا
كالسموأل او كان على اتفاقيا وسوغا لكن علميته
بغلبة استعماله في فرد مع اللام او الاضافة
لصفة مختصة به غير مضاف فهي لازمة وقد يجرد
الاخير على قلة عنها كما قيل في النابغة نابغة
وان نقل من مصدر او صفة تلمح الوصفية الاصلية
لان المصدر قد يوصف به او بمدح المسمى او
ذمه والا فان لحظ في الاصل المنقول منه
معنى احدهما فالاولى جواز اللمح كالاسد و
الحطب والا فممتنعة الا اذا وقع الاشتراك

التفضيل نحو اما ان تضيفه كزيدنا افضل زيدكم او
تعرفه بها وان هو في الاصل فعلاء وليس بالمطرد بين
واعلام ايام الاسبوع من الاسماء الموضوعة
معها عند ابن الحاجب وهو الصواب لبعضها كالثلثاء و
الاربعاء والخميس وغيرها من الغوالب وكلها فيها
عند الرضى لان ذلك البعض اجناس مقدرة
للثالث والرابع والخامس وقد يجرد اثنان
منها واجري مجرى العلم الامثلة الموزون بها كما
يستعمل منها وزنا للافعال خاصة حكمه حكم ما يمثل
به وما لغيرها ايضا فان هو موضوع للجنس يوزن
به فهو علم جنس الا ان ينكر بان يؤول بواحد
ممن يسمى به كذا زيد وذاك زيد آخر او يوصف
اشتهر صاحبه به كلكل فرعون موسى اي
لكل مبطل محق فله حكم نفسه في الصرف و
تركه كفعلان الذي مؤنثه فعلى لا ينصرف واو

اي اللفظ اثنان منه

الموقت منه وليس اسم الجنس لان التعيين معتبر في ذاك دون ذا منه

فعلان منع في الموضعين وفعل المنصرف يصرف منه

فعلان الذي مؤنثه فعلانة ينصرف واو افعل ان
هو صفة لا ينصرف وان لم يكن موضوعا لذلك فالحكم المتمثل
ان هو كناية عن موزونه والا يذكر موزونه معه و
يلحق بالشق الاول عند الزمخشري والرضى وبالثاني
عند غيرهما وعليهما تقول وزن طلحة فعلة غير منون لمنع
الصرف على الاول او لانه يجري موزونه على الثاني
وعكسه ضارب مضاربة على وزن فاعل وفاعلة
بالتنوين فانه على الاول للمماثلة دون التمكن لا الثاني
في المثل وبظهر الخلاف في قولهم وزن اصبع افعل
بلا تنوين او به وقد يكنى بفلان وفلانة في اعلام
الاناسي غير الكنى فيجريان مجرى المكنى عنه فيمتنع دخول اللام
وصرف فلانة ولا يجوز تنكيرهما كالعلم الموضوع عليهما
للكناية عن العلم وعن اعلام البهائم فلزمت للفرق و
اذا كنى عن الكنى قيل ابو فلان وام فلانة وقد يكنى بهن عن
العلم منه باسناده للمعاني غير المصرح باسمه كقولك في المذكر يا هن

اي ما لم يكن كذلك منه

وعلى الثاني للاول المذكور فلم يذكر للظهور منه

الاصبع مثلثة الهمزة مع حركات ثلث الباء والعاشر اصبوع [illegible]

لم ينعكس لكثرة الاولى منه

يا مثنان با مثنون و المونث يا مثنة يا مثنتان يا مثنات وقد يكسر
او آخر ها يلي لو المندوب و ان لم تكن مندوبة و من الهاء تضم في
الاكثر وقد يكسر و تزاد في السعة وصلا و وقفا مع هاء الاصل
هاء السكت و في الحاجة من لام الكلمة التي هي واو فيه مثنوات و لو في
بدل عن النون المبدلة عن الواو و الظاهر الاول على ما في الرضي
اذا سمي بمثنى او مجموع على حده كاثنان و عشرين اعرب في
الاكثر اعرابه قبل التسمية و قد يجعل النون معتقب الاعراب
لم يتجاوز لو في ما سبعة مع لزوم الالف في المثنى و الياء في
في الجمع لاخفتهما و قد جاء البحرين على خلاف القياس و منهم
من يقول البحراني و لكن النسبة الى البحرين اكثر و جاء في الجمع الواو قليلا
مع الياء قالوا قنسرين و قنسرون و نصيبين و نصيبون
و يبرين و يبرون و جوز المبرد الواو قياسا و رد
بانه لا شاهد له و هو بعيد عن القياس و اذا سمي مذكر بنحو عرفات
فمذهب البصرية اعرابه كما كان قبل التسمية مع التنوين لانه للمقابلة
و كذا المبرد لكن لا ينونه و بعضهم يعربه كغير المنصرف فينصبه و اذا نقلت
الكلمة المبنية و جعلتها علما لغير ذلك اللفظ فالواجب الاعراب و لكن

9

لو جعلتها اسمه فالاكثر الحكاية يكن كذا و قد تعرب فان و ليت بالمذكر
ممنصرف مطلقا و لو بالمونث فان كان ثلاثيا ساكن الاوسط فالامر
و الا فغير منصرف مطلقا و لو جعل ثنائية علما للفظ و قصد الاعراب
ضعف الثاني لو صح و لو جعلت لغيره فلا تجعل حماصد الا بمساواة
و فعله لان المعرب لم يوضع على اقل من ثلثه و لو كان حرف علة وجب
التضعيف اذا اعربت علما للفظ او غيره الا اذا كان الفا فيزاد عليها
الف اخرى و تحمل همزة تشبيها برداء و جعل بعضهم المزيد همزة مطلقا
و لو جعل ما على حرف واحد علما فاما ان لا يكون جزء كلمة او يكون و كل
منهما متحرك اولا و الاول يضعف ما يجانس حركته بكسر فيضعف مجانس
الكسر الا اذا كان ياء فانه يفتح ثم يضعف مجانس الفتح او يكمل
مقطوعة عند الزجاج موصولة مكسورة عند سيبويه و الثاني يكمل
بالعين لو كان فاء او الفاء لو كان عينا و لو كان لاما فبالفاء
الاخفش و العين عند المبرد لكن يحتال بتكميل مطلق با على المحذوف
و يكمل بتضعيف مجانس حركته و الرابع بعض الكلمة عند الاكثر او الا
عند المبرد او الكلمة عند الزجاج و سيبويه لام البوع

(أ) ما يعرفه المخاطب فالاشارة الى قسم مفهوم اللفظ المعهود بينك و
بين مخاطبك فهي لام العهد الخارجي او الى مفهوم اللفظ الذي دخلته فلام
الجنس فان لم يقصد اليه باعتبار فرد فلام الاستغراق او فرد ما فلام
العهد الذهني او نفسه في المعرفات موضوعات للقضايا الطبيعية فلام
الحقيقة والطبيعة حيث ... واصالتها على الكرومي في وصف اسم
الاشارة والمنادى لتوهم الحاضر وفي غيرهما لتوهم الغائب وعند الكوفية تكون
للتعظيم كقوله انه وعوضا عن الضمير وعند البصرية لا عوض فيما شرط فيه
الضمير ثم الاعرف المضمر المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ثم العلم ثم اسم
الاشارة ثم الموصول والمعرف باللام ثم المعرف بالمضاف نحو المضاف اليه وعند
الكوفية العلم ثم المضمر ثم المبهم اسم الاشارة ثم ذو اللام ثم الموصول وعند
ابن السراج اسم الاشارة ثم المضمر ثم العلم ثم ذو اللام وعند ابن مالك ضمير المتكلم
ثم العلم الخاص الذي لم يشارك فيه وضمير المخاطب ثم الواضح وجعل المشار
به والمنادى وذو الاداة والمضاف بحسب المضاف اليه وتعريفه عند سيبويه
مثل تعريفه وعند المبرد انقص النكرة ما وضع لشيء لا بعينه وفي سياق النفي او
النهي او الاستفهام تفيد العموم واذا دخلها من ولو تقديرا ...
فنص فيه ويكون الاستغراق مجازا كثيرا ان كانت مبتدأة ...

نحو تمرة خير من جرادة وقليلا في غيره كقوله تعالى علمت نفس ما
قدمت غير المنصرف فيه علتان من عشرة على اختيار الشيخ
الرضي وصاحب اللباب او واحدة تقوم مقامهما عدل او وصف و
تانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف
ووزن فعل وهذا القول تقريب والف الالحاق وحكمه لا يلحقه
ولا تنوين الا الضرورة او تناسب والتي تقوم مقامهما الجمع والف التأنيث
فالعدل خروجه عن صيغته الاصلية اولا فيه تحقيقا اذا دل دليل غير
منع الصرف على عدليته ولم يعتبر بها للحمل على الاخوات كاحاد وموحد
الى عشار ومعشر وجمع عن جماعي او جمع ... اصل لوازمه او الاخر
او تقديرا وسحر عن السحر علما وامس فيمن يعرب به ويمنعه الصرف في
الاحوال الثلث او الرفع او تقديرا الزم بدل او قيل كعمر فانه لم يوجد
الا علما غير منصرف لذا قالوا انه لا يثنى ولا يجمع فيقال في
عمر ... او كلهم وباب قطام في اكثر بني تميم لانه قد قيل العدل
ولم ... اليه ...
حضار الذي وجب فيه عندهم تقدير تحصيلا للكسر اللازم لسبب البناء ...

غير المنصرف

اوله موانع الصرف تسع تجمعها بيتان منها في الصرف تصويب منه

الشيخ الرضي وصاحب اللباب منه

العدل

كلاهما بمعنى واحد واحد على ما في القاموس منه

عن الاساس صح

الوصف

المصحح للامالة المطلوبة فيما فيه الراء الثقيلة ذكره في تثنية
الصفة ... الوصف كعدم الاسم والاعلام ذات مبهمة
رعاية الابهام موافقة مع بعض صفاتها وشرطه ان يكون وصفا في الاصل
ومن العلم عند سيبويه ولا يزول بالعلمية عند الاخفش فلا ينصرف على الاول

التانيث بالتاء

التانيث بالالف لفظا او معنى بشرط العلمية بشرط وجوب تاثيره مع العلمية
زيادة على الثلاثة او تحرك الاوسط او العجمة فان سمي به مونث فشرطه

صرف اسماء القبائل والبلاد وتركه

الزيادة واسماء القبائل والبلاد ان اريد بها مع العلمية سبب غير منصرفة
الا ان يسلكوا اي الصرف وتركه طريقة او جوزوا الامرين بحيثيا ولا
جهل فالراجح لاصالة الصرف في نحو القبائل بتاويل الاب او الحي

لاصالته صح

اسمه او الحي وفي الاماكن بتاويل نحو المكان وتركه في الاولى بتقدير
الام ان لم تكن الاصل الثانية بتقدير مثل البقعة وربما تؤول الاب
بالقبيلة فيمنع الصرف ووصف ببنت نحو تميم بنت مرة والام
بالحي فيوصف بابن كباهلة ابن اعصر وقد يونث ما اسند الى اسم
الاب مع صرفه بحذف مضاف مونث مثل جاءتني قريش اي اولاد
ونحو ان يكون صرف مثله لتاويله بالحي وتانيث المسند بتاويله بالقبيلة

التركيب شرطه العلمية العجمة كون اللفظ علما في وضع غير العرب شرطها
العلمية في العجمة وتحرك الاوسط او الزيادة على الثلاثة والجمع شرطه صيغة
منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح وحضاجر علما للضبع غير منصرف
لنقله عن الجمع وسراويل اذا لم يصرف هو الاكثر فقيل اعجمي حمل على موازنه
وقيل عربي جمع سروالة تقديرا ونحو جوار رفعا وجرا كقاض ...
ضم كلمة الى اخرى على وجه لا يكون بينهما نسبة وشرطه العلمية كبعلبك الالف و
النون ان كانا في اسم فشرطه العلمية او صفة فانتفاء فعلانة او وجود
فعلى لذا اختلف في رحمن دون سكران وندمان وزن الفعل شرطه
اختصاصه بالفعل كشمر للان ... لو صدق في الاسماء ... او
بنقلها للعلمية والعجمية او زيادة في اوله كزيادته بغير هاء قياسا كاحمد
الاسم قد يكون منقولا عن الفعل اما مجردا عن الضمير فيمتنع الصرف للعلمية
الوزن ما ذكر كتغلب والا صرف كعسب او مع ضمير فيحكى كما هو كقوله
نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد الف الالحاق بشرطها
العلمية كارطى المسمى به وقيل على انها لغير التانيث حتى ارطاة
وكل ما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف لبقائه بلا سبب او على سبب واحد لانها

الحمد لله وحده

والفديد الصوت او شدته
على ما في القاموس منه

لا تجامع الا ما هي شرطه الا العدل ووزن الفعل المتضادين فلا
يوجد معها الا احدهما فاذا نكر بقي بلا سبب او واحد نحو احمد وسكران اذ ذاك
بعد العلمية عند سيبويه اعتبارا بالوصفية ولا يلزم عليه باب حاتم للزوم
اعتبار المتضادين في حكم واحد والتصغير لا يخل بسبب الا العدل والجمع
ووزن الفعل ما خلا صدره من الزوائد لانخرام الصيغة كاحيد ومسيجد
المسيحي بمسنا حد وخضيضم بخلاف نحو احيمر وتغيلب لان صيغة المكبر
لا [illegible] الاستدلال عليها لانها محفوظة فيه واما عدم اخلاله بالعلمية
ولو انتقل الاسم به الى الوصفية فلان المصغر كانه جعل بمنزلة [illegible]
عن المنصرف بمنصرف باللام او الاضافة الفاعل ما اسند اليه بمجرد فعل
او شبهه على جهة قيامه به مثل قام زيد او زيد قائم ابوه والاصل ان
يلي فعله لذا جاز ضرب غلامه زيد وامتنع لا عكس الاعراب عند غير
الاخفش وابن جني واذا انتفى الاعراب لفظا فيهما والقرينة او كان
مضمرا متصلا مع [illegible] المفعول عن الفعل او وقع المفعول بعد الا
المتوسطة بينهما ومعنا وجب تقديمه واذا اتصل به ضمير مفعول
او وقع بعد الا معنا او اتصل مفعوله بالفعل وهو غير متصل وجب تأخيره

12

ما ضربته ولا يحذف فاعل غير المصدر [illegible] عند الكسائي
لا لتبسه بالاستتار وقد يحذف فعله لجواز القرينة اذ لا احد [illegible] والا
بها مثل زيد لمن قال من قام وليبك يزيد ضارع لخصومة
ومختبط مما تطيح الطوائح ووجوبا نحو وان احد من المشركين استجارك
[illegible] كنعم لمن قال اقام زيد واذا توجه عاملان بطريق العطف او لا
ولو كان ما يتعدى الى ثلثة خلافا للجرمي لعدم السماع او فعلي
التعجب خلافا لبعض لعلة التصرف فيهما على ما بعدهما بالفاعلية او
المفعولية وبهما قال اكرمني واكرمت زيدا [illegible] واقع بعد الا فاختار البصرية
اعمال الثاني لاقربيته واضمر العامل في الاول على وفق الظاهر
وحذفه الكسائي وتظهر الخلاف في التثنية والجمع كقاما وقعد اخواك
كما يجيء المزيد وحذفوا المفعول ان استغنى عنه كضربت وضربني زيد
ولا كرم جاءني زيد واعلمت واعلمني زيد عمرا قائما والا اكرم
كحسبني منطلقا وحسبت زيدا منطلقا لامتناع الاقتصار على
احد المفعولين في باب علمت والكوفية اعمال الاول لسبقه فاضمروا في الثاني
[illegible] واعلمته ذلك زيدا عمرا قائما على ان ذلك اشارة الى

مضمون المعمولين لا المعمول الحقيقي للاهمال واعلمه انا

انا بدل ذلك لا يكون اولى لاحضريته الا ان يمنع من اضرب

المعمول فبطل التجويز وحينئذ فينطبق البرهان مطابقا لهما في

المرفوع مع تجويز اتيان فاعل الاول بعد التنازع

ضمير الفضلى واكرمني زيد هو وايجابه لرعاية الاول

للفاعلية والثاني للمفعولية لئلا يلزم حذف الفاعل او اضماره

قبل الذكر وكذا ظهرا او مضمرا منفصلا واقعين

بعد نحو ضربني واكرم الا زيد او الا انا لا يمكن الا

اعمال احدهما مع حذف الفاعل من الاخر او اعمالهما

لان اضماره مع الاسلوب اضمار الحرف وبدونه نفي

الفعل واظهاره تكرار مستغنى عنه الا الحلف

الضمير رفعا ونصبا فيتعين الاظهار لا الحذف

لانتفاء التكرار ولا يصح التنازع في متصل

لوجوب اتصاله بهما ولا في متقدم في الاختيار

صفة التسريع وجوزه الرضي اذا كان منصوبا اذ الاول اقرب

لا في متوسط

متوسط التسلطه عليه وعدم مخالفته الى الاصل حين تسابقهما

من القرب واحتياجه بالاهمية مفعول ما لم يسم فاعله هو حذف

فاعله من الفعل المتصرف واقيم هو مقامه لاغراض كالاختصار

والسعظم والتحقير ووفق النظير كقوله وما المال والاهلون الا

ودائع ولا بد يوما ان ترد الودائع وعلم المخاطب و

جهل المتكلم والاشاعة والابهام فحذف فاعل الفاعل ومنه

ويشترط له تغيير صيغة الفعل الى فعل ولا يقام المفعول له المنصوب

لفوات ما يشعر بالعلية وهو النصب وكذا المجرور عند البعض لانه

ليس من ضروريات الفعل ولا معه لانه لا يتغير بغير الواو وكذا

فيهما عدم المصاحبة ولا فيه لكونه غير متصرف بخلاف

المتصرف مذكورا ولا مع قرينة كانت في داره ضرب اي

~~فيها وقوله تعالى ولكن عيشة الا انه مرفوع المحل~~

~~المصدر المفسر بالظاهر~~ وبعضهم لم يجوز اقامة غير الملفوظ به

مطلقا ولا الا كيد بلا وصف من المفعول المطلق لعدم الفائدة

ولا الثاني من باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت والمتاخر

جوزوا التقديم [illegible] بلبس ولم يكن كل منهما ظرفا غير متصرف و
لا جارا ومجرورا ولا جملة ولا ثانيه وثاني باب اعطيت ان
التبس او لا التمييز عند غير الكسائي فالمقام هو المفعول له المنصوب
لو وجد والافعال [illegible] فهو اولى وعند
الاكثر الكل سواء وقيل الجار والمجرور اجود وقيل الظرف ان
في المصدر وقيل المصدر والاول من باب اعطيت احسن
الخ المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية المسند اليه او
الصفة الواقعة بعد نفي او استفهام الرافعة لظاهر كزيد قائم
وما قائم الزيدان واقائم الزيدان وجوز سيبويه والاخفش
الابتداء بدونهما فقبح عند سيبويه فان طابقت مفردا
الاخر والاصل فيه التقديم ومن ثمه جاز في داره زيد وامتنع
صاحبها الدار ويجب تقديمه اذا كان معرفة محذوفة الخبر او
مشتملا على ماله صدر الكلام كالاسماء الشرطية والاستفهامية
وضمير الشان والتعجبية وكم الخبرية او مضافا اليه او [illegible]
كالمبتدا المقترن خبره بالفاء ونحوه مما يجب تقديمه او على الكلام

لام الابتداء او كان الخبر مخصوصا بالمدح او الذم وفعله
او بعد الا او معنا او عرف [illegible] في اصل التخصيص افضل
مني افضل منك وناصب اذ انتفى الخبر المؤدي له صدر الكلام كان
زيدا او صح كونه مبتدا كفي الدار رجل او كان ظرفا مستفيضا الابهام
فيه ضمير له او جزاء للتي المفتوحة غير مفصلة لاما كما عندي انك
قائم او وجد متعلقه ضمير في المسند اليه نحو على التمرة مثلها زبدا او المبتدا بعد
الا او معنا او مخصوصا وقد يكون نكتة اذا دل الكلام نحو كوكب انقض
الساعة ويلزم عند سيبويه فيما فعله ويحذف جوازا او وجوبا فيما
قطع فيه النعت بالرفع لمدح او ذم او ترحم ونعم الرجل زيد عند
قال بعديه هو زيد الخبر هو المجرد عن العوامل اللفظية المسند المغاير
للصفة وحقه التنكير والمغايرة وقد يكونان معرفتين اذا افاد ومتحدين اذا
قصد به الدلالة على الشهرة او عدم التغير كقوله انا ابو النجم وشعري شعري
اي هو المشهور بنفسه لا باخر وقولك انا انا اي ما تغيرت عما كنت عليه
ويتعدد لفظا ومعنى فيستوي فيه العطف وتركه او لفظا فالراجح الترك
كهذا حلو حامض فانهما في الحقيقة واحد اي مز واما نحو هذا ابيض اسود

فان اول بالابلق فكذا ولم ينظر الى المبتدا والجبه يستعد ان
معنى فالاولى العطف ويجب مطابقته في الافراد
والتذكير وضدهما اذا كان مشتقا ولم يكن لمتعلقه
لم يكن افعل من او المضاف للزيادة على من اضيف
اليه او فعولا بمعنى فاعل او فعيلا بمعنى مفعول واشتماله
على ضمير اذا كان مفردا مشتقا او جامدا مؤولا به او
عند مؤول عند الكسائي او مصدرا اي مقام فعل عند
سيبويه نحو زيد شيئا اسيرا وجملة اذا لم يكن انشائية
لان المشهور انها ملا بتقدير القول لا تقع خبرا ولا
ولا صفة ولا مفعولا ثانيا في باب ظن ولا صلة وقد
يستغنى عنه باللام الجنسية في مثل نعم الرجل زيد وكون الجملة متحدة بالمبتدا
نحو قل هو الله احد وقولي زيد قائم ووضع الظاهر موضع
المضمر وهو في الخبر وغيره جائز في معرض التفخيم مطلقا وغيره
في الشعر لا بلفظ الاول عند سيبويه ومطلقا عند
الاخفش في الشعر او لا بلفظ الاول ولا كالحاقة ما الحاقة

45

الحاقة وللباس التقوى ذلك خير والذين يمسكون بالكتاب و
اقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين وقد يحذف فيما اشتمل
البر الكر بستين اي منه وسماعا في غيره نحو قوله فثوب لبست
وثوب اجر سما الضمير فيه منصوب بفعل لفظا او صفة محلا او كوله
تعا ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور اي ذلك منه لان
المرفوع لا يحذف الا في الصلة على قلة وما وقع ظرفا فمتعلق بفعل
عام عند البصرية واسم فاعل كذلك عند الكوفية فيدل عليه
الظرف الا عند قرينة الخصوص لدلالته عليه ويسد مسده لا يحص
ثم الحاجة الا عند ابن جني وانتقل الضمير اليه عند ابي علي و
هو المختار لانه يؤكد ويعطف عليه وينصب عنه الحال ويبدل منه
وغلب ان يرفع الظاهر مطلقا وعند غير [illegible] اذا اعتمد على
موصوف وموصول ومبتدا او ذي حال وحرف استفهام
او نفي او وقع بعد ان المصدرية لا صريح المصدر لكونها بالمضمر خفيفة
في امتناع ان يوصف [illegible] ولم يوغل في الابهام
بان لم يختص بشيء او قطع عن المضاف اليه لا يقع خبرا ولا صفة

اشارة الى الجمل في منقطعا ولا حالا ولا صلة لعدم الفاعل والا كان كل زمان يا غير ظرف الا

والواقع الموصوف بكعب موصوف لا يكون خبرا الا عن حدث غير مستمر مثل الخروج يوم

الجمعة وعند سيبويه لا يدخل الفاء الا اذا تصدر المبتدأ

بأمّا او تضمن معنى الشرط وذلك اسم موصول بفعل او ظرف او

نكرة عامة موصوفة باحدهما او مضاف اليها اي الى احدهما

موصوفة بموصول به او اسم الاسماء الشرطية والجزاء

لا يتطرق اليه الجزم نحو اما زيد فمنطلق او الذي او رجل او

كل رجل او الرجل الذي يأتيني او في الدار فله درهم

يأتي فله كذا وجوزه الرضي ولكن كل مضافا الى غير موصوفة

نحو كل رجل فله درهم لمضارعته لكلمات الشرط في الابهام

او الى موصوفة بغيرهما والاخفش في كل خبر مبتدأ مثل زيد

فوجد وليت ولعل يمنعان بالاتفاق ولكن عند سيبويه و

يرد في الاستعمال ويجوز تقديمه للاهتمام بذكره نحو سواء

علي امحمد ام قعدت ومحيي انا ومررت برجل سواء هو

العدم اذا رفع سواء وقد يحذف نحو خرجت فاذا السبع

الا اذا كان العين

وتجب فيها الزم في موضع غيره وهو خبر المبتدأ الذي بعد

لولا والخبر عام كولا زيد لكان كذا اي موجود

~~ان المصدر عند لولا وجد زيد~~ وفي كل مبتدأ

او مؤول به مضافا الى الفاعل او المفعول واليهما بعده

حال مفردة او جملة فعلية او اسمية مع لزوم الواو خلافا

للفراء في الفعلية والكسائي في اللزوم او كل اسم تفضيل مضاف

الى ذلك [illegible] مثل اخطب ما يكون الامير قائما اي اخطب

اكوان الامير او زمانها اذا كان قائما او حصل او حاصل اذا

وجد قائما كل كونه او زمانه خطيب مجازا والمختار جواز

الارتفاع خبرا عن افعل المضاف الى ما المصدرية الموصولة

بكان او يكون ومنعه سيبويه وفي كل مبتدأ اقتضى خبره مع

المقارنة وعطف عليه شيء بالواو بمعنى مع نحو كل رجل وضيعته

اي مقرون مع ضيعته وفي كل مبتدأ مقسم به مثل لعمرك

لافعلن كذا اي لحيوتك قسمي اي ما اقسم به وفي القسم الثاني

~~المسند الآن قائم الزيد لم يتم~~

اذا الحال نائبة عن الخبر

بلا اصالة او نيابة

فالملتزم في الاول جواب لولا

وفي الثاني الحال والرابع المعطوف

وفي الخامس جواب القسم

والبلاغة والقسم والسامع

خبر الحروف المشبهة بالفعل

خبره ظرفا فمتعلقه عام ويحذف فان جاء نحو نعم العبد زيد جعل
المخصوص خبر مبتدأ محذوف والعامل فيهما عند البصرية
الابتداء اعني تجريد المبتدأ عن العوامل اللفظية للاسناد اليه
في المبتدأ الاول وللاسناد في الثاني وعند سيبويه العامل
في الخبر هو المبتدأ وعند الكسائي والفراء هما يترافعان وعند
بعضهم المبتدأ الاول يرتفع باسناد الخبر اليه وعند الكوفية
بالضمير العائد من الخبر اليه لاشتراطهم اياه في الجامد ايضا خبر
الحروف المشبهة بالفعل هو المسند بعد دخوله وامره كامر خبر
المبتدأ الا انه لا يتقدم ما لم يكن ظرفا ولو كان يجوز تقديمه
على الاسم اذا كان معرفة ويجب ان كان نكرة نحو ان من البيان
لسحرا خلافا للشيخ عبد القاهر لان لي عندك صحيح ووقوع النكرة
~~مبتدأ كذلك لتوسعهم في الظروف لا لتوسع في غيرها~~
~~لان كل حادث لا بد له من زمان ومكان~~ وتجوز حذفه في نحو
ان محلا وان مرتحلا ونحو اشبه شيء شيء بالو ان اسيرا
ونحو باليت ايام الصبا رواجعا خلافا للكسائي والفراء و

خبر لا التي لنفي الجنس واسم ما ولا المشبهتين بليس

ونحو لعل ذاك وتجب في ليت شعري مثل كذا خبر لا التي لنفي الجنس هو
المسند بعد دخولها وحكمه كخبر ان الا في جواز التقديم اذا كان
ظرفا ويحذف كثيرا اذا كان عاما كلا بأس وعند الكوفية ارتفاعها
بما ارتفع به اذ كان خبر المبتدأ وبنو تميم لا يثبتون خبر لا في
كلامهم مطلقا عند الزمخشري وما لم يكن ظرفا عند الجزولي او اذا
كان جوابا كلا رجل في جواب هل في الدار رجل او وجد قرينة
عند السؤال عند الاندلسي فعلى هذا يجب ذكره بدونها العاقل
ويكثر الحذف عند اهل الحجاز معها ويجب عند بني تميم اسم ما ولا
المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما نحو ما زيد او رجل خيرا منك
ولا رجل افضل منك ولا يجوز ما زيد الا منطلق لانتقاض شبهها بليس
بعد ما لا غير ولا يجوز الفصل بينه وبين عامله نحو ما طعامك زيد آكل
لان الفصل بينهما باجنبي ليس معموله سواء تعلق به بوجه او لا
ممتنع الا اذا كان جملة معترضة وقد يجوزه الرضي اذا كان العامل
قويا والمعمول فضلة كزيد كان عمرو ضاربا وكذا يمتنع بعدم المعمول
عاملة اذا كان ظرفا وبنو تميم لا يعملونهما اصلا المفعول ما يتعلق به حدث

تعلق تقتضيه بحرف فإن لم يكن الدال عليه فهو المفعول المطلق او
التعدي اليه بنفسه او بحرف جر فالمفعول به او الكون فيه
زمان او مكان فالمفعول فيه او المعلولية بحمل ذلك عليه فالمفعول له
او المصاحبة بان يذكر بعد الواو بمعنى مع بعد معمول فعل او
معناه فالمفعول معه فالمفعول المطلق اما للتأكيد فيسمى مبهما او النوع
او العدد فيسمى موقتا فقد يكون بغير لفظ عامله مصدرا اما ملاقيا له
في الاشتقاق او غيره كتبتل اليه تبتيلا وقعد جلوسا وسنوة
بقدر فعلهما وغير مصدر كضربته انواعا او اصنافا من الضرب او
اي ضرب او اشد ضرب او كل الضرب او بعض الضرب او ثلث ضربات
فقال تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة وكضربته الفا بجعل بين او الاما
او متزا او غيره وضربته سوطا او سوطين او اسواطا اي ضربة
ضربة وضربتين وضربات بسوط فان الآلة للدلالة على الحال بمنزلة
المصدر لتلبسها به والضمير العائد الى المصدر عامله او غيره
المفعول به اولا واسم الاشارة المشار به الى غير مصدر عامله
كقوله هذا اشراقه للوالي يدرسه والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب وزيد

اي يدرس الدرس منه

18

اظنه قائم واعجبني الضرب الذي ضربته واعجبني ضربك ضربت
ذاك وكعطيته عطاء وكلمته كلاما فانهما ليسا مصدرين
لفعل ولا يتقدم التأكيد عليه ولا يثنى ولا يجمع الا اذا قصد الانواع
كضربته ضربتين وتظنون بالله الظنونا وقد يعرف بلام العهد وقد
يحذف ويقام وصفه مقامه فان كان غير معلوم الصفة يصلح
للمصدرية كمشى البعير الوضعة ويوجد حيث لا فعل له لفظه
كماتت حتف انفه ويحذف عامله جوازا لو كان خبر قدوم من
قدم ووجوبا فيما بين فاعله او مفعوله بحرف جر او اضافة
غير نوع كسقيا لك وكتاب الله وعجبا لك وسبحان الله
ولبيك وبما هو مثبت بعد نفي او معنا دخل على الا يكون
ضربا كما انت ضربا وما انت زيد الاسير او ما وجدتك
الاسير البريد او مكرر بعد وبما اكد مضمون جملة لا تحتمل
غيره فيسمى ماكدا لنفسه وماكدا خاصا او تحتمله فيسمى ماكدا
لغيره كله على تكذا اعترافا او الاعتراف ولا افعله
البتة او بتة فالاكثر في الاخير المعرف باللام وفيما قبله

لان ما احتمل غيره يحتاج
الى زيادة التاكيد منه

ماتت حتف انفه اي على فراشها
فقيل وحتف انفه اي على فراشه

التنكير او فصل اثره كقوله تعالى فشدوا الوثاق فاما منا
بعد واما فداء او شبه به على الرضا بعدها تضمن صاحبه
واشبها بمعناه نحو صوت صوت حمار او صوتك وعند
سيبويه انتصابه بلا صوت لكونه بمعنى التصويت وعند
بعض بصوت لانه بمعنى التصويت واجاز عند سيبويه رفع
هذا المصدر على البدل او عطف البيان او الوصف بحذف
مضاف اي مثل عند الخليل فيجب تنوينه مع كون الموصوف نكرة منه
لعدم تنوين مثل بالاضافة وتناوله بمشتق عند غيره فقبيح
صوت منكر فاذا نون فهو عندهم بدل وان نصب فقيل
صوتا حسنا حال لم يكن حالا باحد الفاء وطلبن جرله واما اذا
كان لا نها قالها وقوع لكنه علم علم الفقهاء على الوصف او البدل
~~لان الجملة المتقدمة لاثراء على الحدث وتبيين~~ والمفعول به
سيبويه قسيمة الثاني ظرف ايضا نحوا ان كان
عامله مذكورا ومستوا ان كان
معدرا من الافعال العا
مة

اي شبه بالمفعول المطلق
فيه نائب العامل وعامل
حال من الضمير منه

المفعول به

19

~~وانتصابه لا ينظر الا على تابعه نحو بين في ...~~
غائرا والمنصوب المحل نحو الحجر ولا لكنها انا لايصل الفعل
اليه كالنهي والتضعيف لكن بما في تمام الفعل وصيغته وجاز
منفصلا كالجزء المفعول نحو سعوا فقالوا اياهما في محل النصب
ويجوز تقدمه على عامله اذا اريد الاختصاص كزيدا
ضربت وبه مررت ويلزم اذا تضمن معنى الاستفهام او
الشرط او اضيف الى ما تضمنه او حمل فيه نائب الفاعل في
جواب اما اذا لم ينصب غيره او لم يشتد بشرط لو
مستعد شرطها نحو اتهم ضربت او اي حين تركب اركب وغلام
ايهم ضربت وغلام من لقيت فاكرمه وقوله تعالى فاما
اليتيم فلا تقهر فان نصب او يشتد جاز في الاول لعدم
احدهما وما خير الا ومثل اما يوم الجمعة فاضرب زيدا وفي الثاني لعدم
نحو اما ان لقيت زيدا فاضرب خالدا ويمتنع منصوبا
اذا كان العامل صريح المصدر او مطلق اذا كان مقدرا
به او اسم فعل او فعل تعجب او حضا اليه او لحقه نون تاكيد

على العامل منه
المفعول به على عامله

او اشتبه المفعول به بعد ما في ضرب موسى عيسى اذ لو قدم
ظ مبتدأ وبه قس المفعول فيه وله وقد يقدر فعلو بانحو اما الذي
الذي بعث الله رسولا وفاصدع بما تؤمر مما يعود الى
موصول ولم يسبقه عائد مذكورا وفي حكمه فلم يجز الذي
اضربت زيدا الا اذا اضمرت ضمير الشان او ضمير المعطوف عليه
لم يحسن حذفه كالذي ضربت وعبد الله زيد ويحذف قياسا
لكن عامله لازم كفلان يعطي ويمنع وربما يعدى بحرف نحو
يجرح في عراقيبها نصلي ومنها نضرب في حديد بارد وتحذف
عامله جوازا لكنه للتحاج ووجوبا سماعا نحو امرأ ونفسه
وقياسا في ستة مواضع اولها المنادى وهو ما دخل عليه
يا واخواتها كيا عبد الله ويوسف اعرض عن هذا فانتصابه
عند سيبويه بفعل مقدر لزوما لقيام يا مقامه ورفع اللبس
الانشاء بالاخبار لاحتمال الدعولي وتعين بالاول
وقال المبرد وابو علي ان ذلك بحرف النداء
لسده مسده عند المبرد او لكونه

اسماء الافعال عند ابي علي وهو مبني على ما يرفع به او على
الفتح وجوبا بالف الاستغاثة والندبة كيا زيداه و
مختارا بكونه علما موصوفا بابن متصلا به مضافا الى علم
اذا كان مفردا معرفة او نكرة تتعرف مع القصد بحرف النداء
ومعرب منصوب اذا كان مضافا او مشبها به بان يتعلق به شيء هو
تمام معناه سواء كان معمولا للاول كيا خيرا من زيد او معطوفا
عليه كما في المعطوف عليه اسما لشيء كيا ثلثة وثلثين فان
المجموع سواء كان اسما لعدد معين او شخص مشابه للمضاف
او مفردا منكرا او مجرورا اذا دخله لام التعجب او الاستغاثة
بفتحها في المضمر مطلقا والمظهر المستغاث به فقط على
ما في المغني والقاموس والمتعجب منه ايضا على ما ذكره الرضي اذا لم
يكن المستغاث به معطوفا بغير يا وبكسرها اذا كان وكذا به في
معطوف المستغاث اصلا وتوابع المنادى المبني غير اي واسم
الاشارة تنصب مضافة اضافة تحقيق او شبيهة بها او كانت
مفردة فالصفة والتاكيد وعطف البيان والمعطوف الممتنع

دخول يا عليه ترفع على لفظه وتنصب على محله والبدل والمعطوف
بغير اللام كالمستقل وفي نحو يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم
في سوأة عمر كما ذكر فيه المنادى المضاف وحده بلفظه في
حالة الاضافة نصب الثاني وضم الاول ونصبه على الاضافة
الى عدي المحذوف عند المبرد او المذكور وتيم الثاني فاصل
عند سيبويه وفتحه بجعله مع الثاني اسما واحدا لتركيب عند
السيرافي واذا نودي المعرف باللام جيء باسم اشارة او باي
موصوفة بما فيه اللام مقحمة بينهما هاء التنبيه لئلا يجتمع اداتا
التعريف والمقصود بالنداء هو المعرف باللام ولكن
تابعا وحينئذ وجب رفعه ورفع توابعه ولكن كانت صفة
ولا يجوز حذفه اذا وقع صفة لاي وقد اجتمعا في يا الله
لضعف استقلال اللام في التعريف لنيابتها عن فاء الفعل
الى هي الياء المتصلة ولزومها الكلمة والمنادى الصحيح ~~الذي حرف~~
~~اعرابه صحيح والجاري مجراه وهو ما حرف اعرابه ياء او واو~~
قبله ساكن يا عند المثنى والمجموع على ضعيف اذا اضيف الى ياء

المراد بالصحيح ما حرف
اعرابه صحيح والجاري
مجراه ما حرف
اعرابه ياء او واو
قبله ساكن منه

المتكلم جاز فتح الياء وسكونها وحذفها بكسرة وابدال الالف
وقد ينقل الضم فيما يغلب عليه الاضافة منه قراءة ابي جعفر حكم
رب احكم بضم الباء وحكم ابن امي وابن عمي حكمه بزيادة
فتح آخرهما وفي ابي وامي قلب الياء تاء فتحا وكسرا والجمع بين
التاء والالف وقد يحذف حرف النداء جوازا فيما ليس
بمستغاث ومندوب واسم اشارة او جنس ولا يدوما في اللهم
لان الميم عوض عن حرف النداء وحتى لحق الحرف داخلة على
اسم مرفوع او حرف او فعل او جملة اسمية فالمنادى
محذوف وقيل بالمجرد التنبيه لئلا يلزم الاجحاف بحذف
الجملة كلها وقال ابن مالك ان وليها دعاء او امر فهي للنداء
لكثرة وقوعه بعدهما والا فللتنبيه ويجوز ترخيمه بان يحذف
من آخره تخفيفا وايذانا بان النداء لأخرجتم ما لم يكن مستغاثا
او مندوبا او مضافا او شبهه او تركيبا جمليا بل يكون
اما بتاء التانيث او علما يزيد على ثلثة اولا يزيد وهو
متحرك الاوسط ~~عند النحاة والكوفية~~ وفان في حكم واحد

كزيادتي التاء بنت وكسراء والالف والنون المضافين عثمان وفيه

الا في التانيث والنسبة ونحوها كجمزى والتثنية وجمع

السلامة ولم يبق بعد الحذف على حرفين خلافا للجرمي فانه

انما يحذف الاخر منه ناظرا على اقل من ثلاثة

المتمكن لان المتمكن البقاء قبل الترخيم لا آيه او واتبع عطف

واحد لحرف صحيح غير التاء او جار مجراه قبلها مدة زائدة

بشرط البقاء الا ثم بعد الحذف على ثلاثة عند غير الفراء او شرط

كثاني التركيب وهو فيما عداها وما قبل المحذوف فاله

بغير على الاكثر الا ان يفضي الى التقاء الساكنين على غير حدهما فسه

بان يكون الاول ... اوليا القصوى الثاني مدغما فيه

بعد ... فيه عن كلمة الاول فيعاد الى الحركة الاصلية

وقد يجعل اسما برأسه فيا ثمي وشقاء وكرا ورادفي

ثمود وشقاوة وكروان ورادة على الاول بالواو وفي

وكسر الدال واجاز الكوفية ترخيم المضاف بالحذف عن آخر

المضاف اليه وبعض العرب ترخيم الجملة بحذف عجزها والواو

مسبوق بحركة تجانسه

ظاهرة نحو منصور او

مقدرة نحو مصطفون

على غير حدهما

التقاء الساكنين

على غير حدهما

وصح غير المنادى

والاخفش ترخيم الثلاثي المتحرك الاوسط على وبعض الكوفية

ترخيم الثلاثي على خطأ وترخيم غير المنادى جائز لضرورة

لكن بلا تانيث وعلمية بعد ... الاستقلال او عانية

المحذوف عند سيبويه والمبرد توجب التقدير والاكثر

لم يلحق آخر المنادى المندوب وهو المتفجع عليه او به الوا او يا

الف لكن آخر الصفة على أي او الصلة او المضاف اليه

لم يلبس فلا يلحق في نحو يا غلامه ويا غلامك ويا غلامكم

يا غلامكم للبس المذكر بالمؤنث والعكس والجمع بالمثنى وجاز

عدم الالحاق سواء كان مع يا او وا ان وجد قرينة الندبة او

مطلقا عند بعض والا وجب مع يا وقيل تجب الالحاق

معها وجوز الكوفية الاستغناء بالفتحة عنها وقد يلحق

المنادى غير المندوب كيا زيداه في نداء البعيد و...

متناه في المنادى غير المصرح باسمه وجاز الحاق هاء السكت

في الوقف لا يندب الا الاسم المعروف الا ان يكون متفجعا

كواحسرتاه ولا تقال وارجلاه لان معناه ليس متفجعا كما لا في العلم

فانه ربما يكون مستورا بالخبر فاذا سمع بذلك يتجمع لفقد بانها
باب الاختصاص وهو لفظ ايها موصوفا بذي اللام بعد
ضمير المتكلم للافتخار كانا اكرم الضيف ايها الرجل او التصاغر
كانا المسكين ايها الرجل او بجد بيان المقصود بذلك الضمير
كانا اذل ايها الرجل او اسم منصوب دال على مفهوم ضمير
المتكلم او المخاطب السابق معرف باللام او مضاف
نحو سبحانك الله العظيم وبك اهل الرحمة اتوسل ونحن العرب اقرى
للضيف ونحن معاشر الانبياء لا نورث وربما كان المنصوب
علما قال بنا تميما يكشف الضباب ولا حاجة في منصوبه الاول
تحمل في الاختصاص فانه حال عند الاكثر والحمار لبس الثاني بمنصوب اذ لا
دليل عليه مع انه خلاف الاصل وذو اللام لا ينادى والمعرف فلا
ينصب والاختصاص باعني او اخص وقال الرضي الاولى ان يجعل منصوبا
ومنتصبا نصب المنادى اذ ا لا يجوز واحد او يجوز النصب
دخول اللام لانه ليس بمنادى وحرف النداء يمتنع اظهاره فيها لكنها
منصب على المدح او الذم او الترحم انشاء والقائم نعته كالحمد لله الحميد

23

وحمالة الحطب ومررت بالمسكين وكلا هم فيه منع الوصف
كونه وصفا جاريا على الموصوف مانع لفظا بينع وينصب على احد الثلثة
لكن وجدهما والا فعطف بيان وانما المصير على شرط التفسير وهو
ما يطلب ما بعده ما نصب ضمير او متعلقه لفظا او محلا واحكن اعماله
او اعمال مناسبة فيما قبله كزيدا ضربته او ضربت غلامه او زيدا
مررت به والذي ذكره او عمرا او اخاه او حبست عليه او مررت به
ونصبه متعينا ولو عطف على جملة ذات وجهين كزيد قام وعمرا
اكرمته فان السلامة عن الحذف في الرفع يعارضها قرب المعطوف
عليه وذلك وعطف جملة لا محل لها على ما له محل جائز اذا لم
يقصد الا عراب المعطوف عليها او راجح في الطلب وبعد
الاستفهام والنفي ما ولا وان وحيث واذا الشرطية والعطف
على فعلية وحيث التبس الخبر بالصفة لو رفع او واجب بعد
حرف التحضيض ولو لو ورفعه او لا عند عدم قرينة النصب او وجود
اقوى منها وهي اما بعد الطلب واذا الفجائية وقال الكسائي
والواو اصطلاح ذلك على وقع بعد اما اذ انه لو صح اللفظ وكزيدا الذي ضرب

يستغنيه ابو العلا او اخص في الحمد لله
ينصب على المدح او الذم او الترحم

الاغراء

لئلا يختل احد معنيي التأكيد [illegible] المعنى عند التسليط او ما يشتد صنيع
لان الضمير هو الظاهر خامسها الاغراء المكرر او مع الواو لا
العطف مطلقا وهو ما انتصب بالزم المقدر او عليك او مع واو
المعية او المقارنة او وصلها اخاك اخاك ونفسك ونفسك وكرما بعينها

تكرار الصحيح

وعهدك اذ لا خلاف في عدم وجوب تقدير عامل نحو عهدك سادسها
التحذير وهو ما نصب بتقدير اتق او نحوها مقدرا بعد التحذير اي بعد
ذكر نحو ايا او واو العطف او عليهما بالتكرار ويغلب حذف الجار

التحذير

قياسا اذا تعين في لفظ المعوضة الخفيفة والثقيلة وكي المصدرية لطولها
بالصلة والمصدر ما اي بتأويله بالمفرد وغير ذلك عند الاخفش

حذف الجار

الاصغر ومحلها مع ما جرتها بعد الحذف عند الخليل والكسائي نصب على
المفعولية لانه اذا نزع الجار ينتصب ما بعده لضعف عمل الجار مضمرا
وعند سيبويه جر على ما كان عليه ثم المحذر اما ظاهر مضاف الى مخاطب واما
مضمر مخاطب او متكلم على قلة او غائب اذا عطف على محذر
المحذر منه المكرر اما ظاهر او مضمر مطلقا واجاز قوم فيه وفي المكرر
الاغراء اظهور العامل لان المكرر محمول التأكيد لا [illegible] حذف العامل والمعمول فيه

24

~~محلا للسيد في الكثرة لانه بالسنوات كانه هو الاسم [illegible]~~
~~الاخير لكن [illegible] وخرج الخ كما هو [illegible]~~
~~محل المشار مقدر مضاف في احد الظرفين [illegible]~~
~~افعال الخ كما [illegible]~~ لكل واحد قسمة اما
متصرف او غيرها ومعدود او مختص او مبهم فالمتصرف
ما لا يلزم النصب على الظرفية او الجر بمن وغيره ما يلزم منها
والمعدود من الزمان ما يصلح جوابا لكم والمختص منه ما يصلح
جوابا لمتى والفصول الاربعة تصلح لهما والمبهم منه ما لا يصلح
جوابا لهما والمعدود من المكان ما له مقدار معلوم بالمساحة
والمختص ما له اسم ما لاصقه الى اجزاء داخل في مسماه كالدار و
المبهم ما له اسم لكن لا يختص بغيره كالجهات الست و
عند ونحوها ويلحق بالمبهم لفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت على
الاصح وشرط انتصابه تقدير في والكل يقبل ذلك الا المختص من
الزمان والمكان والمقدار المختص منه وجانبا وجهة ووجه
وخارج الدار وداخلها وجوفها والظرف المشتق من

حدث ليس بمعنى الاستقرار والكون في مكان كالمضرب والمطرح
المبهم والمختار كون النعت نحو سير عليه طويلا او كثيرا او قد
ظرفي بتقدير زمانا طويلا مع جواز كونه مصدرا اي سيرا
طويلا وقد يجعل المصدر زمانا لو قوعه فيه نحو هذا ذلك خفوق
النجم وخلافة فلان وقد يتسع فيه فينصب نصب المفعول به
سوى ذي ثلثة كتشبيه في اللازم تجنبا والمتعدي لا ثاني واحد الى ذوات الثلثة وكذا
ذوات الاثنين عند بعض وينصب على شريطة التفسير وبضم عامله
جوازا اي نحو يوم الجمعة جواب متى سرت ووجوبا في نحو اليوم
سرت فيه والمفعول له شرط انتصابه بعد بين اللام والاصل
ذكرها وانما تحذف اذا [illegible]
الوجود سواء كان سببا غائيا او باعثا كجئتك اكراما
قعدت عن الحرب جبنا والاولى ذكرها الا في نحو جئتك لكي
تكرمني وانك تحسن الي وقيل قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا
لكونه في قوة يجعلكم رائين او يحمولها على حذف اي ارادة خوف
وطمع او في تاويل الدال عليه يري او على الحال ولم يشترط بعضهم

لكل مما قبله عا يليه و
اسماء المشبه به فيه
وخالف
مبحث المعول له
الاحسن فيه
وبعض ذي
اثنين صه

بعضهم اتحاد الفاعل واخر الزمان وعند اجتماع الشرطين جر
ذي اللام اكثر بنصبه والمجرد بالعكس والمصاحب مستوفيه
الامر لكن ولم يجوز بعض تعريفه واوجبه اخر اذا تحد وتحق خلافهما
وعند الزجاج انتصابه على المصدر ونحيم والمفعول معه لكن
وقع موقعا تعذر فيه العطف تعين والا فان ظهر العامل فعلا
رجح والا لزم وسيبويه يقصره على السماع وبضمير منفصلا
كقوله وهذا واياك ان لم تتق عن الماء اذ لا قائم تقدما
والكوف في العطف لم يجز تقديمه على مصاحبه عند ابي الفتح
وعامله الا اذا تقدم مع مصاحبه متاخرا عنه الحال
مكن بمنصوبه بعين [illegible] ان لم تدع لصاحبها
وقيل يتسع منتقلة ومن الاكثر لازم ان عند الاطلاق ولكن
دامت غالبا ولم تقيد تسمى موكدة بان قررت المضمون اسم
جملة اسمية متوقف طرفاها او فعلية اختار المحقق الشريف
لمضمونها احتمال الرضي تسمى موكدة فلا يكون الا مون
كما كيدا التقرير مضمون الخبر والاستدلال عليه وتعظيم التحقيقهما
ايها كيد الحال لدالك
المضمون

او غير ذلك

او تكون اسم تفضيل او نصب عمرو ولو كان المقارنة موصوفة

ولو اريدت لذاتها تسمى ما صنيتموه حالا تسمى محققة وهي تسمى محكية على الاول ومقارنة على الثاني

والاول لجانب جاملة او المصدر المعرف باللام او الاضافة الواقع موقعها مفعول مطلق عند البيانيين

موصوفة بصفة من الحال او يكون تقدير لو وقوعه موقعها كارسلها العراك وجاء وحده وصاحبها

في الجمعية تسمى موطئة الفاعل او المفعول او الجار مجرورهما حرفه لازم او يكون مخصصة

نحو صاحب معرفة او وقوعها في حيز الاستفهام او قبل لا تقعها مقدما عليها الحال ان

غالبا فلذا قدم في تكون محضة او بعد الا او معناها او مضافا الى ضمير طالب الحال

منه للحقيقي شيئا ثم زيد اخوه وراكبا الا ادعم صاحبه يجب تقديمها وما

لا تقدم على صاحبها المجرور لامتناع تقدم التوابع على ما لا تقدم

الاصل وكون حرف الجر كالجزء من التعدية خلافا للبعض اذا كان المضاف فيها

المضاف اليه او ما يصح قيامه مقامه او الاضافة لفظية كيحتى كتبت بيد زيد

ماشيا وملة ابراهيم حنيفا وجاء ضارب زيد راكبا لا امتناع

كمشي واحد لاعتبار المحل وقوله تعالى وما ارسلناك

الا كافة للناس اما على المصدر او الحال عن الكاف

والتاء للمبالغة ولا على العامل المرفوع

مطلقا سواء كان بالاضافة او حرف الجر وسواء كان مظهرا او مضمرا وفيه اشارة الى جواز تقدمها على صاحبها المرفوع او المنصوب مظهرا او مضمرا منه

المرفوع متقدمة على العامل او المنصوب وهي اسم عند الكوفية

ولا على عاملها فعلا داخلا عليه لام الابتداء او القسم ما لم

تنازع عن اللام او غير متصرف او صلة لحرف مصدري او شبيهه

فعل بمعنى عمله وفيه تركيبه كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة

المصدر داخلا عليه اللام او مصدرا او هي غير ظرف او

تفضيل في صلة للالف واللام او حرف عن تعجب

ذلك ولا تكون صيغة الظرف والجار والمجرور وحروف التنبيه

النداء والتمني والترجي والتشبيه واسم الفعل الا اسماء و

خلافا للبعض اذا كان ظرفا او مثله او كان الحال كذلك تشبيها بالمتعلق

بالمعمول لجائز تقديمه وكذا الا تقدمه اذا كانت مصدرة بالواو

ويجب التقديم اذا تضمنت معنى الاستفهام نحو كيف فعلت وكيف زيد

فاعل والعامل في الحال المجرورة بمضاف غير عامل فيها العامل في

المضاف لا يجوز الاختلاف بين عاملها وعامل صاحبها

بمعنى حرف الجر وقد تكون مصدرا مؤولا بالمشتق قياسا فيما دل عليه

الفعل كاتيته سرعة ورجلة وركضا وقتلته صبرا او نوعية وقصرا على السماع

او اسماً مقدراً باحدهما كجاءني زيد اسداً وجاء البر قفيزين
وصاعين فيمتنع لا يجعله خبراً وبينت حسابه باباً باباً وكلمته فاه
الى في وبايعته يداً بيد وبعت الشاء شاة ودرهماً او شاة
بدرهم اي مثل اسد وبشيء عا ومقدراً او مكيلاً بهما ومفصلاً
بهذا التفصيل ومشافهاً ونقداً بنقد بمعنى متقابضاً ومع درهم
ومقرونين واجاز الخليل بعت الشاء شاة بدرهم وشاة
ودرهم على الحال وفي جملة خبرية فالاسمية المؤكدة بالضمير والمنتقلة
وبالواو معاً او بالضمير على ضعف والمضارع المثبت به وبـ
ما سواهما بهما وباحدهما ويجب قد في الماضي المثبت ولو تقديراً الفاعل
لتقرب ما له الزمان بصدد الفعل من ذي الحال او وقوعه
عليه خلافاً للاخفش والكوفيين سوى الفراء والرضي حيث قال
اذا كان الماضي بعد الا فالاكتفاء بالضمير اكثر في التعقيبة الا كونه
لان دخول الا في الاكثر على الاسماء فهو بتأويل نكرة بالي فصار
كالمضارع المثبت وقد يجيء مع الواو وقد وقع الواو وحدها
لانها مع الا تدخل في خبر المبتدأ كما دخل الاوله لغيره وفي

27

غير هذا الموضع لكنه فصيح فثبوت قد اكثر من تركها وجمعهما
مع الواو اكثر من انفراد احدهما وانفراد قد اكثر من انفراد الواو
وان لم يكن فلا بد من اجتماعهما وقد يحذف الحال لقرينة نحو
اما لقيت زيداً راكباً الا [illegible] اذا ناب عن غيرها كما في
ضربي زيداً قائماً او توقف المراد على ذكرها كما في قولك في الحصر
لا تأتني الا راكباً وفي [illegible] عاملها جوازاً كقولك للمسافر
راشداً مهدياً وقولك قائماً في جواب كيف خلفت زيداً او
قوله تعالى ايحسب الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين اي بلى
نجمعها قادرين ووجوباً قياساً في الحال المبينة ازدياداً في
شيئاً فشيئاً مقرونة بالفاء او ثم كبعت هذا بدرهم فصاعداً
او ثم زائداً وفي النائبة عن خبر والجامدة المتضمنة للتوبيخ على ما
لا ينبغي من التقلب في الحال مع همزة الاستفهام او بدونها كقولهم
أتميمياً مرة وقيسياً اخرى وقوله افي السلم اعياراً جفاء
وغلظة وفي الحرب اشباه النساء العوارك اي اتتحول
تميمياً اتنقلون اعياراً واشباه النساء وقال سيبويه لان صاحبها

والعوارك جمع عارك وهي الحائض ... وغلب على الحمار الوحشي

على المصدر وهو الحق لان المراد انك تتحول هذا التحول المخصوص
وتنقلون هذا الانتقال في الصفة الواقعة حالا المشتملة على
التوبيخ بالهمزة اودونها نحو اقائما وقد قعد الناس عند البعض في
وعند سيبويه والمبرد والزمخشري فهي قائمة مقام المصدر اي
اتقوم قياما وتجوز رفع هذين القسمين على الخبرية وفي المؤكدة
في جملة اسمية لا تصلح جزاها للعمل فيها كزيد ابوك عطوفا
اي احققه او اتحققه وقد تتعدد مترادفة لصاحب واحد او صاحبين
او متداخلة لكون ذو الحال الثاني ضميرا للاولى ونحو جاءني
زيد راكبا ضاحكا تحتملهما في الاسماء ما يلزم النصب على
الحال ككافة وقاطبة واستثناهن اضافتهما وطرا او تكرر بعد
اما وجوبا ولا على الغالب نحو اضرب اما قائما واما قاعدا او ما جاءني
زيد لا راكبا ولا ماشيا واذا قلت لقيت زيدا راكبا ان لم تكن
قرينة معينة فهما والا وكانت على الفاعل وجب ذكرها بجنبه فان
لم تذكر كذلك فهي على المفعول وان جاءت حالا عنهما معا فان اتفقتا
فالجمع اولى لقيت زيدا راكبين مع جواز راكبا زيدا راكبا او راكبا

راكبا وان اختلفتا فان وجدت القرينة ذكرتا كيف كانتا
لقيت هندا مصعدا منحدرة والا فالاحسن جعل كل منهما
بجنب صاحبها لقيت منحدرا زيدا مصعدا مع جواز
ذكر حال المفعول معه وتاخير حال الفاعل على ضعف
لقيت زيدا منحدرا مصعدا والمنحدر زيد لقربه
الحال عن المفعول ورفع اللبس وتقليل الفصل

التمييز

نكرة منصوبة ترفع ابهاما وضعيا عن ذات مذكورة
او مقدرة فالاول عن مفرد مقدار كيلا او وزنا او مساحة
او مقياسا او عددا او غير مقدار وهو قليل وخفضه
اكثر والثاني عن ذات مقدرة في نسبة كطاب زيد نفسا
وزيد طيب ابا واعجبني طيبه خلقا لان التقدير شيء زيد
وانتصابه في المفرد بعد تمام المميز بالتنوين لفظا
او تقديرا في غير المنصرف والمبني وبنون التثنية
او الجمع او شبهه كعشرون درهما او الاضافة
وتمام ذلك كونه بحالة يمتنع بها اضافته ويجوز

حذف التنوين الظاهر والنون واضافته اليه الا
المقدر في افعل التفضيل المميز بنيّ صالح للفاعلية
بعد تصييره فعلا كزيد اكثر مالا لان الصحيح لزيد كثر ماله فان
وقع بعد تمام المفرد جنسا فالافراد مالم يقصد
الانواع والا فالجمع لا غير وبعد تمام النسبة فان
كان جنسا فالافراد مالم تقصد وان كان صفة محتملة
لما ليه متعينة للمنسوب اليه او اسما غير جنس محتملا لان
يكون للمنسوب اليه او متعلقه مرادا به نفسه فالمطابقة
وان تعين لان يكون لمتعلقه او اريد به نفس مع اللبس
وعدمها مع عدمه على حسب القصد في غير المنسوب اليه كطاب
زيد دارا او دارين او دورا ولا تقول دارا قاصدا دارين
او دورا للبس بخلاف علم حسنون وجها فان الافراد فيه اجود
من الجمع لاخفيته مع انتفاء ذلك ومفعوليته الجمع حاملة
ولا يتقدم على عامله خلافا للمبرد والمازني والكسائي اذا كان
فعلا او اسم فاعل او مفعول ولا على المميز لانه الاصل

فاعل او مفعول وموصوف أُخّر لغرض الابهام ثم التفسير
توخيا للمبالغة نحو زيد طيب نفسا وطاب زيد نفسا وقوله
تعالى وفجرنا الارض عيونا وعندي رطل زيتا ولا فصل
بينه وبين عامله ويلزمه التنكير على الاعرف وقوله تعالى الا من
سفه نفسه فيمن قرأ بالنصب على نزع الخافض المستثنى بعد
المذكور بعد الا غير الصفة واخواتها منفصل لا خارج
متعدد لفظا او تقديرا كجاءني القوم الا زيدا وضربت
غير الا ابنه والمنقطع كجاءني القوم الا حمارا واوجب
نصبه بعد الموجب ليس بنفي او نهي او استفهام والمقدم على
على المخرج منه ~~الواقع بعد الا~~ او على صفته عند المازني
وسيبويه لا يكترث بهذا التقدم فيجيز الاستثناء ويختار
البدل وعند المبرد تسويتهما وفي ما عدا وما خلا وما فيهما
مصدرية وفاعلهما ضمير مصدر الفعل المتقدم او اسم الفاعل منه
او بعض مطلق المستثنى منه فتقديره جاءني القوم ما عدا او
ما خلا زيدا مجاوزة المجيء او الجائي او بعض مطلق منهم زيدا

المستثنى

نحو جاءني احد الا
زيدا اخير فيك لان
الصفة ...
فتقديم ...
فيجب نصبه حينئذ

بالنصب على الظرفية بتقدير زمان خروج او الحالية واجاز
الاخفش الجر بها على انها زائدة وهي ليس ولا يكون وعلتهما
ضمير اسم الفاعل او البعض ومحلهما النصب على الحالية وعدا
بمعنى جاوز وخلا هو في الاصل لازم يتعدى الى المفعول
بمن ويضمن معنى جاوز او تحذف الجار ويوصل الفعل بنفسه
لتكونا بعد ما في صورة المستثنى بالا وفي علتهما ما مر
ومحلهما النصب على الحالية ولم يجز قد تكونا اشبه بالاول وقد
يجر بهما على انهما حرفا جر وفي المنقطع يمتنع ايقاعه موقع
الاسم الاول بعد حذفه نحو لا عاصم اليوم من امر الله الا من
رحم او مطلقا في الحجازية ما جاءني احد الا حمارا وفي تميم
جاز رفعه على البدل وتجوز ذلك ويختار البدل في المتصل
غير الموجب الواقع بعد الا والمخرج منه غير مردود به
كلام تضمن الاستثناء وعند تراخيه عن المخرج منه نحو ما
فعلوه الا قليل والا قليلا ان في الواقع بعد سوى وما عدا
وغيرهما وقبل المخرج منه لا يجوز البدل وفي المردود به

ما قام القوم الا زيدا او رد قام القوم الا زيد اختار
النصب ليتطابق وفي المتراخي عن المخرج منه ما جاءني
احد حين كنت جالسا هنا الا زيدا اختار البدل
لان ذلك للتطابق بينه وبين المخرج منه في الاعراب
وهو لا يطلع مع التراخي ولو تعذر البدل على اللفظ ابدل
على المحل ما جاءني من احد الا زيد ولا احد في الدار الا زيد
وليس زيد بشيء الا شيئا يعبأ به وما زيد بشيء او شيئا الا
شيء بالرفع لا غير لان الممتنع عمله الا في النفي لا يعمل في
الاثبات وتقول اقل رجل يقول ذاك الا زيد على البدل
لاجرائه مجرى النفي لذا لزم الصدر والرفع بالابتداء و
ضرع الجملة نعته ويلزمها الفعلية او الظرفية وقيل الجملة
وصف والخبر محذوف لا يجوز [illegible] الوصف في رب لان
المتقل هو الموصوف في المفرد ولا يجوز بدل الى
المضاف اليه لانه لا يضاف الا المفرد المعرفة وكذا اذا
قلت قل رجل يقول ذاك الا زيد قال سمع ليس بدلا عن الرجل

بجعلها ما

لانه بمعنى اقل رجل وتجب الجر بها على الاكثر وغيره واعرابه
كاعراب ما بعد الا على التفصيل وسوى وسواء واعرابها
نصب على الظرف على الاصح وعند الكوفية يجوز التصرف
فيها رفعا ونصبا وجرا كقوله ولم يبق سوى العدوان دناهم
كما دانوا وهو عند البصرية شاذ ويجوز الاوجه الثلثة فيما بعد
لا سيما بمعنى لا مثل لكن الجر بالاضافة لكون ما زايدة او نكرة غير موصوفة
وما بعدها بدل لاعنها اوجه الرفع لجعله خبر مبتدا محذوف وما
موصولة او نكرة موصوفة بجملة لان حذف احد جزئي الجملة الاسمية
التي هي صلة او صفة قليل وهو اوجه النصب على اضمار اعني و
جعل ما نكرة غير موصوفة او على التمييز لان ما بعد بالتنوين كما في كم
رجلا وعدها من كلمات الاستثناء مع انها ليست منها لان ما
بعدها مخرج عما قبلها من حيث اولويته بالحكم المتقدم لان معنى ما
جاءني القوم لا سيما زيد لا مثل زيد موجود بينهم في الخصيصة وهي
الشديدة اخلاصه في المجئ وقد يدخلها الواو اللغو الاعتراضية وقد
يحذف ما بعدها فتنتصب على المصدر نحو احب زيدا ولا سيما راكبا او على

اي ما بعد لا سيما تم

لغناء فهامه

31

فرس او لن اركب اي لا سيما حصة ويختص بباب المحبة المخصوص و
او حصانا راكبا او على فرس او لن اركب في دخول تلك الواو
او العاطفة اكثر وقد يقال لا سواء ما فيقام لا سيما ويعرب
على حسب العوامل ان وقع مفرغا وسوى ما اعمل فيه عامل المخرج
منه المقدر اي له فيه فيلزم كونه عاما مناسبا له في
جنسه وصفه من كونه مسندا او نحوه سوى المفعول معه لاشعار
~~الاستثناء~~ بالعطف او الانفصال الذي لم يقع بعدها من التوابع
عطف النسق وقوع واو الحال كقوله وما اهلكنا من قرية الا
ولها كتاب معلوم لعدم ظهور عمل الفعل فيها لفظا وعند الزمخشري
الجملة صفة قرية والواو لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف ولكن فيه ما
ثابت وابو علي وصاحب المغني لم يجوزا التوزيع في الصفات واما نحو
قوله تعالى ان نظن الا ظنا فالمقدر فيه محمول على النوع فيجعل التنوين للتحقير او
التعظيم او غير ذلك مما يناسب المقام على ما افاد الامام السكاكي فحذف
في المفرغ المستثنى منه وسمي المستثنى باسم من المبتدا او نحوه مجازا بدل على اعتبار
جواز ما جاءني الا زيد مع امتناع جاءني الا زيد وقد يقع في الموجب لو

بمعنى لعموم صحة المعنى عموما او خصوصا لا انتفاء وبه تخصيصه كقوله
فابى اكثر الناس الا كفورا او لا نحو قرأت الا يوم كذا واعرضت الا عن ابيه
ويهلك الا الله حي الموجب المتصل له فضلة كثيرا او غيرها قليلا وقد يحمل الا
في الصورة على غير فيعرب بعدها على حسب موصوفها اذا تعذر الاستثناء
بوقوع المستثنى بعد جمع منكر لا يتوق جمع آحاد لكونه منكرا غير محصور
نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وتعذر البدل لكون
الشرط غير الايجاب وضعف الحمل فيما لم يتعذر وان جوزه
سيبويه واكثر المتأخرين تمسكا بقوله وكل أخ مفارقه
اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان وقد يحذف المستثنى جوازا
في نحو ليس الا وليس غير اي ليس الجائي الا زيدا او غير زيد
بحذف المضاف اليه ويبنى على الضم وقد يفتح وقال الاخفش
معرب حالين وترك التنوين للاضافة تقديرا وقد ينون
بعدهما لفظا والمستثنى عنه لزوما اي الممنوع وقد يلي الا فيه
وان كان اصلها ان تدخل الاسم فعل مضارع اما خبر مبتدأ
نحو زيد الا يقوم او حال نحو جاءني زيد الا يضحك او صفة

32

صفة نحو جاءني منهم رجل الا يقوم ويجوز ان يجعل بدلا حالا
لعموم ذي الحال او ماض اما خبرا او حالا اذا اقترن بقد
او تقدمه ماض منفي نحو ما الناس الا قد عبروا وما اتيته
الا اتاني وذلك اذا قصد لزوم تعقب مضمونها بعد الا لما
قبلها فصيغتا صوغ الشرط والجزاء مع حرف النفي
ماضيين او مضارعين فنحو دخلوا الماضي على قد والواو مع
حالية وجاز باعتبار انه حال حقيقة لم يؤت به ماضيا
مضارعا مع الواو ونحو في الماضي مع الواو وقد ولا
يجوز الاقتصار على قد وقد يدخل الا ولما بمعناها على
الماضي اذا تقدمها قسم السؤال كنشدتك بالله او والله
الا فعلت وعزمت عليك لما ضربت كاتبك سوطا
ونشدتك الله من نشدته كذا فنشده اي ذكرته فتذكره
والمعنى ذكرتك الله ما ان قسمت عليك به وقلت بالله
لتفعلن او من نشدته بمعنى طلبته اي طلبت لك الله حين ما
يقسم به لا اقسم به عليك في معنى الا فعلت ولما ضربت الا

اي لمضمون ما بعدها حصولا عنه

ولم يجز فيه صيغة الجزاء صح

قاله عمر رضه كتب به الى ابي موسى رضه لما لحن كاتبه في كتابه الى عمر فكتب عمر ابي موسى عنه

فعلك في الا ضربك لانك اذا حلفت غيرك او حلفت بالله
تسم الطلب فقد ضيقت عليه الامر في فعل مطلوبك فكانك
قلت ما اريد منك الا فعلك او ضربك فهما على المصدر
على انهما مفعول به لما الطلب المدلول عليه بالقسم واختيار الماضي
للمبالغة في ان المطلوب فعل ثم انت تخبر عنه وقوع نحو عزمت
عليك على ما في الرضي او حيث وهو من قسم الملوك و
اقسمت عليك في القاموس وفي لما لا في [illegible] الا بعد النفي ظاهر
او مقدرا وفي المفرغ والعامل في المتصل لفضلة الذي
ينتصب على الاستثناء ولا يقتضيه مجرد العامل المستثنى منه
بواسطة الا عند ابن الحاجب لانه ربما لا يكون فعل ولا معنى فعل
فيعمل نحو القوم الا زيدا اخوتك في الفعل او معناه بتوسط الا
عند البصرية لتعلقه بها لكونه حاشيا اليه وقد جاء بعد تمام
الكلام فشابه المفعول به والا عند المبرد والزجاج لقيامه مقام
الاستثناء به والعامل ما به يتقوم معنى مقتض للاعراب و
لنيابتها عن استثني وفي المنقطع الا عند المتأخرين لكونها بمعنى

33

لكن وخبرها محذوف غالبا وقد يذكر نحو الا قوم يونس لما
آمنوا كشفنا عنهم والعمل [illegible] عند سيبويه ولا يعمل
ما بعد الا فيما قبلها مطلقا ولا ما قبلها فيما بعد المستثنى بها
الا ان يكون مستثنى منه او تابعا للمستثنى نحو ما جاءني الا زيدا
احد وما جاءني الا زيد الظريف ولا يستثنى باداة واحدة
شيئان بلا عطف خلافا للقوم فلا يقال ما ضرب احد احدا
الا زيد عمرا الا بتقدير للثاني عامل اي ضرب عمرا ولا يستثنى
اسماء النصف او الاكثر خلافا للبعض واذا اجتمع استثناءان
فالذي يتصل لان يستثنى منهما ما لم يتغايرا جميعا اولا
فان تغايرا وامكن اشتراكهما في ذلك الاستثناء بلا تعدد
اشتراكا فيه الا فان تعذر دخول المستثنى احدهما فيهما
والا فان تأخر عنهما فهو من الاخير ولو تقدمهما فان [illegible]
احدهما من نوعا الاستثناء منه والا فالاول اولى به ولو
توسطهما فالمتقدم احق ولو لم يتغايرا اشتركا ولو اختلف
العاملان فيهما واذا كرر الاستثناء يكون كل ما استثني منه متلوه

لا يمكن والا فالكل مستثنى من المستثنى منه الاول فيلزم في
له علي عشرة الا تسعة الا ثمانية الا واحد خمسة وفي
الاهمال لا علة له الى التسعة واحد لان الكل وتر في الاول
منفي خارج والكل شفع موجب داخل وكليهما منفيان
خارجان في الثاني والكل المستثنى الاول اكثر من المستثنى منه
او مساويا بطل الاستثناء فله علي خمسة الا ستة و
كذا له علي عشرة الا خمسة الا ستة فالاستثناء الثاني
لغو على الفصيح لانه لا يمكن استثناء الخمسة والستة من العشرة

خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها وامره
خبر المسند الا انه لا يتقدم على الاسم في المتشابهين و
المنزل منزلته لو خاف الالتباس فيهما وهي احدهما نحو كان
المنطلق زيد وكان الفتى زيد وكان ابا حنيفة ابو يوسف
ونظيم مصطلح الاكثر نحو لان كان ابا حنيفة الحال فبعد
على العدد والاسم قد يتغير وقد جاء الا اتصال نحو
تشكك تستمع ما حييت بهالك حتى تكونه وقد يحذف

كان مع اسمها جوازا بعد ان ولو لزم كان ضميرا ما علم من غائب
او حاضر كقوله قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك
من شيء اذا قيلا واطلبوا العلم ولو بالصين وفي ما جيء فيه
بعد ان اسم ثم فاء بعدها اسم باربعة اوجه الثاني جاز مع كان
تقديرها في اوجه او نحوه نصب الاول ورفع الثاني ورفعهما
نصبهما عكس الاول على ان خيرا فخير او ان شرا فشر والا
فالنصب في الاول متعين نحو اسير كما تسير ان راكبا فراكبا
وان راجلا فراجلا وربما جر تابعا بعد ان ولا ان لا يتبع ما بعدها فانهما
لا يصح رجوع ضمير كان الا مصدر ما عدي بحرف جر نحو
المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف ومررت برجل
صالح ان لا صالح فطالح ومررت برجل ان زيد وان عمرو
وذلك لقوة الدلالة على الجار بتقدم ذكره ووجوبا لن
قام موقعه عوض ما اما انت منطلق انطلقت فحذف كان
اي لان كنت منطلقا عند البصريه او ان ما كنت منطلقا
عند الكوفيه فيجعلونها للشرط مع تجويز الفتح تسهيلا لدخولها

اسم لن واخواتها على الاسم اسم لن واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها والمحذوف
ولا التي لنفي الجنس الا اذا كان ضميرا اسم لا لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها
فان كان نكرة تليها فمنصوب ان كان مضافا او شبهه و
مبني على ما ينصب به لتضمنه من الاستغراقية لكونها نصا في
نفي الجنس كلا رجل خلافا للزجاج والسيرافي فان فتحة
لا رجل عندهما اعرابية الا اذا دخل عليها جار فان الاكثر
فيه الاعراب نحو كنت بلا مال وغضبت من لا شيء فالظرف
الواقع بعدها لا يتعلق به والا كان مضارعا للمضاف فينصب
بل بمحذوف هو خبر فعليكم في قوله تعالى لا تثريب عليكم اليوم متعلق
بموجود واليوم معمول لعليكم ويجوز العكس اذ في حكم [illegible] متعلق [illegible]
بحرف يجوز جعل لك الخبر مع مجرورها جرا عنه [illegible]
في قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله [illegible]
[illegible]
به وذهب ابن مالك الى انه يتصل بالمضاف في معرب في انتزاع
تنوينه لتشبيهه بالمضاف وان كان معرفة او نكرة لم تلها فالرفع و

او خبر لمبتدأ محذوف اي النفي المنفية [illegible]
لتعلق الظرف به حينئذ

35

والتكرار واجاز المبرد الرفع من غير تكرار ومع الفصل و
بدونه ونحو لا بصرة لكم ولا ابا لك لن تفعل كذا محمول على
لا مثل بصرة ولا مثل ابيك في قد يؤول العلم المشتهر ببعض
الخلال بنكرة فينصب وينزع عنه اللام كلا حسن في الحسن
البصري وكما اضيف اليه نحو لا ابن زبير ولا يجوز ذلك
في عبد الله وعبد الرحمن اذ الله والرحمن لا يطلقان على غيره
حتى يقدر تنكيرهما ويجوز في نحو لا ابا له ولا غلامين له ما لم
يفصل بينهما وبين اللام بصفة وفاقا وبظرف لغو عند
سيبويه والخليل لا عند يونس زيادة الالف وحذف
النون لمشابهتهما المضاف بمشاركتهما له اصل المعنى وجعلهما
كانا معربين ولم يجز لا غلامي في الدار ولكن جعلهما مفردا
يليه نحو لا ماء ماء في الثاني النصب او الرفع على التاكيد و
الفتح على البدل وان كررت لا الداخلة عليه مع العاطف
كلا حول ولا قوة يسوغ فتحهما ونصب الثاني ورفعه ورفعهما
ورفع الاول على ضعف وفتح الثاني ونعت المبني على المكرر مبني

ويعرب رفعا ونصبا حو ذا يليه والا فلا اعراب في
العطف والنعت الا في البناء لو كان المعطوف نكرة والا
فالرفع واذا دخلها همزة لم تغير عملها ومعناها الاستفهام
او التمني كقول المتمنية الا اسبيل الى خمر فاشربها ام لا سبيل الى
نصر بن حجاج او العرض نحو الا نزول عندي فتصيب خيرا
والا في قوله الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت
عند الخليل حرف موضوع للتحضيض وعند يونس مع التمني و
لكن نون الاسم ضرورة وقد تحذف فلا عليك اي لا بأس
وكلا كزيد اي لا حيلة موجود او لا احد حيلة او كزيد فالا في

جنسها ولا المشبهتان بليس

اما اسم او حرف خبرها ولا المشبهتان بليس هو المسند بعد
دخولهما فاذا تقدم هو او معموله غير ظرف على الاسم او فصل
بينهما بان زائدة عند البصرية نافية مؤكدة عند الكوفية او
بغيرها او انتقض بالا فالرفع بخلاف ليس فانهما عملتا للنفي
وقد انتقض وهي عملت للفعلية وهي باقية واجاز يونس الاعمال
مع الانتقاض وابن عصفور اذا كان الخبر المتقدم جارا ومجرورا

واذا عطف عليه منصوبا او مجرورا بغير بل ولكن ووقع
بعد المعطوف مجرورا او منصوب ليس صفة له او مرفوع
مشتمل على ضمير الاسم او لم يقع شيء جاز رفع المعطوف و
نصبه وجر ولو كان صفة امتنع الرفع ولو كان
المرفوع اجنبيا وكان العطف بهما وجب وقال بعضهم
لو لم يقع بعده شيء وكان منصوبا او وقع منصوب غير
اجنبي لا يجوز الرفع وكذا المعطوف على خبر ليس او
منصوب اسم الفاعل اذا اتصل المنصوب به و [redacted]
الرفع اذا وقع المرفوع محمله على انه الخبر لما بعده
و [redacted] النصب والجر حملا على اللفظ او المحل وجعل ما بعده
فاعله و [redacted] الرفع اذا لم يقع شيء حمله على المبتدا او
~~بحوار النصب~~ حمله على اللفظ او المحل و [redacted] توهم
دخول الباء او حمله على ~~اللفظ~~ و [redacted] الجر في المعطوف على
منصوب اسم الفاعل لتوهم الاضافة وبكمية الباقي ظاهرة
بالمقايسة والقاء في لات حين مناص زائدة لتانيث الكلمة

والنصب والجر حملا
قوله او اللفظ مخصوص
بالنصب او المحل شامل
له وللجر وتوهم دخول
الباء مختص بالجر
فلات حين مناص

او المبالغة النفي ولا يعمل ليس عند سيبويه والاسم حينئذ محذوف
او مضمر لجريها مجرى الفعل اي في التاء والخليل وعند الكوفية
لنفي الجنس والخبر محذوف وعند عيسى جواز جرها في الاوقات
وعن ابي عبيدة تحين لغة في حين ولا لنفي الجنس وفي القاموس
التاء في لات حين مناص زائدة [illegible] تحت او شبهوها
بليس فاضمروا فيها اسم الفاعل ولا تكون لات الا مع حين وقد
تحذف وهي مرادة كقوله [illegible] بن مالك حنت ولات
هنت واني لك مقروع المضاف اليه اسم نسب اليه شي بواسطة
حرف جر لفظا او تقديرا مرادا فشرط تقديره كون المضاف
اسما مجردا عن تنوينه او عوضها للاضافة وهي اما معنوية
لكون المضاف جامدا غير مضاف الى معموله بمعنى اللام ان لم يكن
المضاف اليه جنسه ولا ظرفه وبمعنى من لو كان جنسه وبمعنى في
لو كان ظرفه وهي قليلة [illegible] الكثير في الاضافة بمعنى اللام
لان معنى ضرب اليوم [illegible] المضاف بل وقوعه فيه كلام
زيد وقائم [illegible] لان المضاف اليه اما مباين للمضاف فاما

المضاف اليه والاضافة
واقسامها
وقد تحذف عنه تاء
التانيث عند عدم
اللبس سماعا وفي
النوادر يقيس عليه م

ربما
بناء [illegible]
فاما ظرفه او لا [illegible] خاص مطلقا كعلم النحو [illegible] او فيما
من وجه فاما جنسه او لا في الاول بمعنى في وفي الثاني والثالث
والخاص بمعنى اللام وشرط فيها افادة الاختصاص مع
صحة التصريح باللام ويجوز بعضهم كون المضاف عموم من وجه
الواقع بمعنى من ولا يجوز ان يكون جنسا وباله كالانسان و
الناطق او عاما مطلقا او مرادفا له لعدم الفائدة ولا
يجوز اضافة الموصوف الى صفته وعكسه مع بقاء معنى الترتيب
الوصف ونحو سعيد كرز مما اضيف فيه الاسم الى اللقب محمول
على مدلول هذا اللفظ ونحو ذات وما تصرف منها او
اضيفت الى مقصود بالنسبة كذات الصباح او ذات يوم
معناها [illegible] هذا الاسم ومن [illegible] صاحبة هذا الاسم
واما ذات صبوح او غبوق [illegible] مما اضيف فيه الاسم
الى ما ليس بمعنى بل [illegible] ونحو مسجد الجامع و
جانب الغربي وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء على الوقت
الجامع وصلوة الساعة الاولى وبقلة الحبة الحمقاء ونحو مسجد

على مذهب [illegible] الى
ثم [illegible]
الا [illegible]
[illegible]

وكذا في الثالث عند البعض
ولا يلزم في الاولى صحة
التصريح باللام ويكفي
افادة الاختصاص
وقلما يستعمل الثالثة
حتى ردها الاكثر الى الاولى
لان معنى ضرب اليوم ضرب
له اختصاص به
لوقوعه فيه صح

جرد قطيفة واخلاق ثياب المضاف فيه اذا ازيل عن الوصفية
وصار كاسم غير صفة فاضيف ليتخصص ويشترط بتعري
المضاف عن التعريف فينكر لو كان علما مثلا وجوز الكوفي اضافته
مع بقاء تعريفه اذ لا مانع من اجتماع تعريفين كما في باب
النداء وذلك اذا اضيف الى ما هو متصف به معنى نحو زيد
صدق يجوز ولو لم يكن في الدنيا الا زيد واحد وذلك لانه
يتخصص مع النكرة ويتعرف مع المعرفة الا واحدا امه
وشبيه وخدنه وعبد بطنه وصدر بلدته ورئيس قبيلته عند
البعض لتوغلها في الابهام وغيرا ومثلا وما في معناهما اذا
ولكونها بمعنى اسم فاعل مضاف الى مفعوله اذ لا احد يجوز نحو
الالف واللام على غير اذا اضيف الا اذا اشتهر المضاف
اليه بضد واحد معروف بغيريته او بمثل مشهور بمماثلته في
شيء واجاز ابن كيسان تنكير المضاف الذي لا مانع فيه من التعريف
لنية الانفصال كجاءني غلام زيد ظريف اي غلام لزيد
وتجويز الكوفيين نحو الخمسة الاثواب والمائة الدراهم بها

بابهما واحد رد بعدم جواز الخاتم الحديد واما قول القطر البدر
حسن الوجه مضافا الى معموله ولا تفيد الا تخفيفا لاستواء الحالين
ثم لا يوصف بمضافها الا النكرة ولا تمنع اللام في
مثنى المشتق ومجموعه بالواو والنون وجوزها في المفرد
الجمع بغيرهما متعديين ومجرورهما مضمر او مقرون باللام فيمتنع
في المضمر بعد ذي اللام غير المثنى والجمع على الاصح لانه
يقتضيه [illegible] او قال ابن الضائع في اصله الضاربك
فلما اضيف حصل التخفيف بحذف النون وجاء في المضمر على التشبيه
او له اللام مثله لان سقوط النون والتنوين بالضمير لا
للاضافة وحينئذ لم يجز ضاربك على غير نية الاضافة
وفي المظهر على نحو الحسن الوجه المختار في الوصف ولا يجوز
الضارب زيد خلافا للفراء وقد يتقدم المضاف اليه وقد
يقدم هو ولا شيء من معموله على المضاف ونحو انا زيدا غير
ضارب على جعل غير كلا فهذا شاع زيادة لا ولو كانت
بعده ولا يفصل بينهما في السعة وقد يفصل بعضهم بالظرف والمفعول به

لان المضاف مصدرا والمضاف اليه فاعله او اسم
فاعل وهو مفعوله وبالشرط والقسم والفصل في الشعر
بالظرف كثير وبغيره قليل وقد يكتسب المضاف اليه التذكير
والتانيث والتثنية والجمع ان حسن الاستغناء عنه
بالمضاف اليه والبناء اذا كان زمانا مبهما والمضاف اليه
او فعل مبني بناء اصليا وعارضا وقد يحذف المضاف في
السعة اذا لم يلتبس وفي الشعر مطلقا ويقام المضاف اليه
مقامه في الاعراب وقد يترك عند سيبويه على اعرابه ان
كان المضاف معطوفا على مثله مضافا الى شيء وفي التذكير و
التانيث والتثنية والجمع والعقل والتنكير عند الخليل ان كان
معرفة اضيف اليها واستضعفه سيبويه وقد يحذف مضاف
بعد مضاف وهلم جرا لقيام المضاف اليه الاخير مقامه كقوله
قد جعلتني من حزيمة اصبعا اي ذا مقدار مسافة اصبع
ويحذف المضاف اليه فان كان المضاف ظرفا ففيه معنى النسبة
كقبل وبعد او شبيها في الابهام كغير وحسب لم يعطف عليه

بالواو على العادة لان المصدر ... المذكور

مضاف كقولا مثل ذلك المحذوف فالبناء على الضم وتسمى
الظروف غايات وان عطف سواء كان المضاف الاول من
تلك الظروف اولا لم يبدل من المضاف اليه تنوين ولم يبن
المضاف لان المضاف اليه كالثابت لما بعده الثاني هذا على قول
المبرد وهو المختار كقوله يا من ارى عارضا انسر به
بين ذراعي وجبهة الاسد وقوله الا علالة وبداهة
سابح نهد الجزارة ومذهب سيبويه ان الاول مضاف الى
المجرور الظاهر والثاني مضاف في الحقيقة الى ضميره والتقدير
الا علالة سابح وبداهته ثم حذف الضمير وجعل الثابت في
المضاف الاول والمضاف اليه ليكون الظاهر كالعوض منه فان
لم يكن المضاف ذلك لم يعطف عليه ما ذكر وجب الابدال ان
لم يكن المضاف اليه ياء المتكلم المضاف اليها المنادى وذلك في
كل وبعض واذ وآوان وان قطع الاولان عن الاضافة فالاكثر
الابدال و امتناع دخول اللام وبعضهم جوزه وان كل لا يضيف
الى المنكر او المعرف المجموع نحو وكلهم آتيه يفيد استغراق الافراد

ولا يضاف الموصوف المؤكد فلا حاطة الاجزاء وقد ينصب على
الحال نحو خذ المال كلا لكونه في صورة المنكر ولكنه معرفة
حقيقة لانه مقدر بكله وحكى الخليل في المونث كلهن والتشبيه المشهور
وربما جاء الحذف في غير ما ذكر نحو فلا خوف عليهم فيمن ضم
ولم ينون اي فلا خوف شيء وسمع سلام عليكم بمعنى سلام
الله تعالى وينوي المضاف اليه المحذوف في صورة الابدال
عدمه ولا ينوي والمضاف الى ياء المتكلم الصحيح او جار
مجراه كسره فان كان الفا ثبتت وهذيل تقلبها لغير التثنية
ياء كالف لدي وفتاي ولدي وان كان ياء ادغمت فيها وان كان واوا
قلبت ياء وادغمت والياء الساكن ما قبلها مفتوحة والالف جاز
سكونها ايضا والاسماء الستة اذا اضيفت اليها سوى فو
فانه يضاف الى اسم الجنس المظهر غالبا لم يرد المحذوف الا
عند في الاحوال الثلث على الاصح ولام الاخ والاب عند
المبرد واذا افردت حذفت لاماتها وتحركت العينات او
بدلها في فم ووزنها فعل بفتح العين الافوك واخواتها الا

اي ياء المتكلم منه

الافوك ذو مال فان لام الاولى هاء والثانية ياء كفو
الواو التابع ما يتلو السابق في احوال الفه على الاكثر
جهة واحدة وهو نعت لان دل على معنى فيه او في متعلقه
والمنعوت لان علم فان التبس بوجه فانى عائد فهو مخصص
والا فلو يمدح او يحي نحو التوبة مؤكد والا فادح او ذم
وان لم تعلم فائدته تمييز عن غيرها فكشفه فكاشف
ويجوز كونه غير مشتق اذا كان وضعه لغرض معنى عموما
كتميمي وذي مال او خصوصا كمررت برجل اي رجل
بزيد هذا او بهذا الرجل ويجوز ذا بدلا او عطف بيان
وذلك قياسي منه كل وجد وحق تابعة لجنس مضافة
الى مثل متبوعها لفظا ومعنى كانت الرجل كل الرجل
جد الرجل وحق الرجل ويضعف المرء بدل الرجل وانت
اللئيم جد اللئيم وحق اللئيم او اللئيم جد لئيم وحق لئيم ومنه
قولك ما شئت من كذا مقصورا على نكرة نحو جاءني رجل ما
شئت من رجل وما نكرة موصوفة بالجملة او موصولة خبر مبتدا

التابع

النعت

عطف على جملة

محذوف على الحالية والجملة صفة للنكرة قبلها او صفة للنكرة قبلها
على الاول وفي معناها عندي رجل شرعك اي حسبك من
رجل ورجلان حسبك من رجلين ورجال نهيك او نهاك
او كفيك من رجال ورجل همك من رجل وفائدة الجار و
المجرور المذكور هو المخصوص بالمدح من بين اقسام هذا
الجنس اذا ثنوا رجلا رجلا او رجلين رجلين ورجالا رجالا
ويجي ذلك بعد كثير مما يقصد به المدح والتعجب كيا لك من ليل
ولله در زيد من رجل وقاتله من شاعر وقال عز من قائل ومنه ان
يكون الموصوف يضاف الى نحو صدق او سوء كعندي رجل
رجل صدق او سوء وكثيرا ما يضاف الموصوف الى مصدر
الصفة نحو خبر السوء او الصدق ومنه الوصف بالمقادير
كعندي رجال ثلثة من الوصف بالذراع والشبر والباع
ونحوه او سماعي وهو اما شائع كثير وهو الوصف بمعنى
الفاعل كثيرا كرجل عدل او قليلا المفعول قليلا كرجل رضى
وقد يقدر ذو واما غيره وهو ضروب احدها جنس مشهور

41

مشهور يوصف به جنس آخر كمررت برجل اسد بتقدير
مثل عند المبرد او تاويل جري عند غيره وقد تعال برجل
الاسد بتلة على البدلية عند سيبويه والوصفية بتاويل
مثل الاسد عند الخليل وثانيها جنس يوصف به ذلك
الجنس بمعنى الكامل كمررت برجل رجل وثالثها جنس
مصنوع منه شيء يوصف به ذلك الشيء كهذا خاتم حديد
ومن غير الشائع قولهم مررت برجل الى عشرة واخ لك
واب لك وقد توصف النكرة بالجملة الخبرية المشتملة
على ضمير وكذا المعرف بلام العهد الذهني اذا كانت الجملة مصدرة
بمضارع وقد توصف بحال الموصوف وحال متعلقه فيسمى
نعتا سببيا كجاءني رجل حسن غلامه والاول يتبعه في
الاعراب والتعريف والتنكير وكذا في الافراد والتذكير
وضدهما الا اذا كان مصدرا او افعل من او المضاف
للزيادة او فعولا بمعنى فاعل او فعيلا بمعنى مفعول واجاز
بعض الكوفية وصف نكرة بمعرفة فيما فيه مدح او ذم وكذا

موصوفة كانت او لا

الاخفش اذا كانت موصوفة والثاني في الثلثة الاولى
في البواقي كالفعل فمن ثمه حسن قام رجل قاعد غلمانه
وضعف قاعدون غلمانه وجاز قعود غلمانه ويسوغ
قطعه مطلقا اذا لم يجز الاتباع على النعت او اذا لم يكن
للتاكيد وعلم السامع اتصاف المنعوت به ولكن
نعتا اول لكن جاز وشرط الزجاج تكرره فان كان معرفة
وجب ان يكون المنعوت اسم اشارة وان كان نكرة وجب
سبقه بنعت آخر جميعا وان لا يكون التابع ايضا لمجرد التخصيص
والا عرف ويجيء نعت النكرة المقطوع مع واو دالة
على القطع اعتراضية وتجوزه المعرفة القطع بها واذا
كثر نعوت شيء اتبعت او قطعت او اتبع بعض دون آخر
اذا قدم الاتباع ويجوز في لو المقطوع للمنعوت بنوف
وتنكير او يحذف الموصوف كثيرا ان علم ولم يوصف بظرف
او جملة فان وصف وكان بعض ما قبله جر المجرور بمن او
في فكذا الا حذفهم مات الا رأيته في حال كذا حكاه سيبويه و

بل حسن ولا ضعف لانه كالمشبه بالفعل و
خرج نعت قاعد ... حامل ...
مناسبة لانه لا يكسر ... علامة منه
متى يقعدون علامة منه

وقال ... وما منا الا له مقام معلوم
اي احد الا له ...
مقام معلوم منه

وان لم يكن لم يحذف الا في الشعر وان صلح النعت لمباشرة
العامل اياه جاز تقديمه وابدال المنعوت عنه بمررت بظريف
رجل و الا فلا الا ضرورة والنية التاخير كما تقول في
ان رجلا اضربك في الدار ان ضربك رجلا ذا وصف
النكرة بمفرد وظرف او جملة قدم المفرد وربما نويت الصفة
ولم تذكر لمعلوميتها واذا وليها لا او اما وجب تكريرها وقد
يوصف عند غير السيرافي وابن جني المضاف اليه لفظا
والنعت للمضاف اذا لم يلتبس لاتصال بينهما ويقال
له الجر بالجوار كهذا جحر ضب خرب كما يضاف لفظ
المضاف اليه الا ما ينبغي ان يضاف اليه المضاف كهذا
جحر ضبي وحب رماني والذي سوغ الجر والغلط لا
الضب والرمان وذلك مشروط عند الخليل بطباقهما
في الافراد والتذكير وضدهما فلا يجيز الا هذان جحرا ضب
خربان لا عند سيبويه وقد يكون في التاكيد وكذا
في النسق عند الزمخشري قالوا العاطف يمنع التجاور

الجر بالجوار

ولا يجيز ضب ضبين منه

والمضمر لا يوصف ولا يوصف به واجاز الكسائي وصف
ضمير الغائب في نحو لا اله الا هو العزيز الحكيم ومررت به
المسكين والعلم لا يوصف به والموصوف اعرف او
مساو والابدال فلذا لا يوصف ذو اللام الا بمثله
او الموصول او المضاف الى احدهما والتزام وصف باب
هذا بذي اللام او الموصول لابهام فيه وكون الموصول
مع صلته بمعنى ذي اللام لذلك ضعف مررت بهذا
الابيض وحسن بهذا العالم والتاكيد لتقرير وقد
يقصد به دفع غفلة او توهم تجوز او سهو او نسيان وهو
لفظي ان كرر المتبوع او اتى بمرادفه وهو يجري في كل لفظ
او معنوي ان كان بنفسه او عينه او كليهما او كله او اجمع او
اكتع او ابصع او ابتع فالاولان يعمان باختلاف الصيغ
والضمير نفسه نفسها انفسهما وعن بعض العرب نفساهما و
عيناهما انفسهم انفسهن والباقيات للمثنى كلاهما كلتاهما
والبواقي لغيره باختلاف الضمير في كله والصيغ في سائرها و

التاكيد

السهو بتنبيه صاحبه
بادنى تنبيه لانه زوال
الصورة عن المدركة
فقط دون النسيان
فانه زوال عن المدركة
والحافظة معا فيحتاج
الى تحصيلها ابتداء على
ما في شرح المفتاح منه

43

ويؤكد بكل واخواته جمع او جزء يصح تجزئته والمكرر اما
مستقل ان جاز الابتداء به مع الوقف عليه واما
غيره ويتوصل بحرف عاطف واحد او مما يجب اتصاله
باول نوع من الكلم كحرف الجر او آخره كالمضمر المتصل
فانه لا يكرر وحده الا في الشعر بل مع عماده كمررت
بك بك وانك انك وضربت ضربت فان كان العماد
في الاول معمولا لظاهر فالمختار عمد الثاني بضميره لا بمثله
كزيد في الدار فيها والاجاز العكس وصح كان زيد
زيد قائم ولو عمد الاول بمعمول لظاهر اختير عمد الثاني
بضميره كان زيدا انه قائم مع جواز العمد بظاهره و
جاز في تكرير الضمير المتصل ان يكرر منفصلا كضربتك انت
ومررت بك انت وبه هو واما المنصوب المتصل
فاصله ان لا يؤكد الا بمنصوب منفصل لكن جوزوا
بمرفوع منفصل ايضا فهو يقع تاكيدا لفظيا لاي
متصل كان ولا يؤكد نكرة الا اذا كانت حكما كقوله ع م

لان التاكيد لرفع الاحتمال عن اصل نسبة الفعل الى المتبوع او عن عموم النسبة
لافراد المتبوع ورفع الاحتمال عن ذات المتبوع وانه اي شيء هو اولى به
من رفع الاحتمال الذي يحصل بعد معرفة ذاته اي الاحتمال في النسبة فيصونها

فنلحقها بالكل بالكل وقوله تعالى دكت الارض دكا
دكا وقولك ضرب ضرب زيد خلافا للكوفية اذا كانت
معلومة المقدار موقتة كدرهم وليلة فانها يجوز تاكيدها
بكل واخواته ويكون كلاهما تاكيدا اذا كان تابعا كقوله
تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما وقد يحذف
المؤكد واكثر ذلك في الصلة ثم الصفة ثم خبر المبتدا
ومنعه بعضهم وقال هشام اذا عطف على شيء لم يحتج
الى تاكيده والاولى الجواز كضرب زيد زيد وعمرو
واذا اكد الضمير المرفوع المتصل بالنفس او العين اكد
اولا بمنفصل كضربت انت نفسك واكتع واخواته
اتباع لاجمع فلا تتقدمه ويضعف ذكرها دونه واذا
اريد الجمع قدم النفس ثم العين ثم الكل ثم اجمعون ثم
اخواته من اكتعين الى ابتعين والافلك الاقتصار
على ما شئت من النفس الى اجمع ولا يلزم ان يكون
الاخير تابعا للمقدم بل لك ذكر العين مثلا دون النفس و

كجاءني الذي ضربت نفسه و
جاءني قوم ضربت كلهم اجمعين
والقبيلة اعطيت كلهم
اجمعين منه

اجمع ومتصرفاته واخواته حذو كل واما اكتع
واخواته فالبصرية جعلوا النهاية ابصع ومتصرفاته
ولم يذكروا ابتع ومتصرفاته والبغدادية جعلوها
ابتع واخواته وبعضهم قدمه واذا اريد ذكر اخوات
اجمع يجب الابتداء به ثم بها فيقال اجمع اكتع ابصع
ابتع وجاز تغيير الترتيب بعد اجمع ويجوز حذفه
وسمع جاءني القوم اكتعون واجمع ابصع وجمع
بصع وجمع بتع وجمع بصع بتع واذا ذكر النفس
والعين والكل واجمع معا وجب هذا الترتيب
واذا قلت جاءني القوم كلهم اجمعون اكتعون ابصعون
ابتعون فالاول تاكيد للقوم وكل من البواقي لما
قبله او الاول وقد يقصد باجمعون مع الاحاطة
الاجتماع في الوقت نظرا الى اصل الاشتقاق

عطف البيان

وعطف بيان تابع اوضح غير صفة ولا يجب كونه
اعلى ولا اعرف وفرقه عن البدل لفظا في نحو

انكره الرضي منه

المذكور اتفاقا منه

البدل

يا هذا زيد والضارب الرجل عند غير الفراء و
بما في القصد بالذات بلا عاطف وهو بدل الكل
ان اتحد مع المبدل منه وبدل البعض لو جزاه
وبدل الاشتمال لو بينهما ملابسة بغيرهما ان قصد
اليه بعد الغلط وهو وبدل الغلط لو قصد اليه بعد الغلط
وهو ما بدأ لو ذكرت المبدل منه ثم اوهمت انك غالط
لكون الثاني اجنبيا وشرطه لو تترقى من الادنى الى
الاعلى واما غلط محقق واما نسيان وهما لا يقعان في
الفصيح ولا يجيء في الفعل الا بدل الكل اذا الثاني ارجح
من الاول في البيان وهو يفيد تكرير الحكم لكونه في
حكم تكرير العامل ولذا يكثر وروده معه صريحا وزيادة
التوكيد والايضاح لمذكوريته مرتين لان من سلب زيد
ثوبه سلب شيئا من زيد ثوبه فبدل البعض وبدل الاشتمال
اقوى من بدل الكل وكونهما اضعف في التوكيد وقد
يكون الثاني فيه اوضح من الاول فيفيد ايضاحا من

الجملة ايضا ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين وان
كان نكرة من معرفة فنعته واجب خلافا لابي علي اذا
استفيد منه ما ليس فيهما وظاهرين ومضمرين ومختلفين
ولا بد في بدل البعض وبدل الاشتمال اذا كانا ظاهرين
من ضمير للمبدل منه الا اذا علم تعلقهما به وانه ليس ببدل
الغلط وعند الكوفية يبدل للام مسدها ولا يبدل
ظاهر من مضمر بدل الكل الا من غائب وعند ابن مالك
لا يبدل اصلا من ضمير لازم الاستتار واذا ابدل
مما تضمن معنى الاستفهام فلا بد من اقترانه بالهمزة به
كمن لقيت ازيدا ام عمرا وقوله عم يتساءلون عن
النبأ العظيم جواب عن الاستفهام لا بدل

عطف النسق

وعطف نسق لو كان مع عاطف واذا عطف على ضمير مرفوع
متصل اكد بمنفصل كضربت انا وزيد الا ان يفصل فيجوز
بدونه تركه كضربت اليوم وزيد ويجوز بدونه وبلا
قبيح عند البصريه او بدونه عند الكوفيه واذا

العطف بلا تاكيد وفصل منه

عطف على ضمير مجرور أعيد الجار في السعة عند البصرية
وتجيزه الكوفية تركها وكذا الجرمي لكن تشترط بالتأكيد
بمنفصل مرفوع كمررت بك انت وزيد ولا يعاد الجار
اسما الا اذا علم انه لم يجلب الا لهذا الغرض نحو
المال بيني وبين زيد فان ألبس كجاء غلامك وغلام
زيد وانت تريد جئت بينهما لم يجز الا بقرينة وقد
المعطوف في حكم المعطوف عليه لذا لم يجز في ما زيد بقائم
او قاعدا ولا ذاهب عمرو الا الرفع وانما جاز الذي
يطير فيغضب زيد الذباب لانها فاء السببية او لانه اذا
عطف بالفاء على جملة بلا ضمير جملة متعلقة بها معنى
بكون مضمونها بعد مضمونها متراخيا اولا او بغيره جاز
تجردها عن الرابط اكتفاء بما في اختها التي هي
كجزئها سواء كان مضمون الاولى سببا للثانية او لا
وكذا يجوز مع ثم اذا كان مضمون معطوفها بعد مضمون الاولى
ولكن متراخيا وأما اذا لم تتعلق بها لم يجز الا اذا

اي الجار منه

اي التجرد منه

تعلق المضمون بالمضمون معنى كالذي قام وقعدت هند
في تلك الحال زيد والذي يزول الجبال ولا يزول انا
والذي يقوم القيامة ولا ينتبه انت لان الاقتران
معلوم من قرينة الحال وان لم توجد مع الواو لم يجز
اذ ليس فيه ما في الفاء وثم من التعلق ويجوز العطف
على معمولي عاملين مختلفين ان لم يكن الثاني من المعطوفين
مجرورا والا فلا للفصل بين نائب الجار ومجروره نحو
دخل زيد الى عمرو وبكر خالد ومنعه الفراء وسيبويه
مطلقا وبعض المتأخرين اذا تأخر المجرور في المعطوف
عليه وقد يعطف الفعل على الاسم وبالعكس اذا كان
في الاسم معناه والماضي على المضارع وبالعكس
خلافا للبعض والمفرد على الجملة اذا تجانسا بتأويل
لكن عكسه اولى والاسمية على الفعلية وبالعكس قال ابو
علي يجوزان بالواو ولا غير لاصالته في العطف ومنعه
ابن جني مطلقا ويعطف على اللفظ اذا امكن توجه العامل

الى المعطوف وعلى المحل ان ظهر المحل بحق الاصالة و
امكن ظهوره في الفصيح ووجد طالب له فلا نحو ضارب
زيداً واخيه لان الاصل في اسم الفاعل المستوفي شروط
العمل اعماله لا اضافته ومررت بزيد وعمراً اذ لا يجوز
زيداً ولم يعتبر البغداديون القيد الاول وابن جني الثاني
والكوفيون الثالث وعلى التوهم والمعنى ان صح دخوله
العامل المتوهم فان كثر حسنه كليس زيد قائماً ولا
قاعدٍ على توهم دخول الباء في الخبر وتقع في المجزوم و
المرفوع اسماً والمنصوب اسماً وفعلاً والمركبات على
ما فصل في مغني اللبيب وقد تحذف الواو وام مع معطوفيهما
وكذا تحذف الواو واو بدون المعطوف وقد يحذف المعطوف
عليه بعد بلى واخواتها اذا كان العاطف غير ام او اما و
المعطوف عليه بام ادام لم تقع بعدها ويجوز تقدم المعطوف
بالواو والفاء وثم واو ولا في ضرورة على المعطوف عليه
ان قدم المعطوف على العامل وخلا المعطوف عليه عن الاداة

47

ويجوز الحمل في الاعراب اذا عرف المراد كمررت بزيد وعمرو
ولقيت زيداً وعمرو اي وعمرو كذلك وقيل يرجع الى المعطوف
بالواو او حتى مع المعطوف عليه يطابقهما مطلقاً والضمير في ينفقونها
في قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
للكنوز والضمير في يرضوه في قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه
لاحدهما والضمير في اليها في قوله تعالى اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها للرؤية ونحو زيد وعمرو قام وزيد قام وعمرو وعلى حذف
خبر الاول او الثاني اكتفاء بخبر الآخر وليس فيهما المسند وحذف
عطف على المسند او الا قيل قاما واما الفاء وثم فان الضمير
في الخبر عن المعطوف بهما مع المعطوف عليه فيه المطابقة خلافاً والحق جواز
الامرين زيد فعمرو او ثم عمرو فعلت لما وجبت اتفاقاً واما لا
ولكن وبل وام واو واما فالمطابقة معها وتركها موكول الى القصد فان
قصد احدهما وذلك واجب في الاخبار عن المعطوف بها مع المعطوف عليه
وجب افراد الضمير كزيد لا هند جاءني بتغليب التذكير وكذا تغليب
والعالم على غيره فيها في المثنى والمجموع كزيد وهند ضاربان وزيد

والثالث ضاربه عمرو وزيد وتجميه مقبلون وما يعود الى ما لفظه
يخالف معناه يجوز فيه رعاية اللفظ والمعنى كمنتوشيا اعجبتني و
اعجبتني وكذا في الوصف الاسمي ونحوها ولو قصد بها التثنية المطابقة
كزيد لا عمرو جاءني مع اني دعوتهما وتقول جاءني او التي لا ... جاءني الحسن او
ابن سيرين وباحثه او باحثتهما قال الله تعالى ان يكن غنيا او فقيرا فالله
اولى بهما وقيل او بمعنى الواو بل المعنى ان يكن غنيا وفقيرا فالله فان الله
اولى بهما معا ولا يستنكر عود ضمير اثنين الى المعطوف باو مع المعطوف عليه
ولو اريد احدهما لانه لا كثير في الاخبار نحو زيد جمع صار ... والمعنى

المضمر

المضمر واسماء الاشارة والموصولات والمركبات والكنايات واسماء الافعال
والاصوات وبعض الظروف المضمر ما وضع لمتكلم او لمخاطب او غائب تقدم لفظا و
تقديرا كضرب غلامه زيدا ومعنى ان تعلم حكم بعينه او السابق او حكما و
هو حكمه بعد ضمير الشأن او عود غير مطابق كتمييز به رجلا خلافا للكوفيه
وفي مستتر افعال المدح والذم او مطابق لها في اعمال عامل اذا اعمل
الثاني وطلب الاول المرفوع وهو منفصل ان استقل بنفسه ومتصل ان لم
يستقل والاول مرفوع ومنصوب كذا الثاني مع جواز كونه مجرورا

الاول انا الى نحن والثاني اياي الى اياهن والثالث ضربت الى
ضربن ويضربن والرابع ضربني ويضربني الى ضربهن ونصرهن و
ابني الى ابنهن والخامس غلامي ولي الى غلامهن ولهن واصلها
المتصل المستتر البارز عند اللبس لا استتار ثم المنفصل عند
تعذر الاتصال والضمير في انت الى انتن هو ان عند البصرية و
الاواو دالة على احواله من الافراد ونحوه او المجموع عند الفراء
او التاء المتصرفة عند بعضهم وفي اياي هو ايا عند سيبويه والخليل
والاخفش والمازني والياء على الاكثر اللاحق حرف يدل على الموضوع
اليه عند سيبويه وهو المختار اسم اضيف اليه عند ... وفيه
واياي اسم ظاهر مضاف اليها عند الزجاج والسيرافي كاياك
بمعنى نفسك وعامة لها لتصيرها منفصلة عند بعض الكوفية و
ابن كيسان وعند قوم منهم اياي واياك واياه بحالها اسماء فموضوع
المتصل خاصة ستة وجوازا في الماضي والمضارع الغائبين و
الغائبتين والصفة مطلق ووجوبا في المضارع للمتكلم مطلقا و
المخاطب ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل لتقدم على عامله

كإياك ضربت أو حذفه كإياك والشرَّ أو كونه معنويًا نحو أنا زيد
أو حرفًا والضمير مرفوع نحو ما أنت قائمًا أو مصدرًا وهو فاعله
أو كان مضافًا إلى معموله أو ناصبًا له فسكن أو معرفًا باللام كالضاربيه
الضرب إياك خلافًا للأخفش فإنه يجوز الضاربك على أن الكاف
منصوب وبالمنفصل لغرض لم يكن تابعًا إما تأكيدًا نحو اسكن أنت
وزوجك أو الضمير البارز بعد صفة اسم فاعل أو مفعول أو صفة مشبهة
جارية على غير ما هي له بأن يكون نعتًا له أو حالًا أو صلة أو خبرًا فإن
المختار رأيه تأكيد المستكن فيها لا فاعل لها ولم يذكره الزمخشري
لما صنعه الرضي وجوز الكوفية ترك التأكيد بالمنفصل لم التبس نحو
هند زيد ضاربته هي وإما بدلًا وإما عطف نسق أو لم يقع بعد إلا
أو معناها أو يلي إما أو لم يكن ثاني مفعولي باب علمت أو أعطيت
ويلتبس بالمفعول الأول والاتصال الضمير فإن لم يلتبس فالانفصال
في علمتك والاتصال في أعطيتك أولى وإذا اجتمع ضميران ليس
أحدهما مرفوعًا فإن كان أحدهما أعرف وقدمته فلك الخيار في الثاني
نحو أعطيتكه وضربتك والا فالانفصال كأعطيته إياه أو إياك

صفة جارية على غير ما هي له

49

سيبويه فيما لو ذكر الاتصال كأعطيتكه والمختار في خبر باب
كان الانفصال والأكثر لولا أنت وعسيت إلى قوله وجاء
لولاك وعساك فالكاف عند الأخفش وسيبويه بعد لولا مجرور
مجرور وبعد عسى منصوب ووقع عند الأخفش موقع المرفوع
كما وقع المرفوع موضع المجرور نحو ما أنا كأنت وعند سيبويه
وكل منهما الأصلي لأن لولا عنده حرف جر وعسى محمول على
لعل وعند المبرد والفارسي عسى باقية على عملها لكن قلب المعاد
فجعل الخبر عنه صبرًا وعكس ويرد بامتناع وضع المرفوع مقام المجرور
أو المنصوب للتوقف بين البدل والتأكيد مررت بك أنت في
رأيتني أنا ولامتناع غيره في أنا كأنت ولذا لولا لولاك
حرف جر لاقتضائه التعلق بشيء ولذا قلب المعاد خلاف الأصل
ونون الوقاية وتسمى نون العماد لازمة في الماضي والمضارع
الخالي عن نون الإعراب حتى اتصل بهما ياء المتكلم في
المضارع معه وفي لدن وإن وأخواتها سوى ليت و
لعل أرجحة في ليت ومن وعن وقد وقط مرجوحة في الأخير

ضمير الفصل والعماد

ويتوسط بين المبتدأ والخبر قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع
مطابق للمبتدأ المسمى فصلا عند البصريين وعمادا عند الكوفيين
ليفصل بين كونه نعتا وخبرا وشرطه أن يكون الخبر معرفة أو أفعل من
وجاز وقوعها بين خبر المبتدأ معرفين باللام وكذا بعد الكل في
نحو ما أظن أحدا هو خيرا منك عند أهل المدينة وبين أفعل التفضيل
نحو ضرب زيد هو أفضل من عمرو وقبل مثلك وغيرك وقبل

عند الجزولي ه

زيد عند بعضهم وقبل المضاف إلى المعرفة نحو إني أنا أخوك عند الفر
وقبل العلم عند بعض وقبل المضارع عند المازني وبين الحال و
ذيها عند بعضهم ولا يتقدم مع الخبر المتقدم نحو هو القائم زيد

أي لا يتقدم ضمير الفصل على المبتدأ مع الخبر المتقدم عليه والمثال للمنع لا النفي منه

لأنهم حسم التباس الخبر بالصفة لامتناع تقدم الصفة على الموصوف
وجوزه الكسائي لما جاز كنت أنت الرقيب مع الآخر منه و
إنما يتعين فصليته إذا كان بعد اسم ظاهر وكان ما بعده منصوبا أو
إذا دخله لام الابتداء وانتصب ما بعدها وفي غيرهما يحتمل كونه مبتدأ
لو كان قبله ضمير نحو إنه هو الغفور ومبتدأ إن كان ما بعده مرفوعا
كزيد هو المنطلق أو دخله تلك اللام مثل إنك لأنت الحليم ولا موضع

له عند الخليل وعند الكسائي له محل ما بعده وعند الفراء محل ما قبله
فموضعه بين معمولي كان نصب عند الكسائي رفع عند الفراء وبين
معمولي إن بالعكس وبعض العرب يجعله مبتدأ لما بعده ويتقدم
على جملة خبرية يعني بها ضمير غائب يفسر بها فإن ذكر يسمى

ضمير الشأن والقصة

ضمير الشأن وإن أنث وذا لا يتحقق إلا إذا أنث عمدة منها
ضمير القصة وتسميه الكوفية ضمير المجهول ويكون منفصلا ومتصلا

مذكرا أو مؤنثا منه

مستترا أو بارزا على حسب العوامل نحو هو زيد قائم وكان زيد
قائم وإنه زيد قائم وحذفه منصوبا ضعيف إلا مع أن إذا خففت
ضعفت فإنه لازم وقد يخبر عنه بنحو محذوف الخبر ولا يؤكد و

اسم الإشارة

لا يبدل منه اسم الإشارة ما وضع لمشار إليه عرفيا ومخاطب
وهو ذا للواحد وذان رفعا وذين جرا ونصبا لمثناه وتا للواحدة
وكذا ته وذي وتي وذه وته بسكون الهاء وكسرها مع
اختلاس أو إشباع وتان رفعا وتين جرا ونصبا لمثناه
وقد جاء ذلك وتان في الأحوال الثلاث وأولاء مدا وقصرا
لجمعهما عاقلا وغيره وقد يلحق بمكسوره التنكير ولا موقفه

لافادة البعد ويبدل الهمزة لاولى هاء وبضم الاخيرة و
ربما تشبع الضمة قبل اللام كاولالك واما هولاء فمخفف هؤلاء
ويدخل على اول كل منها حرف التنبيه وتلى كاف الخطاب
فهي خمسة بحسب حروف الخطاب اربعة تنصوص على معنيها
فتكون النسبة الى الكاف خمسة وعشرين لفظا والستة بالتثنية والجمع وقد
يوحد الكاف والاسم مع تعدد المخاطب والمشار اليه بتاويله
بالمذكور وربما استغني عن الميم في ذلكم باشباع الضمة وتفصل
هاء التنبيه عن اسم الاشارة المجرد عن اللام والكاف بانا
واخواته كثيرا كها انا ذا وبغيره قليلا وتجي مع اللام او النون
المشددة في التثنية للبعيد ومع الكاف للمتوسط وبدونهما
للقريب وقد يشار بما للقريب الى البعيد وبعكس لتقريب البعيد وتعظيم
المشير واما هنا وهُنا مضموم مخفف وهنّا وهِنّا وهنّاك
وهنالك ثم مفتوحا مشددات وهنالك فللمكان خاصة لا
تستعمل في غيره الا مجازا لازمة الظرفية منصوبة او مجرورة بمن
او الى وجاء حيهنا بكسر النون ساكنة بمعنى هنا والاولان للقريب و

51

الموصول

الثالث للبعيد الموصول ما يحتاج في جزئيته الى صلة ما لم يكن حرفا
فلا يصح تعلق صلته بما قبله فلا يقع فيها لكن واذن ولا تقدم
ما في حيزه على الصلة لكونها عليه ولا الفصل بينه وبينها باجنبي و
ينزل معها منزلة اسم واحد فلا توصف ولا يؤكد ولا يبدل منه قبل
تمامها وهي جملة خبرية معلومة للسامع او اسم فاعل او مفعول بتقدير
الفعلية بالالف واللام وحذفت في نحو جاء بعد اللتيا والتي ابهاما
لقصور العبارة عن الاحاطة بوصف المكني عنه وقد يحذف عائده غير
الالف واللام اذا ~~لم يكن منفصلا~~ كان منصوبا متصلا بفعل او صفة
لا منفصلا بعد الا كجاء الذي ما ضربت الا اياه او مجرورا باضافة
صفة ناصبة له تقديرا او بحرف جر بمثله عند الكسائي بان يحذف
الحرف فيتصل الضمير فيصير منصوبا فيصح حذفه او معا عند سيبويه و
الاخفش او مرفوعا مبتدأ الا يكون خبره جملة او ظرفا او جارا
ومجرورا فان وقع في صلة اي يحذف بلا شرط الطول ولو وقع في
غيرها يشترط استطالة الصلة كقوله تعالى وهو الذي في السماء اله و
في الارض اله اذ طالت بالعطف عليها والكوفية تجيز الحذف بلا شرط فو

اشارة الى ان العائد مع ... لا تحذف اصلا منه
كقوله تعالى اهذا الذي بعث الله رسولا اي بعثه وقول الشاعر
... لا اي في حمده ... الا الله يعصمه نعم ولا اضرب
على الذي غيره ... منه اي ... كنفقة جرف الضمير المجرور بحرفه

[illegible]

في صلة اي او غيرها مع الطول او بدونه وقد يحذف الموصول
غير الالف واللام كقوله أمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره
سواء اي ومن يمدحه وينصره منا واذا كان مخبرا او موصوفه فضا
عن متكلم او مخاطب فالاكثر كونه لعائده غائبا لان المظهرات كلها
غيب مع جواز كونه ضدهما حملا على المعنى ذلك عند عدم التثنية واما
معه فليس الا الغيبة نحو انا حاتم الذي وهب المئين ولكن الضمير لكن
في غير التثنية حمل احدهما على اللفظ والآخر على المعنى كانا
الذي قلت كذا او ضربت زيدا او انت الرجل الذي قال كذا او
ضربت عمرا واذا كان احدهما مخبرا عنه يحمل على المعنى
والاسماء الذي للواحد واللذان رفعا واللذين جرا ونصبا للتثنية
والذين في الاحوال الثلث للجمع واللتان رفعا واللتين جرا ونصبا
للمثنى واولى واللائي واللواتي للجمع وذو الطائية وفي
الكل لغات وذا بعد ما الاستفهامية ويجوز كونها استفهاما او
زائدة وذا للاشارة وكونها استفهاما او اسم جنس بمعنى شيء
او موصولا بمعنى الذي وكون ما زائدة وذا اشارة والاولى فيها ذا هو

هو وحق ذا هو ومن ذا خير منك للزيادة ويجوز كونه بمعنى الذي ذا حينئذ
اي ما الذي هو ومن الذي هو او خير منك بحذف المبتدأ
واما نحو ماذا في الا فلان لا غيره في نحو ذا الذي وما الذي يحتمله
للزيادة والاشارة واجاز الكوفية كون جميع اسماء الاشارة
سواء بعد ما الاستفهامية او لا موصولة ونحو ما ويستوي فيهما جميع
واي واية والالف واللام وقد يحذف ذو وما بعد بمعنى الذي نحو
ولا تحذف عنها الا اي ما لم يحذف صدر صلتها فان حذف وذلك
اذا كانت مضافة وصلتها اسمية صدرها ضمير راجع اليه بني على الضم كقوله تعالى
ايهم اشد وقول الخليل والكوفية انه على الحكاية اي من كل شيعة
مقول فيه ايهم اشد ضعيف اذ قلما يصار الى مثلها وقول يونس
بالتعليق ضعيف اذ هو لا يعرف في المؤثر الا الافعال ونحو الحروف
لكن ولكن وما وكي فصلة لكن اسمية وصلة البواقي فعلية وقد تشبه ما
بان في العمل ولكن ما في تركه كقوله عم اي لكم كما تكونوا
يولى عليكم وقوله تعالى لكن نسيتم الضاحية على رواية الرفع ونحو
ما الاسمية بمعنى شرطية واستفهامية بمعنى اي شيء ويدخلها معنى التعجب

والتحقير والتعظيم وتحذف لفها دائما او غالبا مع بقاء
فتحتها وربما يسكن في الشعر وصفة لـ ذا وليست نكرة للابهام
وتؤكد التنكير فتفيد التحقير او التعظيم او التنويع وقيل حرف
زائد وتنكير وموصوفة بمفرد او جملة وتامة لا تحتاج الى
صلة او موصوف وصفة بمعنى شيء عند ابي علي والشيء عند سيبويه
وكذلك الا انها لا تكون صفة ولا تامة عند غير ابي علي وتختص
اوجبها بغير العلم لا تؤذ لغيره خلافا لقطرب في لا تقع عليه
تغليبا بخلاف من فانها في الغالب للعالم ولصفة العلم نحو
زيد ما هو وما هذا الرجل لجواب عالم او غيره وللمجهول
حقيقته وماهيته وهي منسوبة الى ما فيها وفي معقوبة من الهمزة
او الى ما هو وجوز الكوفية كونها حرفا زائدا واي واية
كمن الا انهما تقعان صفة لنكرة وحالا لمعرفة
كجاءني رجل اي رجل ورأيت زيدا اي امرئ واذا اخبرت عن
جزء جملة بالذي ومتصرفاته او الالف واللام صدرتها ووضعت
موضع ذلك الجزء ضميرا لها واخرته خبرا فان اخبر عن زيد في

عند الجزار هاهنا

وعلام ... الشعر

53

من ضربت زيدا قلت الذي ضربته زيد والالف واللام
تختصان بالجملة الفعلية المتصرفة غير المتقدم معمولها ومخبر المصدرية
بحرف يستفاد معناه من اسم الفاعل او المفعول كالسين و
سوف وحرف النفي والاستفهام ليصح بناء صلتهما فان تعذر
امر منها امتنع الاخبار لذا امتنع في ضمير الشان والموصوف و
الصفة وحدهما والعامل وما يجب تنكيره والضمير المستحق لغيره
والاسم المشتمل عليه المركب ما حصل من كلمتين لا نسبة بينهما فان
كان الثاني صوتا كسيبويه بني الاول كسيبويه وقد يعرب الثاني
اعراب ما لا ينصرف وان كان اسما تضمن حرفا فتح الجزآن
لئلا يشتبه اوله المضاف بسقوط التنوين وفتح الثاني لئلا يشابه نحو
جاري بيت بيت واثنا عشر وان لم يتضمن فتح الاول ان
آخره صحيحا كبعلبك والا سكن كمعديكرب لامتناع ثانيه من
الصرف معربا اعراب المفرد او معربا اعراب المضاف اليه
لامتناع الكل او انصرافه وقد يضاف المفتوح جزآه
باعراب الاخر او بنائه لتضمنه وبالبناء على الاكثر لانهم

المركب

الكناية

الكناية هي التعبير عن شيء معين بلفظ غير صريح في الدلالة عليه
لإبهام على السامع والمراد هنا بعض المكنى به وهو كم وكأين
وكذا للعدد وجاء كذا لغيره وكيت وذيت للحديث مكررين
فكم الخبرية كناية عن العدد الكثير وتمييزها مجرور مضاف فيها أو
بمن عند الفراء مجموع أو مفرد ما لم يفصل بينها بجملة أو ظرف فإن
فصل يجب النصب على قول غير الفراء ويختار على قوله وتمييزها أي كم
الاستفهامية مفرد منصوب إلا إذا انجرت فيجوز الجر للتطابق في
الإعراب فإن وقع اسم مرفوع بعدها أو مجموع بعد الاستفهامية
فمع حذف المميز ويجوز دخول من عليهما ولكنهما لاستحقاقهما الصدر لا
يتقدم عليهما عامل سوى الجار حتى لا تقول [illegible] ولا [illegible]
وهما وأسماء الظروف والاستفهام لم يدخل عليها جار مجرورة وإن
وقع بعدها عامل مسلط عليها مسند إلى ظاهر أو مضمر متكلم أو مخاطب
أو غائب فهو غيرها لئلا يؤدي إلى تعدية المضمر إلى المظهر
منصوبة على حسبه وإلا مرفوعة بالابتداء إن لم يكن ظرفا
إلا إذا كان العامل مسلطا على ضميرها أو متعلقه نحو كم رجل

أي تعدية المضمر المتصل إلى
المظهر المفعول كما يتفضل
في أفعال القلوب إن شاء
الله سبحانه منه

54

رجل ضربته أو ضربت غلامه فيجوز نصبها محلا بإضمار فعل على
شريطة التفسير وأدام الجعل كما في نحو كم مالك خبرية لوجوب ارتفاعها
في الخبرية اتفاقا وأي نحو كم مالك وكم أبوك وكم زيد فإنها
إنما تقع بذلك عند سيبويه وأما عند غيره مرفوعة على الخبرية
بعدها وبالخبر إن كانت ظروفا ويتعلق ظرفية كم بظرفية مميزها نحو كم
يوما سرت فكم فيه منصوب أي لا متعلق الظرف مرفوع ثانيا على ما
مقام على طلبها وكأين مثل كم إلا أنها مركبة ولا تقع استفهامية عند
الجمهور ولا مجرورة عند غير ابن قتيبة وابن عصفور فإنهما أجازا
بكأين تبيع هذا الثوب ويجر مميزها غالبا عند غير ابن عصفور لأنها
عنده ولا يجوز جرها وكذا كأين إلا أنها لا تدل على الكثرة و
لا صدر لها وتكريرها مع واو أكثر منه بدونه ويجوز إفرادها
ويجب نصب مميزها والكوفية يجوزون جره في غير تكرار وغير
عطف نحو كذا ثوب أو أثواب قياسا على العدد الصريح
ويكنى بكذا المميز بجمع عن ثلاثة وبابها وبالمكرر دون عطف عن
أحد عشر وبابه ومع عطف عن أحد وعشرين وبابه ووافقهم المبرد وابن

كيسان والاخفش والسيرافي وابن عصفور في الكفاية فان قال له
عندي كذا درهم اوكذا درهما اوكذا كذا درهما او كذا درهما
كذا وكذا درهما يلزم عندهم مائة في الاول و ثلثة في الثاني واحد عشر
في الثالث و عشرون في الرابع واحد وعشرون في الخامس حملا على
المحقق من نظائره من العدد الصريح اسم الفعل ما كان بمعنى
الامر او الماضي والاول اكثر وهو اما منقول عن المصدر الاصلي
الكائن في الاصل صوتا او الظرف او الجار والمجرور وحقه ان لا
له محل من الاعراب ويكون التعدية والازوم على وفق معناه لكن تعديته
الفعل نظرا الى اصله يزاد في مفعوله البا وقد يستعمل عليه و
مفعوله نظرا اليه استعماله مع المصدر كقوله تعالى هيهات هيهات
لما توعدون فهو بمنزلة بعدا استعمالا ولذلك في المعنى اسم فعل الا
انه مبني ومنصوبه لا يتقدم عليه عند غير الكوفية والظرف وشبهها
تحرز صيغ طب لا تقع غائبا قليلا فعندك ولديك و دونك و
عليك زيدا بمعنى خذه ووراءك و امامك بمعنى تأخر وتقدم او
احذر عن جهتهما وجاز تقديمها على الاولية لعدم تضمنهما مفعولا

مفعولا فالتقدير استر وراءك وامامك ومكانك بمعنى الزمه
واليك عني بمعنى تنح عني ذا مسموع فلو جوز الانتصار عليه و
الكسائي جوز الاغراء بجميع ظروف المكان وحروف الجر قياسا
وتجويز تاكيد الضمير المجرور البارز فيهما بالجر باعتبار اصلها
نحو عليك نفسك والمرفوع المستتر باعتبار صيرورتها
اسماء افعال كعليكم كلكم والثاني الافعال التي والاكثر
في معانيه لان ذلك في الاصل مصدر اصلي وصار
صوتا في اصله قام مقام الفعل المفيد للتجدد والحدوث
المحذوف لقصد الدوام واللزوم ثم صار اسم فعل والظرف
والجار والمجرور كامامك ودونك وعليك زيدا في الاصل الظرف كائن امامك
ودونك زيد فخذه فقد امكنك وعليك حفظ اخذ زيد
فاختصر ليحصل الفراغ بسرعة فيبادر المأمور الى الامتثال
قبل ان يتباعد عنه زيد وكل ما في معنى الخبر ففيه معنى التعجب
هيهات هيهات ما ابعد فيفيد الا كبعد منه التعجب وفعال بمعنى
الامر الثلاثي قياسي عند غير المبرد كنزال بمعنى انزل وعند غيره سماعي

عطف على ما كان وكذا قوله الا ان
يكون بمعنى الخبر منه

دونك وعليك بمعنى
اصل اليك عني
تنح و ... تحنك وتفعلك البت
... عني منه
وادهب عني

وناكل ظرف فعال عَلَى لاعيان الاباث او معولا على المصدر
المعرفة او صنوه مختصة بالنداء او غير مختصة مبني لشبهه بنزال
وزنة الا العلم في تميم الاما ليوه ذاء عند اكثرهم الصوت ما
يصاح به او يزجر او يحث نحو البهائم او يحكي الصوت الحرف
ومنها ما قطع عن الاضافة منويا فيه المضاف اليه قبل وبعد وتحت
وفوق وامام وقدام ووراء وخلف واسفل ودون واول
ومن عل وعلو ولا تقاس عليها معوضا وتجوز فيها قليلا تعويض
التنوين من المضاف اليه وتكون نحوها حسب ولبس غير ولاغير
ومنها اذ لما مضى المقطوع في اعتقاد المتكلم وقوع
حدث فيه وان دخلت المضارع فليس فيها معنى الشرط وقد
يكون للمستقبل يقع بعدها الجملتان ويتبع نحو اذ زيد قام اذ
لزيادها الماضي وان حذف الجملة عوض تنوين ويكسر ذال الياو يفتح
كقوله وانت اذ صحيح وقوله تعالى وانا اذا من الضالين وعمومها
الكسر نحو يومئذ وقد تجيء مفعولا به وبدلا وتعليلا وحرفا او
اسما وللمفاجأة فتختص بالفعلية الماضية واذا للمستقبل المجزوم

الي الجملة التي فعلها ماضي ...

الجزوم وقوع مضمون الشرط فيه عند المتكلم وان دخلت على
الماضي فتضمن معنى الشرط وتختار بعدها الفعل بوجه
المبتدء والمسند اليه انه للمفاجأة وقد يجيء للماضي والاستمرار
ويجد الظرفية والاسمية عاملها شرطية الشرط او
الجواب وامتناع عمل المضاف اليه في المضاف ليس الا اذا كانا
بمنزلة كلمة واحدة بوقوعهما جزأ كلام وكلمة الشرط اذا
عمل فيها الشرط ليسا كشئ واحد اذ لا يتعان اثر موقع
المؤود فيجوز عمل كل منهما في الاخر كلمة تذهب اذهب واما
اذا لم يعمل فيها كمن قام قمت جاز وقوعهما محل المبتدأ عاما
ذهب اليه بعضهم وتجانية معنى المفاجأة على انها مفعول
به او فيه او الخبر او المقدر ان كانت خبرا والفاء سببية او
عاطفة وظرفية للجزاء ويجمع اذا او الحين وتستعمل
الشرط مضافا الى الماضي لفظا او معنى وجوابه ذلك او
جملة اسمية مقرونة باذا الفجائية او الفاء او مضارع او
فيل حرف وحيث للمكان وقد تكون للزمان والمفعول به وتطلب اضافة
الاسم نحو اذا او الجزء

بينا وبينما ولما

الى الجملة وبينا وبينما وهما للزمان ويضافان الى الجملة الا ان لما
مختص بالفعلية والالف في ما كافة وتجوز كون ما مصدرية او
اسم نكرة بمعنى وقت فينوبان وتجوز كون الماضي بعدهما وحيث
للاستقبال وتستعمل حيث في ما بعدها استعمال الشرط والعامل في
حيث فيهما ما هو بمنزلة الجزاء لا الشرط لانهما في الاغلب المعطوف
الوقوع وكذا في بينا وبينما لكن لم يقع بعدهما بها اذ واذا
او وقع وكل حرف للمفاجاة او زائدا او اسمان ظرف زمان
او مكان لما بعدها والمقدر لها ظرف زمان لانهما في خبر المبتدا
ويجوز كون بين وبينما من حروف الابتداء على ما في القاموس ومتى
للزمان استفهاما وشرطا وايان للزمان المستقبل استفهاما وتختص
بماله شان وكيف للحال استفهاما لانه بمعنى اي حال او على
اي حال فهو ظرف عند سيبويه لتقارب الحال والظرف
او شرطا عند السيرافي والاخفش بمقتضى فعلين متفقي اللفظ اتفاقا
غير مجزوم عند البصرية مطلقا عند الكوفية وقطرب ويكون اسم
حقيقة او بمعنى التعجب او النفي فهو عند سيبويه نصب دائما ومقدر في

متى وايان وكيف

57

اي حال او على اي حال والجواب ايضا نحو على صحيح في نحو كيف زيد
او كيف جاء على صحيح ونحو في غيرهما رفع مع الابتداء نصب
مع غيره ومقدر في ذلك باصحيح زيد واراكبا جاء زيد او غيرهما
والجواب نحو صحيح او راكبا وتجوز فيما نحو جعله حالا ان
يحل مفعولا نحو كيف فعل ربك اي اي فعل فعل وشذ دخول على
عليه كما روي على كيف تبيع الاحمرين وقولهم انظر الى
كيف يصنع هو فيه تخرج عن معنى الاستفهام لعدم تصدره
واين وانى للمكان استفهاما وشرطا وقد جاء انى بمعنى
وكيف في تعينهما للزمان والشرط ويكون الفعل غير الزمان كقوله
تعالى ما تعانيه حراته وهو مسعدا او منصوب على الاشتغال
فيقدر لها عامل مستقيما وعندها لوجوب تقدمه اي حين
تحضر ما تعانيه وللاستفهام والآن لزمان التكلم وقط
للزمان الماضي وعوض للمستقبل كذلك وربما استعمل قط بدون
النفي لفظا ومعنى او لفظا وقد تستعمل عوض للمضي مع الاثبات
ومجرد الزمان فيعرب في مذ وحينئذ بل يبنى لان زمانا واحدا

اين وانى ومتى واذ والآن وقط وعوض وقد وحينئذ

لا اول له لمتعدد الزمان بجميعها فتضاف ابداً الى جملة مصرح
بجزئيها كما رأيته مذ سافر او محذوف فعلها فقط فاعله وبقيا
بجانب به متى او كم فيقدر مذ يوم الجمعة او يومان مذ كان يوم الجمعة او
يومان على ما اختاره سيبويه وبعض الكوفية واصل منهما مسند اصح
بعد عند الجمهور او خبر له عند الزجاج فيقدر زمان مضاف اذا وقع
بعدهما مصدر او جملة او ان ثقيلة او خفيفة ليصح الحمل ولدى كعند
الا انه يستعمل لحاضر القرب وفيما هو في حوزك وان بعد او لدى
لا يستعمل لبعيد وتعامل النون معاملة الفعل وعلى تسليم القاصر
وتقلب على لا مع المضمر يا وقد حكى سيبويه عن العرب لداك
الاك وعلاك ولدن لاول غاية زمان او مكان فلذا غلب مجرد من
عاملا ومعرباً في لغة قيس عند واذا اضيفت الى الجملة تمحضت
للزمان وتنصب غدوة خاصة لتشبيهها بالتمييز او المفعول و
الظروف الواجبة الاضافة الى الجملة واجبة البناء ولكنه ان
اضيفت الى جملة ماضية الصدر يجوز بناؤها على الفتح وفاقا
وان اضيفت الى الفعلية التي صدرها مضارع او الاسمية سواء كان

58

صدرها معربا او مبنيا فعند اكثر البصرية لا يجوز فيها الا الاعراب
وعند بعضهم والكوفية يجوز بناؤها واما الظروف المضافة
اذ وغير المضاف الى ما صدره ان مثقلة ومخففة ومثل المضاف
الى ما صدره ما فيجوز بناؤها اسم العدد ما وضع لكمية الشيء

أسماء العدد

[illegible] اصوله واحد الى عشرة ومائة والف فمطلق الثلثة الى
العشرة غير مركبة يذكر ويؤنث على العكس لان اصل العدد
من الثلثة الى العشرة التاء فتانيثه العدد باعتباره نفسه اولى والمنظور
اليه في تانيث الثلثة واخواتها واحد المعدود المجموع فان كان
مونثا يترك التاء والا ذكرت سواء كان في لفظ الجمع علامة
التانيث او لا ولكن جاء تذكيره وتانيثه جاز الامران في العدد
ولكن كان المعدود صفة نائبة عن موصوف اعتبر حال الموصوف
ولكن كان اسم جمع او جنس فان كان مختص بجمع المذكر فالتاء فيها
واجب وان اختص بجمع الاناث فتركها واجب وان احتملهما فان
نص على احد المحتملين فالاعتبار به والا ينص بعد المميز والمميز
العدد فحينئذ ينظر الى المميز فان كان مونثا تركت والا ذكرت ولكن

سواء عطف عليه او لا

جاز الاول جاز الوجهان وما لا يدخله معنى التذكير والتانيث
ينظر فيه الى اللفظ فيونث نحو خمسة من الضرب ويذكر خمس من
البشارات واما قيل ثلثة اشياء ولم ينظر الى اللفظ وكذلك
اسم جمع لانه قام مقام جمع شئ فكانه جمع لا اسم جمع واعتبار
اللفظ اولى لان المعدود مذكرا واللفظ مونثا او بالعكس ويجوز
كسر شين العشرة المركبة في المونث عند تميم واسكانها في الحادي
عشر والتاسعة وثاني عشرة وحذفها بكسر النون وفتحها وعشرون
الى تسعين يستوى فيهما تقول احد وعشرون واحدى وعشرون ثم يعطف تلك
العقود على الزائد عليها سواء الاكثر او عكسه بلفظ ما تقدم ثم
هو في المذكر والمؤنث الى تسع وتسعين وتقول فيما زاد عليها مائة
والف مائتان والفان فيهما ثم بالعطف على صورة ما تقدم
فتقول واحد وواحدة ومائة او عكسه وكذا في الالاف والمميز في الثلثة
الى العشرة ان لم يكن للعدد الا جمع قلة او كثرة اضيف اليه مجرور
مجموع لفظا او معنى الا اذا كان المائة فانه مفرد ولذلك
له جمعان اضيف غالبا الى جمع القلة وقد جاء ثلثة قروء مع وجود

اقراء وليس بقياس وقال المبرد يجوز قياسا ثلثة كلاب وبين
ثلثة من الكلاب وكيس بمشهور وفي المائة والالف وتثنيتهما وجمعه
مفرد مجرور وقوله اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب
اللذاذة والفتاء نادر وثنين بلثمائة سنين بدل او عطف
بيان والمميز محذوف لان المائة مفرد اي بلثمائة لانه يجوز
تنزيل الجمع منزلة المفرد لان كانت حصة وفي احد عشر الى تسع
تسعين منصوب مفرد فان وقع جمع فعلى البدل او عطف البيان
وحذف المميز ولا تميز واحد واثنان ومؤنثهما لا فادة التميز
فائدتها وتقع في اصول العدد سوى المائة والالف يجمع بعض
الاول والثاني الى الحادي عشر فزائدا الى التاسع عشر ويعني
اي على الثاني الى العاشر عند الاكثر او ما فوقه عند سيبويه وفي
الاول يغلب الاضافة الى مبتديه او الاكثر اضافة بتحقيق
وفي الثاني الى الاقل بواحد اضافة بتخفيف لان الكل يعمل الحال
او الكل بيعمل مع جواز القطع في الاول كثالث والاعمال
في الثاني نحو حادي عشر احد عشر يجوز البصرية ان تقول حادي احد عشر

اي الواحد من العدد الذي يضاف هو اليه كثالث ثلثة اي احدها منه
على اثنين منه اي الواحد الى انه لك يمعنى المضي
بحسب اضافته معنى منه

[illegible]

باعراب الاول وحذف عشر وحادي عشر بحذف آخر شطري
المركب الاول واول جزء الثاني بناء ثانيها او بناء الثاني او اعرابها
واذا قصد تعريف العدد فان كان مفردا أُدخل اللام عليه
وان كان مضافا فعلى المضاف اليه وان كان مضافا الى المضاف فعلى
المضاف اليه الاخير كثلثة الدراهم وثلثمائة الالف وثلثمائة
الف الدرهم وثلثمائة الف الف الدرهم وقد يدخل على
المضاف والمضاف اليه شذوذا اي ثلثة الاثواب وعند الكوفية
قياسا وان كان مركبا دخل على الاول كالاحد عشر وقد يدخل
عليهما كالاحد العشر وعند الكوفة والاخفش بقياس وعليهما وعلى
التمييز ايضا بضعف وبقبح وعند الكوفة بقياس والعدد المميز بمذكر و
مونث ان كان مفصولا بينه وبينهما بمن او بين فالغلبة للتذكير
كرأيت خمسة من النوق والجمال واشتريت عشرة بين عبد و
امة الا ان يكون المميز يوما وليلة فالغلبة للتأنيث في التاريخ
جريا على الليالي لذا اذا أُبهم ولم يذكر والايام تجري التانيث
وان لم يكن مفصولا بينهما بل كان مضافا الى المعدود فالغلبة للسابق
ذلك العدد

اي عدد مضاف ولا مركب
واحاد العشرات والكرمنه

60

كخمسة أعبدٍ وإماءٍ وخمس إماءٍ واعبدٍ وكذا في عدد عطف عليه
هذا العدد المفصل كثلثة ومائة رجل وامرأة وعشرة والف
ناقة وجمل وان كان المعدود منصوبا على التمييز فان كان المذكر
منهما عاقلا فلا اعتبار به والا فبالسابق كذا اذا جاء يوما
وليلة كسرت اربعة عشر يوما وليلة فالمراد عشر ليلة واربعة
عشر يوما والليالي في تاريخ العرب مقدم على الايام لان السنين
عندهم مبنية على الشهور القمرية اذ لا يتبين لهم معرفة دخولها
الا بالاستهلال فاول الشهر عندهم الليل فيقال في اول ليلة منه
كتبت لاول ليلة منه او لغرته او لمهله او لمستهله وفي اليوم الاول
لليلة خلت وفي الليلة الثانية لليلة الثانية واللام بمعنى
لاختصاص الفعل لزمان لوقوعه فيه نحو كتبت لغرة كذا
او بمعنى بعد لليلة خلت او قبل لليلة بقيت وذلك بحسب الرؤية
فمع الاهلال يراد الاول وان وقع الفعل في الليلة لم يقصد الى
ذكر وقوعه فيها ساغ لان يكتب فيه ما فيه من الايام فيقول في
ثاني الايام لليلتين خلتا وفي ثالثها لثلث ليال خلون او خلت الى

المحمب ابن [illegible]

اربع [illegible]
في التاريخ

وهو اول البرج
النيروز الذي هو
شهر الحمل الخ تم

عاشر ليال خلون او خلت وفي الحادي عشر لاحدى عشرة ليلة خلت
او خلون الى ان يكتب في الرابع عشر لاربع عشرة ليلة خلت او
خلون وفي الخامس عشر للنصف او لخمس عشرة ليلة خلت او بقيت و
في السادس عشر لاربع عشرة ليلة بقيت او بقين وبعضهم يقول ابدا
الى خمس عشر والاظهر لان بقيت لتجويز نقصان الشهر الى ان يكتب
في العشرين لعشر ليال بقين او بقيت الى ان يكتب في الثامن و
العشرين لليلتين بقيتا وفي التاسع والعشرين لليلة بقيت وفي
الليلة الاخيرة لآخر ليلة منه او سلخه او انسلاخه وفي اليوم
الاخير لآخر يوم منه او سلخه او انسلاخه المصدر هو اسم
الحدث المشتق منه الفعل ويسمى في اللاتي الحدث فيما يعمل
عمله ويعمل عمل فعله اذا قدر بان مع الفعل ثم لا يتقدمه
معموله ولا يفصل بينهما باجنبي والحذف بلا دليل مع ابقاء
معموله وجوز الرضي ذلك اذا كان معموله ظرفا وصاحب
المغني تقدمه اذا لم يحل المصدر محل فعل دون حرف مصدري
وهو الاظهر ولا يعمل المصغر والموصوف والمصدر المقترن

بالحال والموصوف باللام على الاكثر ولا المعدود والنوع والتاكيد
مع الفعل وبدونه والفعل مراد والا فالعمل له عند سيبويه لقيامه مقام
الفعل كالظرف اذا عمل او للفعل عند السيرافي اذ لولاه لم ينصب
المصدر ويجوز حذف فاعله اذ لم يوخذ في مفهومه النسبة اليه و
اضافته اليه والى المفعول به اضافة تحقيق والعطف عليهما والوصف
لهما لفظا او محلا كسائر التوابع ومنع سيبويه العطف على المحل
والجرمي الوصف عليه ولا يضمر عامله لئلا يلتبس بالمحذوف ويجوز
ان يتعدى المصدر واسم الفاعل المتعدي بالباء باللام كالفعل اذا تقدمه
المنصوب او قدر كقوله تعالى للرؤيا تعبرون وقولك يا لزيد ويا
للماء لضعفهما بفرعيتهما للفعل بكونه مقدرا او مؤخرا عن المنصوب
واختصاص اللام لافادتها التخصيص المناسب لتعلق الفعل به
ويحمد ما كان بمعنى علم وعرف وظن وجاهل بالباء لجواز زيادتها
مع افعالها ويستعمل بمعنى اسم الفاعل او المفعول فيستوي فيه المذكر
والمؤنث والمثنى والمجموع مع جواز تثنيته وجمعه ويسوغ
حمل ذلك المصدر على حذف مضاف كذو ويعمل اسم المصدر عمله
المستعمل بذلك المعنى فيه

اسم الفاعل

وهو ما دل على معنى المصدر مزيدا في اوله ميم او اسم العين مستعملا
بمعنى المصدر اسم الفاعل اشتق لما قام به الفعل بمعنى الحدوث
وصيغته من الثلاثي المجرد على فاعل غالبا وعلى غيره من صيغ المبالغة
ومفعول قليلا كقوله تعالى انه كان وعده مأتيا اي آتيا في البيت
الاتي بمعنى فعلة على ما هو الراجح فهو بمعنى قوله تعالى وكان وعده
مفعولا ومن غيره على زنة المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر
وربما كسر ميم مفعل اتباعا للعين او يضم عينه اتباعا للميم و
استغني عنه بفاعل كاعشب فهو عاشب وبمفعل بفتح العين
كاحصن فهو محصن وقد جاء فاعل بمعنى مفعول نحو ماء دافق اي
مدفوق وعيشة راضية ورجح حملهما على النسبة لانه لا يلزم ان
يكون فاعل بمعنى النسب مما لا فعل له كتامر ولابن وما لم يكن موصوفا
معمولة بموصوف عن الصفة او مصغرا يعمل عمل فعله متى اعتمد على مبتدأ
او موصوف او موصول او ذي حال او استفهام او نفي وان قرن
بال او الاستقبال عند تجرده عن لام الموصولة الا اذا عمل في
الفاعل او المفعول المطلق او الظرف او الحال فان الاقتران وقتئذ

اي الفاعل الذي لم يكن موصوفا منه

وقتئذ ليس بشرط عند المتقدمين والرضي على ما هو الاظهر
ولكن مذهب المتأخرين شرطها والكسائي جانب اعماله في جميع معمولاته
فيكون سواء كان متعلقا باحد الازمنة او مطلقا مستمرا الفعل
[illegible] فنحو باسط ذراعيه عند غيره
على حكاية الحال بان يقدر المتكلم باسم الفاعل الفعل بمعنى حال الحصر
الماضي كانه موجود الآن في ذلك الزمان او يقدر ذلك الزمان الماضي منه
كانه موجود الآن هذا انما يفعل فيما يستغرب كانك تحضره و
تصوره ليتعجب تقول رأيت الاسد فاخذ السيف فقتله
ولذا كان باللام او بمعنى الماضي او الاستمرار بلا اشتراط ذلك على
الاول وتجب الاضافة في غيره عند غير الكسائي فان وقع بعدها
معمول فهو معمول فعل مقدر مناسب لاسم الفاعل عند ابي علي الفارسي
او به عند السيرافي نحو زيد معطي عمرو امس درهما وتجوز في
الثالث لانه ولذا كان بمعنى المضارع الا الاستمرار لملابسة
المضاف للمضاف اليه تصح تعيينه لاسيما اذا كان الاستمرار في غير
وضعي فكانه جامد ولذا كان متعديا بحرفين او حجوعا على علته وفيه

معنى حكايته حال

حال الحصر الفاعل منه

على الثاني منه

اللام جاز حذف نونهما مع نصب المفعول تخفيفا اذ اللام
موصول وقد طالت الصلة بنصب المفعول وربما تحذف مع اللام
تشبيها بالتنوين وتجوز اضافة اللازم الى فاعله بمعنى الذي كان سببيا
نحو زيد قائم الغلام والمتعدي الى مفعوله لا فاعله وتوصفان
ويعطف عليهما لفظا او محلا وان كان بمعنى المضي فالمختار جر
المعطوف مع جواز نصبه باضمار مضارع يفسر بلفظ اسم
الفاعل لا ماض الا الدليل كهذا ضارب زيد امس وعمرا غدا
وان كان بمعنى الحال او الاستقبال فالراجح ايضا الجر مع جواز
النصب للحمل على المحل او لتقدير اسم الفاعل او الفعل

اسم المفعول

اسم المفعول ما اشتق لما وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثي المجرد
على مفعول ومن غيره على صيغة اسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر
وقد شذ اضعفت الشيء فهو مضعوف اي جعلته ضعفا ضعف
وحكمه كحكم اسم الفاعل

الصفة المشبهة

الصفة المشبهة مشتقة لازمة لما قام
به الفعل بمعنى الثبوت وصيغتها سماعية لا تجري على
المضارع ويشترط عملها الاعتماد ولا تعمل الا في اسم الموصوف او

او مظهر اسبابه وتكون معمولها فاعلا او تمييزا او شبيها
بالمفعول لا تتقدم معمولها عليها في خلاف الاخيرين وهي واسم الفاعل و
المفعول غير المتعديين والمنسوب الى مذ الذي ثوى تجري الصفة
المشبهة نحو حسن الوجه اي حسن الوجه اما معرفة باللام او
لا وعلى التقديرين معمولها اما مرفوع او منصوب او مجرور
اما معرف او مضاف او عري عنهما فما سوى على اللام او الخلو عنه
التنوين او النون لم يجز في مطلق معموله الا الجر والا لم يجز وما
فيه اللام جاز في معموله جميع الا الجر في معمول لا يكون فيه المضاف
لعدم التخفيف او المنون عند غير الفراء لانه خلاف وضع الاضافة
ولذا لفظية وما انتصب من المعمول الذي يكون مشبها بالمفعول ان كان
معرفة وتمييز ان كان نكرة مضاف مرفوع او مفردا غيره فالعائد واحد
اثنان ان كان مضافا عن مرفوع ولا عائد في عكسه نحو قبيح
قيل فيه بتقدير الضمير ان لم يكن في معموله اللام وباقيه اللام مقامه
او بابدال معموله عن الضمير وفيه نظر

اسم التفضيل

وان كانت اسم التفضيل ما اشتق للزائد
على غيره وقولهم انت اكبر من الشعر واعظم من ان تقول كذا وموافقه

من اجداد معناه حسبا عند حمله على انه نحو اسم الفاعل من مقلوبه.
عن تفضيلية نحو اكبر قائلا واعظم قائله كما وافقه منه لم قدر
فيه النعوة على ان المقصود التشريك في شيء معلوم الاشتقاق عنه لا
الزيادة في النعوة وصيغته افعل على الاعم لذا امتنع فيما زاد على
الثلاثي لفظا او تقديرا نحو عور وسود لانهما في تقدير اعور واسود
اذ الاصل في الالوان والعيوب الظاهرة من باب افعل وافعال.
فان قصد الممتنع توسل الى غيره بنحو اشد ونصب مصدره على
التمييز مثل اشد استخراجا واسرع انطلاقا وهو للفاعل على
الاكثر ولا يستعمل الا بمن او اللام كزيد الافضل او الاضافة الا اذا
اول باسم الفاعل والصفة المشبهة فيجوز خلوه عنها قياسا عند
المبرد سماعا عند غيره وهو الاصح ولزوم الافراد والتذكير
في الاكثر فيه من المطابقة وحذف من جواز في نحو الله اكبر ولزومها في
كم لانه تمييز لذا طابق ما هو له وللاضافة معنيان الزيادة
على كل جزء من المضاف اليه مما يماثله افرادا وتثنية وجمعا على
مجموعه كزيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال

64

افضل رجال اي افضل كل رجل او رجلين او رجال من هذا
الجنس اذا قسم رجلا رجلا او رجلين رجلين او رجالا رجالا وفي
كذا في المعرف والزيادة على جميع افراد نوعه مطلقا لا
المضاف اليه فقط فيشترط في الاول دخوله في المضاف اليه دون
الثاني ويتوقف الثاني لانه ذلك على الاعرف والمطابقة
جائزة في الاول واجبة في الثاني والمعرف وما مع من مفرد مذكر
وليتبعه عن مشابهة الفعل باشتماله على الزيادة لا يرفع عند غير
يونس مظهرا ما لفاعلية الا اذا كان صفة لشيء وهو في المعنى
نعت له او خبرا عنه او حالا وهو المفضل لسبب مفضل باعتبار
الاول على نفسه باعتبار غيره منفيا لانه بمعنى الفعل نحو ما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد ولانه لو رفع بالخبرية
للكحل فصل عند غير الكسائي والفراء بين احسن ومعموله باجنبي وهو
الكحل وساغ لبقائه في عينه الكحل في عين زيد ولو قدم
العين قيل ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل ولا ينصب الا
الظرف والحال والتمييز ويتعدى الى المعمول الذي للفعل قبل

لان المبتدأ عند سيبويه معمول للخبر تمام منه

بنائه بالكلام اي اذا اسند الفعل نفهم منه العلم والجهل فيتعدى بالباء
والى مفعولين باب كسوت وعلمت ايضا باللام ويتعدى الى مخصوص باذ
اول الفعل الا يتعدى بحرف في جرمتها بين لفظا ومعنى الى الشيئين من
نوع واحد كمفعول بها ورماتين او معانيين وقولك الحمت في
النواقع بغداد او في رمضان اي حسن بدل الجزء المال واستغنى
عن الضمير لشبهة الجزئية وانتصاب الثاني عند الكوفية بالفعل وعند
البصرية بفعل مقدر مدلول عليه به فيكون المفعول الثاني لا الفعل و
الفعل مع المفعول الاول محذوفا وقال بعضهم لا يجوز حذف احد
المفعولين دون الآخر في باب علمت لان الذي تقول منه علمتك منطلقا
زيدا واشد منه علمي زيدا منطلقا وعلمي بان زيد امنطلق في
الى ما هو العلة في المعنى بالتي لو اسند الفعل نفهم منه الحب والبغض
كنذا احب او اشهى او اعجب او ابغض او امقت او كره اي او الى
المفعول اي في حصر زمن الفعل ماض لو اسند الى زمان سابق
على زمانك او مستقبل لو اسند الى الآتي او حال الذي هو اسند فيه وما يحتمل
الحال والاستقبال بالاشتراك او جواز الاستعمال في احدهما مجازا

الحال مجازه في الاستقبال
اختار الرضي انه حقيقة
فيهما

تعلق في معناه بين
لفظا ومعنى

الفعل

65

مجاز ليسمى مضارعا ويتخلص للاستقبال بنوني التاكيد والنهي
والتمني عند غير الاخفش والدعاء ولام الامر وحرفي التنفيس
السين وسوف فانهما للاستقبال والتاكيد لا لكن مدة سوف
اوسع عند البصرية من وقت السين وقد يستعملان في التهديد و
الوعد والوعيد وبحروف النواصب لو المصدرية وعامله
في الظرف المستقبل وما عدا الوجه كلمات الشرط وكلمات لا ان و
السببية ولام الابتداء على الاكثر ويتقلب الى الماضي لو غير المصدرية
ولم ولما الجحدية ويقرب من الحال بقد ويختص مطلق الفعل بالف
الضمير وواوه ونونه والماضي بتاء التانيث الساكنة وبنحو
تاء فعلت وما سواه بيائه في الماضي لمشابهته المضارع
بوقوعه موقعه في الشرط والجزاء والجزاء استحق الحركة و
وللتخفيف الفتح لفظا او تقديرا في غير الضمير المتحرك المرفوع
والواو فانه يجب السكون في الاول والضم في الثاني لو كان الآخر
حرفا صحيحا او ياء ولو كان الفا تحذف ويبقى حركة ما قبلها
المضارع لمشابهته الاسم لفظا في التخصص بالحرف ووضعا للابهام

المضارع
يخلص للاستقبال
لا غير عند البعض

كان ضربتني ضربتك وزيد
ضرب فانه واقع موقع
لتضربني اضربك وزيد
يضرب لان الاصل الجزاء ان يكون
ماضيا او مضارعا فيه

عطف على لمشابهته اي الماضي في
المنقص الى المخفف
حرف الخفيف
[illegible]

واستحقاقا لدخول لام الابتداء باحدى الزوائد المضمومة في
الرباعي لفظا او تقديرا المفتوحة في غيره فالهمزة للمتكلم
والنون له ولغيره معه مستويا فيه الاثنان والجماعة وفيهما
الذكر والانثى ويقول الواحد المعظم فعلن ونفعل لعن كالجماعة
ولم يجئ للواحد الغايب والمخاطب المعظمين فعلوا وفعلتم في الكلام
القديم المعتد به بل في كلام المولدين والتاء للمخاطب والغايبة
الغايبتين اعرب ان لم يتصل به نون التاكيد وجمع المونث بالنون ففي
وحذفها نصب وجزما ان كان فيه ضمير بارز مرفوع والا لم يكن
فبالضمة رفعا والفتحة نصبا والسكون جزما ان كان صحيحا وبالفتحة
لفظا والضمة تقديرا والحذف معتلا بالواو والياء والفتحة
والضمة لو كان معتلا بالالف وارتفاعه بوقوعه موقع الاسم
وانتصابه بان وجوبا ان لم يقع قبلها علم او ظن او ما في معنى العلم
كالتبين والتيقن والانكشاف والظهور والنظر الفكري و
الايحاء والنداء وغيرهما بغير التحقيق وجواز الرفع في ظن
وان خفيفة من الثقيلة ان وقع قبلها علم وظن وكي اذا دخلها اللام

ارتفاعه و انتصابه

فالمصدرية ناصبة لا مصدرية ... المصادر فيه

والا احتمل الحال والاستقبال واذن وجوبا ان تقدمت على المضارع
لكونها للجواب والجزاء ومما لا يمكن ان الا الاستقبال وجوز
الفارسي كونها لمجرد الجواب نحو اذن اظنك صادقا في جواب
من قال احبك وجواز ان تقدمها عاطف وتلغى وجوبا ان
وقعت بين المبتدا والخبر والشرط والجزاء او تاخرت عن
الفعل الحالي او تقدمت عليه وبتقدير ان بعد حتى اذا كان
الفعل مستقبلا تحقيقا او تقديرا بالنسبة الى ما قبلها لسببية كانت
او لمجرد الغاية فان كان حالا تحقيقا او حكاية كانت حرف
ابتداء وارتفع بوجود السببية وتحقق الحال حتى يحصل الربط
ومعنى لن فقد لفظا لانه لم يجز الرفع لانه لم يكن سببا ولم يتيقن
وجوز الاخفش اذا كان ما قبلها منفيا وبعد عاطف الفعل
على الاسم وبعد لام كي والجحود وهي لام زيدت لتاكيد النفي
لكان وجواز اظهارها ان مع الفاء الخمسة مع كونه
بتقدير المصدر الذي لا يخبر به عنها لدلالة الفعل على
والزمان واو بمعنى الى عند سيبويه والا عند بتقدير مضاف

او القسم والجواب

اي سببية ما قبلها لما بعدها

تيقنها كما اشار اليه بقوله الاتي ولم يتيقن منه

الفاء والواو وثم منه

ليهم منه

فلا حاجة الى تقدير مضاف او جعل ذلك في معنى اسم ... الفعل على ... منه

منصوب على الظرفية بمعنى لا ألزمنك او تعطيني حقي الا وقت ان
تعطيني والفاء والواو وبعد الامر الصريح لا اسم الفعل بمعناه
عند غير الكسائي او المقدر والنهي لئلا تنتقض بالا قبل الفاء والامر
النفي والاستفهام والتمني والعرض والدعاء والتحضيض على
على ان الفاء للسببية والواو للجمع لئلا يلزم النصب في نحو فتغيب
الشمس وتحرك وتسكن وقد يجئ الفاء بعد النفي كالواو كقوله عم
لا يموت لاحد ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم ولكون
جمع واللاتين او عند الاكثر بحالة لفظا وتقديرا والفاء و
الواو عاطفة وقعتا بين مختلفي الحكم فجعل بعدهما مصدر ليكون عطف المفرد على المفرد
لن جعل ما بعد الفاء والواو للجمع بتاويل الفعل بالمصدر وعطف
على الاسم مثله بعد ان لتعذر لفظا واختلاف في معنى وما
عملا وجعل ما بعد الفاء اذا كان لغير جزائه الفعل الاول الرفع وفي
النفي النصب اذا لم يدخل على ضمير الشان وفي عداه الوجهان
وجواز كون ما بعد الفاء والواو مبتدا محذوف الخبر مع تجويز
نصب ما بعد الواو على انه مفعول معه وتجويز اظهار ان مع العاطفة

اى في صورة دخول اللام بمعنى كي على ان نحو لئلا منه

ولام كي وتجب مع لا في اللام وتضمر ان الناصبة في غير تلك
المواضع كثيرا بغير قياس من غير اعمال لضعفها ووقوعه شذوذا
عند البصرية قياسا عند الكوفية وانجزامه بلم ولما ولام الامر
ولا في النهي وبكلمات الشرط سوى لو ولما التوقيتية وهي ان ومهما
كلمة واسمية ظروف زمانية اي حين واذما عند سيبويه
فانها عنده اداة شرط واذا ما قليلا وبغيرها ضرورة
لما فيه من التعين المنافي للابهام اللازم للشرط وحيثما واينما
وحيثما وانى او مشبهة بها وهي كيف وكيفما ويشذ وذا عند البصرية
قياسا عند الكوفية وفي غير ظروف مكانية وتلك الكلم تجعل
الجملتين فزائدا كواحدة للسببية الاولى ومسببية الثانية فيمتنع اتحادهما
وسمي الاولى شرطا والاخرى جزاء ونحو قوله عم فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله لاقامة السبب مقام
المسبب لاشتهاره اي فقد استحق الثواب العظيم المستند
للمهاجرين والاجود كونهما مضارعين ثم ماضيين ثم كون الشرط
ماضيا والجزاء مضارعا فلا دنى من عكسه والجزم في الاول والعكس المذكور

اضمار ان في غير المواضع المارة

انجزام المضارع

واجاز الاخفش الفصل بين ... وبين الفعل المنصوب بعدها بالظرف و... وابن السراج ... بالشرط ... الفصل بذكر ... ولا يجوز الفصل ... فلا يجوز ... وبين منصوبها ... لانها ... ولا الفصل بين العامل ... والواو والفاء ... وبين ما انتصب بعدها لكونها عاطفة ... واحدهما

واجب في الثاني ترجح جواز الرفع والجزم بجعله شاذا
او بتقدير الفاء، والشرط لا يكون الا فعلا متصرفا غير مصدر بشي
من الحروف الا اذا كان مضارعا مقصودا نفيه بلا او لم ولا يكون جملة
طلبية ولا انشائية والجزاء يكون طلبية وانشائية واسمية وفعلية
مصدرة باي حرف كان ويمتنع الفاء في جزاء ماض بغير قد لفظا
او معنى ويجب في جزاء لا يصلح لان يقع شرطا ويجوز في غيرهما وقد
تقام اذا الفجائية مقام الفاء في الجملة الاسمية غير المصدرة بالنفي او ان
وغير الطلبية لعدم دخولهما عليها واذا تقدم على اداة الشرط ما
هو جواب من حيث المعنى وذلك لا يجوز في السعة الا اذا كان الشرط ماضيا
لفظا او معنى فعند البصرية ليس بجواب لفظا لان للشرط صدر
الكلام بل كعوض منه ودال عليه وعند الكوفية جواب لفظا لم
ينجزم ولم يصدر بالفاء لتقدمه وقد تدخل الواو على الجزاء المذكور
على جوابها مما تقدم اداة الشرط او في غير ذلك المقدم و
هي للاعتراض عند الرضي او العطف على الضد عند الزمخشري او
الحال عند الزمخشري فيكون ما هو العوض عاملا في الشرط نصبا على

68

الحالية وتحذف الجزاء فان كان جوابا بالاداة الشرطية
فالواجب الاختيار لا يجزم الشرط بل يكون ماضيا لفظا او
معنى لئلا تعمل الاداة فيه ظاهرا ثم تعمل في الجزاء وبان مقدرة بعد
الاشياء التي هي سوى النفي التي في مقام الشرط المقدر
المجانس للمذكور في استحقاق المعنى ان قصد السببية فان لم تقصد
فالرفع على الحال او الصفة او الاستئناف ويجاء بعد الجزاء
الشرط كان مقدرا او مقدرا ايضا الفعل المصدر بالواو او الفاء
ثم نحو ان تأتني آتك فاحدثك واتيتني آتك فاحدثك فيجزم ما
بعد الفاء على العطف ويرفع على القطع وينصب على ان
الفاء للسببية مع ضعفه وكذا ما جاء بعد جواب الشرط المصدر
بالفاء نحو من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم قرئ رفعا و
جزما لا منع في الوجه من النصب واذا جئت بثم لا يجوز
النصب كقوله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا
امثالكم وقوله وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون
ولما كان الفاء السببية بعد الطلب واقعا موقع الجزاء جاز جزم

عطف على ولم يلم منه

المعطوف عليه كقوله تعالى فاصدق واكن من الصالحين قال
دعني فاذهب جانبا وآكلك جانبا عطفا على التوهم
في قوله بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا
اذا كان جائيا جزم الثاني وجر لان الاول قد يكون مجرورا و
قد يدخله الباء الآخر لفظ بما به فعل من فعل نحو طب
بحذف الزوائد ونحو غيره مما باللام وقد تضم للضرورة عند غير
الواو ويدونها عنه وتعد بحذف لتحرك الثاني ابتدئ وائذ عنه
اي حذف الف المضارعة
بحركته لم يكن قبله حرف متحرك محذوف بواسطة حرف
ولو كان محذوف يرده ويتلفظ به ولم يتحرك جئ بهمزة وصلا
لم يكن رباعيا لفظا او تقديرا مضمومة ان كان الثالث مضموما
بضمة اصلية مكسورة فيما سواه واذا كان رباعيا مفتوحة مقطوعة
وهو مبني على السكون عند البصريين لحذف عنه الزوائد لفوات
مقتضى الاعراب او كون الاصل في الافعال البناء والبناء السكون
وحكم تلك حكم المجزوم وصعوبه ان لم تحذف وقال الكوفيه
معرب مجزوم مطلقا لان الاول ماخوذ من الثاني المتعدي ما لا

الامر

نحو جرّب غير مجرّب
وعد من تعدى

المتعدي واللازم

69

يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل واللازم ما يتم والمتعدي يتعدى
الى واحد او اثنين او ثلثة وما تعدى الى اثنين قد يتجاوز
ذاتا وقد يحصلون وما الى ثلثة قد يكون مفعوله الثالث بواسطة
الهمزة وقد لا يكون ان كان له واحد فيجري مجراه لانه
معنا واوله على الثاني والثالث والثاني الثالث لزوما تتبع
اعلمت زيدا عمرا ابكرا الا ان زيدا دل الثاني [illegible]
او يكون كلاما تماما اصلا كاعلمت زيدا عمرا ابا حفص ولو قلت اعلمت
علم اليقين اعلاما لتنصب الاول بمصدر لان الفعل الواحد لا
ينصب مصدرين ويكون اللازم بالهمزة فعلا متعديا و
المتعدي متعديا الى اثنين والمتعدي اليهما متعديا الى ثلثة
الا رأى وعلم وكذا ظن وحسب وزعم عند الاخفش وذلك
قياسي في القاصر سماعي في غيره او سماعي فيهما وفي القاصر
والمتعدي الى واحد وبالف المبالغة وصوغه على فعلته
بالفتح افعُل بالضم الا باب وعدت وبعت ورميت
فانه على افعِل بالكسر ويعلم الاكثر في نحو شاعرني فشعرته

اي بان كان له الا مفعوله
الثالث بواسطة الهمزة
مفعول واحد فيجري مجرى
الثالث يكون مفعوله
لان في معناه

اشعره بالنجح وبصوغه على استفعل للطلب او النسبة لشيء
وقد يكون به المتعدي الى واحد متعديا الى اثنين نحو استغفرت
الله الذنب وانما جاء في الذنب ايضا لتضمنه معنى استتبت
وبتضعيف العين سماعا في القاصر والمتعدي الى واحد او
مطلقا او قياسا فيهما وبباء النقل والتعدية وتجب عند
المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول به لانها عنده بمعنى مع لا عند
سيبويه لانها كالهمزة والتضعيف في الباء في قوله تعالى
لذهب بسمعهم عند المبرد دليل كذلك لانه ذهب معه و
حذف منه الباء ليس بمعروف الا في قوله تعالى ائتوني زبر
الحديد على قراءة ائتوني بهمزة الوصل اي النوع بالتعدية
بالهمزة والتضعيف ان الاول يستعمل في الدفع والثاني
غالبا في التدريج وبتضمين معنى المتعدي كما يكون المتعدي
لازما بتضمين معنى القاصر وقد يتعدى به الى الاكثر من واحد
كقولهم لا آلوك نصحا او جهدا اي ضمنه معنى لا امنعك ونحو
اخبر وخبر وانبأ ونبأ وحدث ضمنت معنى اعلم واري

بعدما كانت لا متعدية الى واحد بنفسها الى آخر
والتضمين ايضا اخذ معنى فعل في فعل [illegible] فيستعمل
[illegible] وللتعدية طريقان جعل الاصل تابعا للمتضمن
حالا وعكسه وبحذف جار توسعا قياسا في ان وان
وكي المصدرية افعال القلوب حسبت وخلت للظن و
زعمت للشك غالبا واليقين نادرا وظننت للظن
وقد يكون لليقين وعلمت ورأيت ووجدت للعلم تنصب
المبتدأ والخبر لبيان ان النسبة بينهما حاصلة عما دلت عليه هذه
الافعال من علم او ظن ولكل منها سوى الثلاثة الاولى معنى
آخر فيتعدى الاول بمعنى معمول واحد اظننت بمعنى
اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت
بمعنى اصبت ومن خصائصها انه لا يقتصر على احد مفعوليها
لان المفعول في الحقيقة مضمونهما فكشيء واحد خلافا لابن
مالك اذا دل دليل والكوفية اذا سد شيء مسد الثاني نحو ظننت
انا اخوك ثم جاز حذفهما لقرينة او مطلقا الا فيما وقع

التضمين اي يستعمل الفعل الاول فاستعمل الفعل الثاني منه رفعال المعكوس

في مفعوله الذي بعدها خفيفة او ثقيلة فانه واجب الاقتصار
عند الاخفش لانها عنده مفعول اول والثاني محذوف فنحو
علمت ان زيدا قائم في تقدير علمت ان زيدا قائم حاصلا اه
عند سيبويه فسادة مسد المفعولين وهو الراجح لان تلك
الافعال اي تطلب مسندا اليه ومسندا وهما حاصلان وعن
الالغاء جوازا ضعيفا وبالاعمال اذا توسطت بينهما
او احسن اذا تاخرت لاستقلالهما كلاما وتمتنع عند الاكثر
حال التقدم اذ لا احظ للابتداء فيهما وتكون عند الالغاء
بمعنى الظرف نحو زيد قائم ظننت زيد قائم في ظني اي
حصل مضمون الجملة في ظني او وجوبا لدى تخللت بين الفعل و
مرفوعه او اسم الفاعل ومعموله او معمولي لن او سوف
مصحوبها او المعطوف عليه والمعطوف والتعليق قبل الاستفهام
بلا واسطة او بها نحو علمت اغلام زيد انت وما ولا
لنفي الجنس ولن وحروف الابتداء ولام الابتداء والقسم
ولام المكسورة في خبر اللام لان لها صدر الكلام نحو فطنوا

المذكور منه [illegible]

71

واجاز يونس تعليق جميع الافعال كضربت ايهم في الدار وحملت
ايهم في البيت وتعدية المضمر الفاعل الى المضمر المفعول اذا اتصلا
وهما لواحد جنسه واصطلاح التكلم والخطاب والغيبة والمظهر
الى المظهر كذلك المضمر المتعدي اليه وال مفعوليها [illegible]
لم تجز حيث ان تاثيرها في الثاني دون الاول الذي يجري مجراها
عدمتني وفقدتني لان مفعوليهما وال مفعوليها في عدم التاثير وعكس
النوع الثاني لا يجوز مطلقا كزيدا ضرب وزيد اظن بمعنى لئلا
يؤدي الفعل الى اللزوم ومما يجري مجراها في تجرد الدخول
على المسند والخبر اتخذ وصير وجعل بمعنى او صنع اعتقد وترك
بمعنى صير وشتوو ذري وألغ وتوهم وهب بمعنى احسب و
لم يستعمل منه الا وهبت الله فداءك بمعنى جعلني ونحو ذلك سمع
المعلق بعين نحو سمعتك تقول كذا ومفعوله مضمون الجملة اي سمعت
قولك في يجوز تقديرها بان ونحو ذلك القول وما يتصرف منه
الواقع بعده اما جملة وهو الاكثر او مفرد وقد يجيء بمعنى الاعتقاد
على او ظن ولا لفظ هناك كقولك كيف تقول في هذه المسألة اي كيف

من تعدية المضمر الى المضمر منه

اي اعدد منه [illegible]

مفعوله فيلتحق حينئذ بالظن في نصب المفعولين على لغة سليم وأكثر النحويين لا
يجوز الإلحاق إلا إذا كان مضارعاً لمخاطب واحد وتقدم
عليه استفهام متصل أو منفصل عنه بظرف نحو أقدامك تقول
زيداً جالساً وأبالسوط تقول زيداً ضارباً أو بأحد المعمولين وأما

أرأيت زيدا ما صنع

قولهم أرأيت زيداً ما صنع بمعنى أخبرني فمنقول عن رأيت بمعنى
أبصرت أو عرفت كأنه قيل أأبصرته وشاهدت حالته العجيبة أو
أعرفتها أخبرني عنها فلا تستعمل إلا في الاستخبار عن الحالة العجيبة وقد يحذف
مفعوله ولا بد سواء حذف أولا من جملة استفهامية ظاهرة أو مقدرة
مبينة حال المستخبر عنها فلا محل لها من الإعراب ولا يجوز كونها
مفعولاً ثانياً خلافاً لجماعة وتلحقه الكاف حرفية لأنه لما صار بمعنى أخبرني
كان كاسم الفعل المنقول إلى الفعلية عن شيء فيستغنى بتصريف الكاف وتثنية
وجمعاً وتأنيثاً عن تصريف تاء الخطاب فتبقيت في الأحوال مفردة مفتوحة
وقيل على أرأيتك التاء لا الكاف لمقدر نحو زيدك أبصار بمعموله
على حاله مع صيرورته بذلك المعنى فيبقى فاعلاً أيضاً وقال الفراء
أزيل الإسناد عن التاء إلى الكاف فهي في محل الرفع الفعل الناقص ما

الفعل الناقص

نحو كان زيد قائماً أمس أو الآن أو غداً يدل على ثبوت القيام له في أحد الأزمنة فإذا دخلت عليه كان وقلت كان زيد قائماً يدل على أن ذلك الثبوت متقدم بعد أحدها فلا تحتمله تقرر زيداً على صفة القيام منه

ما يقرر فاعله على صفة ثم يدخل على الجملة الاسمية لإعطاء خبرها حكم
معناها وهو كان وصار وأصبح وأمسى وأضحى وظل وبات وآض
وعاد وغدا وراح وجاء وقعد وليس وما دام وما زال وما برح
وما فتئ وما انفك وغيرها مما لا يستغني عن الخبر وقد يضمن كثير من
الأفعال التامة معنى الناقصة فتصير ناقصة فكان لاقتران مضمون
جملتها بالزمان الماضي دائماً أو منقطعاً على الأصح لا بد من قرينة
سواء كان فيها ضمير الشأن أولا وقيل عند ضمائرها فيها تكون تامة و
بمعنى صار وتكون تامة بمعنى ثبت وزائدة بين مسند إليه ومسند و
موصوف وصفة إذا كان ماضياً لفظاً وشذ بين الجار والمجرور
وأجاز الكل يجوز زيادته ولا عمل له قلت وصار للانتقال
صفة أو حقيقة ويلحق به مثل آل ورجع واستحال وتحول وارتد
وتكون تامة بمعنى الانتقال من مكان إلى مكان أو ذات إلى ذات و
تتعدى بإلى كصار زيد من بكر إلى عمرو وأصبح والأربع
التي تليه لاقتران مضمون الجملة بأوقاتها وبمعنى صار وتكون تامة إلا
الأخيرين وقد جاء ظل بمعنى دام أو طال وبات بمعنى عرس ما دام

وجاء وقعد بمعنى صار ولا يتجاوز بهما الموضع الذي استعملتهما
العرب فيه وطرد بعضهم مطلقا وبعضهم في مثل جاء البر قفيزين
وتعدت الحاجة مع ترجيح عدم طرد قعد وقيل اضحى عند
الرضي وما دام ~~لتوقيت امر بمدة ثبوت الخبر لاسمها لكنها احتاج الى~~ [illegible]
جملة ليس لنفي مضمون جملة حالا او مطلقا وكثيرا ما يكون اسمها نكرة وقد
يحذف خبرها وما دام لتوقيت امر بمدة ثبوت الخبر لاسمها لكنها احتاج
الى جملة يتعلق بها لانه ظرف فتكون تابعة بمعنى ما بقي او سكن وما زال الى
ما انفك لاستمرار الخبر لاسمها فعلية وتلزمها النفي لفظا او تقديرا
ماضية مطلقا ومستقبلة بلن ولا وفي باعتبار تقديم اخبارها عليها ثلثة
قسم يجوز وهو غير ما في اوله ما الى قعد وقسم مختلف فيه وهو ليس فجوزه
فعليه جوز التقديم ومن اعتبر معنى النفي منعه وقسم لا يجوز عند
البصرية وهو ما في اوله ما ولا يفصل عندهم بينها وبين معمولها
معمول الخبر الا الظرف واجاز الكوفية الفصل بغيره وبعض البصرية
اذا اتصل الخبر العامل بذلك المعمول الفاصل نحو كان زيدا ضاربا
عمرو وما اوهم خلاف ذلك فعندهم فيه ضمير الشأن [illegible] اتى بكان واخواتها نحو

[illegible]

73

نحو كان زيدا الحمى اخذا او كان زيدا اخذ الحمى وتنصرف جميعها
الا ليس وما دام ولا يستعمل ما زال واخواتها مصدرا واسم فاعل
الا ناقصتين وتجد في كثير الاستعمال نون يكن بعد حذف حركتها
للجزم تشبيها بالواو كما حذفت كسرة لم ابال فقيل لم ابل بعد حذف
الياء لذلك اذا لم تلاق النون ساكنا بعدها عند سيبويه اذ
عند الملاقاة تتقوى بالحركة وتخرج عن شبه حرف المد او مطلقا
يونس ولا تدخل على حسبه او اجب الحذف او التقدير كما
يكون للنعت المقطوع بالرفع في الممدوح والمذموم والمترحم
والشرط او على الدوام النصرف كما التعجبية او لازم الابتدائية
لوقوعه في المثل الذي لا يغير او بعد اما واذا الفجائية او في جملة
الدعاء كسلام عليك او في جملة انشائية او طلبية ولذا
كان يجوز دخولها على ما في الاستفهام جاز الدخول لوجوب تقديمه
عليها نحو اين كان زيد وايهم كان عمرو ويقع اخوات كان
خبر ليسا ولا عكس ولا يكون الماضي خبرا لها بدون قد على الاشهر
فعل المقاربة ما وضع لدنو الخبر لاسمه على صفته بفعل مضارع على الاعم

صنف لغة يكن

بحذف الالف ايضا لاجتماع الساكنين منه

او جملة كالمثل كالجملة الاعتراضية صح

اي الخبر المفرد

فعل المقاربة

لانه قد يكون بغير نحو عسى [illegible] ابي [illegible]

فيه دنوّه لحصوله على سبيل الرجاء كعسى وتمثيلها به لتضمنه
معنى الانشاء لا يتصرف فيه تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان
يخرج زيد وقد يحذف ان في الاول تشبيها لها بكاد وجاء عسى
زيد قائم فيكون ناقصة اسمها ضمير الشأن المقدر فيه وخبرها الجملة
او الحصول ككاد تقول كاد زيد يجيء وقد يدخل ان تشبيها بعسى
واذا دخلها نفي تفيد النفي على الاصح مطلقا والاثبات كذلك وقيل
نفيها اعلام بوقوع الفعل عسيرا اذ يقال لم يكد زيد يفعل و
يراد انه فعل بعسر لا بسهولة او الاثبات في الماضي والنفي في المستقبل
او الاخذ فيه كجعل وطفق واخذ وكرب وهي مثل كاد واوشك
وهو كعسى وكاد استعمالا الا في اتصال ضمير المنصوب ولا تقدم
اخبارها وتتوسط بينها وبين اسمائها نحو طفق يصليان الزيدان
وكاد يطير ... وفعل التعجب الفعل الموضوع لانشاء التعجب ما

فعل التعجب

افعله وافعل به وعند الكوفيين الاول اسم ولا يبنيان الا من
ثلاثي مجرد للاعم الاعم مما ثبت من لازم اصلا او ردا نحو ما
اضرب زيدا لانه في قوة ضرب زيد ثم عدي بالهمزة لانها في

في الاصل للتعجب لتعديته معدوم التعدية في الحال لتحوله الى فعل
او الحال عنه لتضمنه معنى التعجب متصرف باثبات قابل
للتكثير ثم وضعت الصيغة ماضية مقرونة بالحال واللام
ما اضرب زيدا لبكر الا بادخال اللام على بكر ولا ما اقوله و
اجاز سيبويه بناءه من افعل قياسا ويتوصل في الممتنع الى غيره
وجيء بمصدره منصوبا الى الفاعل والاكثر ان يتعجب منه لان
المعمول ما باعتبار الاصل الاعراب مبتدا نكرة عند سيبويه
اسمية عند الفراء موصولة عند الاخفش وما بعدها الخبر او الصلة و
الخبر محذوف اي الذي جعله على ذلك شيء وبه مفعول عند الاخفش والفراء
زائدة او معدية فالهمزة على الاول للتعدية وعلى الثاني
للصيرورة فتح افعل ضمير موافقه او فاعل عند سيبويه والباء
زائدة لازمة الا اذا كان المتعجب منه ان وصلتها وبروز
الضمير لعدم تحققه للاخرية فلا ضمير فيه وعلى الاول يكون
لكل احد وعلى الثاني بمعنى الماضي ولكونه مثلا التزم كونه مفردا
مذكرا وقد يحذف المتعجب منه ولا يتصرف فيهما بتقديم او تأخير او فصل

بينهما وبين المتعجب منه ولو ظرفا وجوز الفراء والجرمي
الفصل به لو تعلق بهما وابن كيسان بالاعتراض بلولا الاجنبي عنه
ويفصل بين ما وافعل بكان للدلالة على المضي اتفاقا وبيكون
عند ابن كيسان ولا اسم ولا خبر لها فيه لانها لمجرد الزمان او
اسمها ضمير ما الراجع الى ما وخبرها ما بعدها وهي مع خبرها والجوز
كونها زائدة توهم لانها ليست لمجرد التأكيد وشذ التفضيل صحيح

افعال المدح والذم

واحسن الفعل الذي وضع لانشاء المدح او الذم نعم وبئس وساء
وحبذا وشرط فاعل ما عدا الاخير جنسية المخصوص وكونه معرف
بلام العهد الذهني او الجنس الادعائي او مضمرا مفردا مذكرا مميزا
بنكرة منصوبة او مضافة الى نكرة او معرفة بلفظ ولو ترك التمييز
مونثا او متعددا على وفق مخصوصه او بما ليتلبس المخصوص
المعرف باللام بالفاعل نحو فنعما هي وقال الفراء وابو علي ما
موصولة فاعل نعم والصلة محذوفة وقال سيبويه والكسائي ما نكرة
بمعنى الشيء اي نعم الذي فعله او الشيء شيء وفاعل حبذا ذا ولا توقف
يتغير او ما بعده لكون ذا مركب كجزء الفعل لغلبته بالفتح للتقدم وكون ذا منه حبذا
ذا مركبة على الاسم جزء

75

ذا زائدا وحبذا مبتدأ نحو المحبوب لنوال فعلية بالتركيب
بالاسم الذي هو اقوى والمخصوص خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ
ما قبله خبره ويجوز ان يقع قبل مخصوص حبذا وبعده تمييز او حال
على وفقه وقد يحذف المخصوص نحو فنعم الماهدون وتمييز الضمير
نحو فبها ونعمت اي رخصنا بهذه القضية ونعمت فحذف التمييز
والمخصوص معا وقد يؤنث نعم وبئس ولو كان الفاعل او
المميز مذكرا لتانيث المخصوص وقول الكوفية انهما اسمان
لدخول حرف النداء في نحو يا نعم المولى يبطله احتمال حذف المنادى
حرف الجر ما وضع لايصال فعل او معناه الى ما يليه ومن
لابتداء المسافة والتبيين والتبعيض والبدل وعلامة ذلك
صحة ايراد الى او ما في معناها في مقابلتها والموصول في البعض
والبدل في موضعها التقليل التجريد لقيت من زيد اسدا
اي حصل لي بلقائه لقاء اسد والمراد التشبيه بالاسد
بمعنى في كما في الاوف وعن وعند وتخصيص العموم في النكرة
بعد النفي او النهي او الاستفهام اذا لم يكن من الاسماء المعقودة على

فبها ونعمت
حرف الجر
من

استغراق

العموم كرجل واصلها من الابتدائية ثم لما اريد الجنس ابتدئ
منه بالجانب المتناهي وهو الآحاد وترك الجانب الاعلى الذي
لا يتناهى لكونه غير محدود فكأنه قيل ما جاءني هذا الجنس من
واحد منهم الى ما لا يتناهى ومن ثم تقول اذا قصدت الاستغراق لا يمكن
ما جاءني احد ومن احد ولو كانت عنها فلتوكيد العموم وهي
الزائدة كأحد وتزاد عند الكوفية والاخفش في الموجب ايضا

الى وحتى وفي والباء

والى للانتهاء وقد يجيء بمعنى مع وفي وعند والابتداء وحتى
كذلك لكن يكون بمعنى مع كثيرا ويختص بالظاهر خلافا للمبرد ولا يكون
مجرورها الا آخر جزء مما قبلها او ملاقيا له وفي للظرفية وقد
يجيء بمعنى مع والتعليل وبمعنى الباء والى ومن والمقايسة اذا
دخلت بين مفضول سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع
الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل والباء للالصاق والمصاحبة
والاستعانة والمقابلة والتعدية والظرفية وبمعنى عن وعلى ومن
والى والتبعيض والتجريد كرأيت بزيد اسدا اي برؤيته وتزاد في
ستة في خبر المبتدأ استفهاما بهل وخبر ليس ومفعول علمت و

وعرفت وجهلت وتيقنت وتحسبت وفي فاعل كفى وفي متصرفة
وافعل التعجب على مذهب سيبويه والمبتدأ الذي هو حسبك و
شذ ذلك في خبر المبتدأ الموجب عند الاخفش نحو جزاء سيئة سيئة
بمثلها وسماعا بكثرة في المفعول به وبقلة في خبر لكن ومع لا المرفوعة
ومع المجرور وتضمر كثيرا مع الله في القسم وشذ قليلا في غيره
كقول رؤبة خير لمن قال كيف اصبحت وعلى للاستعلاء وبمعنى
الباء ومع ومن والتعليل والمجاوزة والظرفية والاستدراك و
الاضراب وزائدة وبدخول من تكون بمعنى الفوق وعن للمجاوزة
وقد تكون للبدل والاستعلاء والتعليل والاستعانة وبمعنى المصدرية
في تميم وابن اذا دخل عليها من او على والكاف للتشبيه و
يختص بالظاهر وقد يدخل على الضمير المرفوع نحو انا كانت و
زائدة وبمعنى المثل والتعليل والاستعلاء والمبادرة وهي
كاف الوقت والمفاجأة ايضا ومذ ومنذ لابتداء الزمان في
الماضي والظرفية في الحال وتختص عند المبرد بالمظهر وحاشى
على الاصح وعدا وخلا على الاضعف ولولا عند سيبويه وهي لا تقع

على وعن والكاف ومذ ومنذ وحاشى وعدا ولولا

لات واللام ورب

فيختص باسم الله وبمجرد فتح مع التعجب في النداء وعن بعد القول ص

شيء لوجود غيره ولات عند عيسى داخل مجرورها ظرف زمان
واللام للاختصاص وتجيء بمعنى الى وعلى وفي ومن وعن وبعد وقبل
والقسم مع التعجب وزائدة وللتبيين وللتعليل كالصيرورة
المسماة بلام العاقبة والمآل والتقوية للعامل الضعيف بكونه
مصدرا واسم فاعل الى فيهما نحو العلم والجاهل وما لتاخر عن
معموله او كونه مقدرا وفي لام الاختصاص وصارت لام نحو يا لزيد
ويا للماء مع ذلك على الاستغاثة والتعجب ولام الجر مكسورة مع
غير المضمر مفتوحة معه وكسرها ايضا لغة خزاعة وربما فتحت قبل
غير المضمر نحو لتعلم بفتح الميم ونقل فتحها مع جميع المضمر اوقد تضم
في لاه ابوك اصله لله اضمرت لكثرة الاستعمال وقدر لام التعريف
وبني لتضمنه الحرف وقال الخليل انه مجرور باللام المقدر ورب
لانشاء تقليل نوع من جنس لذا استحق الصدر ثم استعمل للتكثير
حتى صار كالحقيقة والتقليل كالمجاز المحتاج الى قرينة ومجرورها
نكرة موصوفة على الاصح لرب ظاهرا او الا مبهم عائدا الى شيء في
الذهن حتى التزم التمييز وعند الكوفية جعل راجع الى مذكور فانه

خزاعة
لام ابو فتح
الازد منه

قيل مثل نحو نعل وتغلب كون فعلها محذوفا وماضيا لفظا ومعنى
وقد يكون مستعملا كقوله فان اهلك فرب فتى سيبكي
علي مهذب رخص البنان ولم يلحقها ما دخلت على الفعلين
وقد تعمل معها على انها زائدة لا كافة وقد تضمر بعد الفاء
والواو وتقع في اول الكلام وقد يدخل على مظهر منكر وتعمل
عند البصرية بعد الواو وحروف القسم الواو والتاء وحرف
ما النفي وصدفها كثيرا وضمي فيهما وهاء التنبيه والف الاستفهام
وقطع همزة الوصل الله مختص بالمظهر مع حذف الفعل عند سؤال
فيختص بالرب والتاء وما بعدها بالله وقيل الباء يدخل
على كل مظهر وقد حكي دخولها على الله والتاء على الرب في
الباء وهو اعم في الجميع والمقسم به مرفوع بالابتداء الا نحو
ايمن ولعمرك منصوب على انه مصدرا ومفعول به او مرفوع
اي قصر نحو لا يمن الله ولعمرك لافعلن اي لا يمن الله ولعمرك ما
اقسم به او قسمي لافعلن نحو لعمرك انهم لفي سكرتهم وقعدك
الله وعمرك الله نحو قعدتك الله تقعيدا اي جعلتك قاعدا

واو رب وحروف القسم

لكن قعدك وعمرك
وغيرها ص انتهى منه
الذي هو صاحب كل نجوى
عليك ومعناه صاحبك
وقيل انه قاعد معك يحفظك
وبكسر وقعدك الله نشدتك الله
عند سنوه في الى جويبي قرواد

بالسؤال عن الله تعالى او اسأل الله بقعدك وتمكينك على حذف
الزوائد او اسالك بحق قعدك الله وكذا في البقاء واجاز فيه
الاخفش رفع الله ليكون مبتدأ على انه كان اى عمرك الله قسمي او الجواز
لن الجلالة لم يقع على الحرف منصوب مجرور لنزع الخافض وفي لاها الله
ذا بقطع الهمزة ووصلها بحذف الالف ومدها جمعا بين الساكنين
على حدهما جزء المقسم عليه محذوف عند الخليل وعند الاخفش
ذا من جملة القسم ثم يجاء بالمقسم عليه بعده ويجاب القسم
او بقدر اى فيه معنى الطلب كالسؤال ولن لغير الطلب فيجاب في
الايجاب بان خفيفة وثقيلة وباللام المبتدأ والفعل بنون التأكيد
لن كان مستقبلا مثبتا وقد تستغنى بها عن اللام وبالعكس في تقدم
لفظا او تقديرا الا انهما ضيما في النفي بما ولن ولا ولا يجوز حذف لا
لفظا من الجملة الفعلية وقد تحذف الجواب اذا اعترض القسم او تقدمه
ما يدل عليه في الجملة القسمية لذا على هما طرف محمول الجواب
المنفى هلا افعل كذا عوض العائضين ودهر الداهرين او قام
جيرا وذلك الظرف مقطوع عن الاضافة مبنيا على الضم مقدما على

عامله مقدما وتصير بالقسم جملتان كجملتي الشرط والجملة
القسمية والمقسم عليها تقع اسمية وفعلية والشرطية لانكار الجملة
الابعد لولا الحروف المشبهة بالفعل لان ولكن للتحقيق وكان
لانشاء التشبيه وتجوز كونها للشك او الظن اذا كان الخبر
مشتقا او التحقيق او التوبيخ نحو كانك بالدنيا لم تكن و
كانك بالآخرة لم تزل وكانك بالليل قد اقبل لعدم صحة التشبيه
وابو علي الفارسي يعتقد في مثله زيادة الاسم وابن جني اى الكاف فيه
للتشبيه والاظهر انها للتشبيه لان تقديره نحو كانك قائم كانك
شخص او رجل قائم ونحو كانك بالدنيا كانك تبصر بالدنيا اى
تشاهدها غير كائنة ونحو لم كاني بالليل قد اقبل كاني بزيد
وهو ملك لان الواو لا تدخل على الجملة الواقعة خبرا لتلك
الحروف هذا وقيل لم تكن خبرها والباء في بالدنيا متعلقة به وفاعله
ضمير المخاطب وقيل الكاف كافة لكان عن العمل كما تكفها و
الباء زائدة في المبتدأ وقال المطرزي الاصل كانك تبصر الدنيا
ثم حذف الفعل وزيد الباء ولكن للاستدراك وتتوسط توهم متولدين

السابق فيتنوع بين كلامين متغايرين معنى وقد يكون للتأكيد نحو لو
جاءني زيد اكرمته لكنه لم يجئ فاكدت ما افاده لو من الامتناع
وتقبل ليت لهما دائما مع الاستدراك وقد يحذف اسمها وليت
لانشاء تمني الممكن او المستحيل وقد يدخل على ان واجاز الاخفش
نصب الخبر بعدها بفعل التمني والكسائي بكان ولعل لانشاء
توقع ممكن مرجو او مخوف فاذا وقع في كلام الله تعالى يتعلق
بالمخاطب او يكون للتعليل عند الكوفية وللاستفهام ويجر عند
بها وانشد لها معنى ليت تجرفوا فاطلع بالنصب واجاز الاخفش
دخولها على ان قياسا بالمصدرية لكن واستحق النواهي
الصدر لا يتقدمها معمولها ولكون جملة ان المكسورة في حكم
لا تغاير فيها معنى او لا تزاحمها تصدرا تقع على الاستقلال
جملة المفتوحة على تعدد المودي تكسر في الابتداء والصلة وجواب
القسم وعند المبرد والكوفية قد تفتح فيه اذا لم يكن في خبرها لام
وما دخل في خبرها لام الابتداء وما وقع خبرا عن اسم عين نحو زيد
انه قائم وبعد حتى وانه قائم وبعد واو الحال والقول الحكي

عن الاعتقاد مطلقا وعن التقوي على الاكثر وجاز الابتداء به
وحروف التصديق والافتتاح وتفتح فاعلا ومفعولا ومبتدأ او
مضافا اليها لا اذا اضيف اليها حيث فيجوز الكسر لتعلقه بالاضافة
الى الجملة وقد يجب حيث جاز التعديل لكنها وقعت خبرا عن حدث نحو
ما في انك قائم ونحوها بعد مثل اول ما اقول نحو اول ما اقول اني احمد الله
بالكسر لكن جعلت موصولة او موصوفة او الفتح لكن جعلت مصدرية
وما بعد فاء الجزائية واذا الفجائية ولا جرم وحيث وقعت اي ان مع معمولها
لتوكيد الكلام السابق بعد لو والواقعة بعد مذ او اذا
وتعطف على اسم ان المكسورة لفظا او حكما بالرفع بشرط
مضي الخبر عند غير الكوفية لفظا او تقديرا ولا اثر لكونه مبنيا
خلافا للمبرد والكسائي وتدخل لام الابتداء على اسمها لكن فصل
بينهما بظرف وخبرها لكن وقع في موقعه ومعموله لكن تقدم
تأخر عن الاسم وكذا في لكن على ضعف عند الكوفية واذا
خففت سوى ليت ولعل يجب الالغاء لكن عند غير الاخفش ويونس
واعمل ان في ضمير مقدر ويجوز العمل مكسورة وهي على الاصح

جاز الاولان

وتجوز دخول اللام على الفعل لكن يجب كون فعلها متوقعا فهي
للتحقيق بالمناسبة بأحد الحروف حرف النفي والتنفيس والتوبيخ عما
عما ذهب عنها او فرق بينها وبين لكن الخفيفة والمكسورة
خ دواخل المبتدأ عند البصرية مع اللام الفارقة وحروف
العطف الواو والفاء وثم وحتى تجمع بين المتبوع والتابع
في الحكم فالواو لمطلق الجمع بلا ترتيب وعن الفراء والكسائي و
ثعلب والربعي وابن درستويه انها للترتيب والفاء للترتيب مع
تعقيب فان عطفت مفردا على مفرد فاذا كان نائب الاسمي
اي من غير تقييد لكن ملابسة المعطوف لمعنى الفعل بعد ملابسة المعطوف عليه بلا انقطاع
مهملة ولذا كان في الصفات المتتالية للواحد موصوفا بقيد
الترتيب في قصد ربما نحو جاء في الاكل فالنائم اي الذي
يأكل فينام ولذا تعدد الموصوف فتعليق مدلول العامل
بموصوفيهما كقوله عم رحم الله المحلقين فالمقصرين وقد يجيء
لمجرد الجمع الى ولذا عطفت جملة على جملة تفيد كون مضمون المعطوف
عقيب مضمون المعطوف عليه وقد تفيد كونه كلاما مرتبا عليه في الذكر
لا لان ذكر عقيب مضمون المعطوف عليه في الاكثر

حروف العطف

قوله وقد يجيء اي العاطفة لمجرد منه

منه عطف تفصيل المجمل عليه وذكر الاخص بعد الاعم في نوع
الامكنة نحو داري بعد اذفا الكرخ وقد تفيد السببية عند
الوصفي واما عند صاحب المغني فدلالته على هذا التقدير
بعد نحو عطفها صفة كقوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه و
لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من
الحميم وقد يكون لمجرد السببية فتدخل الجزاء وكثيرا ما يكون مع
بمعنى لام السببية اذا كان ما بعدها مسببا قبلها فتدخل على
ما هو الشرط في المعنى كالذي تدخل على الجزاء في نحو ان تكرم
زيدا فانه فاضل وقد تزاد موقع الفاء السببية للتنبيه على
لزوم ما بعدها لما قبلها لزوم الشرط للجزاء نحو فسبح بحمد
ربك في نحو زيد فوجد عند الاخفش والاتيان في الترتيب بلا
مهلة حصول المرتب بتمامه في زمان طويل اذا كان اول اجزائه
متعقبا لما تقدم نحو الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض
مخضرة فان الاخضرار يبتدئ بعد نزول المطر لكن يتم
في مدة مديدة فجيء بالفاء نظرا الى عدم الفصل بينهما او قيل
اي بين نزول المطر وابتداء الاخضرار حفيد

[illegible]

ثم تصبح نظرا الى تمام الاخضرار مجاز وكذا قوله تعالى جعلناه
نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة نظرا الى تمام صيرورتها
علقة ثم قال فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا
العظام لحما نظرا الى ابتداء كل طور ثم قال ثم انشأناه خلقا
آخر نظرا الى تمام الطور الاخير او استبعاد المرتبة التي فيها
كمال الانسان عن المراتب المتقدمة وقد قال صاحب المغني — الأطوار
التعقيب في كل شيء بحسبه الا ترى انه يقال تزوج فلان فولد
له اذا لم يكن له الا مدة الحمل وان تطاولت ودخلت البصرة فبغداد
اذا لم تقم في البصرة ولا بين البلدين او الى للسبعة في لا يعلوم
التعقيب لصحة لفن يسلم فيدخل الجنة او معنى ثم هذا وثم — ثم
بذلك مع حالة في قد يكون الجمل خاصة لاستبعاد مضمونها بعد
عما قبلها وعدم مناسبته له ويجيء لمجرد الترتيب في الذكر والتدريج
في درج الارتقاء وذكر ما هو الاولى ثم الاولى من غير اعتبار
التعقيب والتراخي بعد لا في الزمان بل ربما يكون قبله وقد تقدم
والفاء لمجرد التدريج فيه ولكن لم يكن التراخي مرتبا في الذكر على الاول

81

اذا يكون الاول بعطف كبابته فابنه وابنه ثم ابنه وقد يجيء
بمعنى الواو كما في على النسبة الاولى لكن يشترط في ذلك كونه ثم للاستبعاد
كقوله تعالى ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا
الفاسقون أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم ومنهم من يستمع
اليك أفانت تسمع الصم وماذا يستعجل منه المجرمون أثم اذا
ما وقع آمنتم به وقد يكون للتوبيخ او التوبير اذا دخلت على — مع الواو والفاء
جملة منفية كقوله تعالى او لا في كل عام او في موسم اولم يكونوا
وليست هذه الاحرف بعاطفة على مقدر كما في الكشاف في
الايجاز ووقوعها اول الكلام قبل ان يتقدمها ما يكون معطوفا عليه
ولم يجئ الا مبنية على كلام متقدم ويكون عند الاخفش زائدة
وحتى بذلك مع كون المعطوف جزءا اقوى واضعف او جزءا — حتى
من المعطوف عليه او ما هو داخل عليه قبلها كفرني السادات
حتى عبيدهم وقوله القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد — ردمنه
حتى نعله القاها لم عطف النعل على الصحيفة لان معنى القى
الصحيفة القى جميع ما هو لانه اذا القاه مع انه لا يحتشم الا ما يثقل

التي كل شيء وقال ابن الحاجب حتى مثل ثم في الرتب والمهلة وقيل
بالجزء في المهلة فيها اقل مما في ثم وقد يكون متعلق الفعل العامل فيهما
جمعا بعد حتى اسبق من متعلقها بالاجزاء الاخر نحو توفي الله تعالى
كل اب حتى آدم وقد يكون في اثناء يتعلقها بها كمات الناس حتى
الانبياء فالمعتبر فيها ترتيب اجزاء ما قبلها في الذهن من الاضعف الى
الاقوى او عكسه كقدم الحاج حتى المشاة لا في الخارج واما واو

اما واو

بين ... لاحد الشيئين او الاشياء مبهما وتقول
مما في الخبر للشك او التشكيك او التفصيل وفي الامر للتخيير او
الاباحة والتحقيق لحصول الشك لجهل المتكلم والتشكيك من
الابهام والتفصيل بالبيان والتخيير من عدم قصده وشرط الجمع
والاباحة لوجودها والتخصيص ... بلزوم مثلها قبلها و
واو العطف معها اذا لم يتوقفها الا نحو اما التي تتكلم بخير
والا فاسكت وقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي
من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد
يستغنى عن الاولى لفظا كقوله تلم بدار قد تقادم عهدها واما

اما باقوات ألم حبيب اللاتي اما بدار والا تقيسه فيجيز زيد
يقوم واما بعدها يجوز لو يقعد وربما ترد بلا واو وقد اما
مذا اما ذاك وتجيء او بمعنى الى او الا او بل الاضرابية فتكون على الاخير منه
حرف استيناف كقوله تعالى مائة الف او يزيدون واتى جاز
الاضراب في كلامه تعالى لانه اخبر عنهم بانهم مائة الف على ما
يحزره الناس من غير تعمق مع كونه تعالى عالما بعددهم وبانهم
يزيدون ثم اخذ في التحقيق فاضرب عما يغلط فيه غيره بناء
منهم على ظاهر الحزر اي يشك الجماعة يحزرونهم مائة
الف وهم كانوا زائدين على ذلك وكذا قوله تعالى كلمح البصر
على ما تقوله الناس في التحديد ثم اضرب وحقق فقال او هو اقرب
وقالوا لا تستعمل في النهي وام المتصلة المسماة بالمعادلة ايضا

ام المتصلة

لاحد الامرين الداخل عليه بعد الهمزة الآخر التي للاستفهام
او التسوية ويليها مفرد او جملة لكن يؤول به لو كانت للتسوية
ولا تجاب الا بالتعيين اذا كانت للاستفهام وقد يحذف الهمزة
في الشعر وتجيء مثل قبل المتصلة شاذا اذ اوليها مفرد لا اولا

لزيلي الهمزة قبلها جملتا ماوليها سواء لتكون ام متصلة ويلي اي
والمفرد الذي ساوى المضاف اليه اي فنحو ازيد عندك ام عمرو
بمعنى ايهما عندك وافي السوق ام في الدار في قوة اي الموضعين
هو وتحصل المعادلة بين ماوليها نحو اعندك زيد ام عمرو وازيد
عندك ام في الدار والقيت زيدا ام عمرا حالها قال سيبويه ولكن
كانت للتسوية كسواء علي اقمت ام قعدت ولا ابالي اقام ام قعد
فمعناه عند الاكثر مستو علي قيامك وقعودك واجاز ابو علي ايضا
كونه مبتدا وما بعده خبره لكونه في الظاهر فعلا وعند الرضي
الامران سواء ان قمت او قعدت على انه خبر لمحذوف يتبين بما
بعده لانه لكونه في الاصل مصدرا لا يثنى ولا يجمع والهمزة وام بمعنى
ان واو لتضمن الجملة بعد سواء وما ابالي معنى الشرط الذي افاد المضي
فيها مع المستقبل استقبح الاخفش وقوع الاسمية والمضارع
بعدهما لكونهما الافادة ادل على ارادة معنى الشرط واما قوله تعالى
سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون فلتقدم الفعلية والاخر
وهو وقوع الاسمية موقع الفعلية قوله تعالى هل لكم مما ملكت ايمانكم من

حسبك القائم فيه سواء اي فتستوي المتقدم الاستفهام الدال
عليه والجملة المتقدمة دالة على جزاء الشرط اي ان قمت او
او قعدت فالامران سواء وقول ابن سينا وان لم يكن
الاستشهاد بمثله مرضيا في نفسه الشيخ الرضي سيان
عندك ان برت او ان فجرت اذ ليس تجري على امثالهم قلم تقول
ذلك وتجوز الرضي بعد ان بعد سواء ولا ابالي وان قصد معنى
التسوية في الشرط عن لفظهما فالغالب ان يصرح باو في
موضع ام بلا همزة استفهام قبلها وتجب تكرير الشرط سواء كان
مع او او ام نحو لاضربنه قام او قعد وجوز الخليل ان يجرى
عن مذهب اللفظ مجراهما فيذكر بعد ام والهمزة مثل لاضربنه
اقام ام قعد وقولك لافعلنه كائنا ما كان ولافعلنه
كائنا ما كان معناه كائنا على اي شيء كان نعم ما في الشرح
الرضي ان كائنا فيهما حال من المفعول فيه وما موصوفتان خبر ان
له والضمير الراجع اليهما الصفة محذوف وفي كائنا وكان ضمير عائد
الى ذي الحال على ما اي في الشيخ الرضي وتجوز كون كان تامة فلا لزم الحذف

ام المنقطعة ولا

ولم المنقطعة كبل والهمزة وتقع قبلها خبر او استفهام بهمزة او هل
لا يليها الا جملة صالحة للجزئين او احدهما وقد تجيء بمعنى بل وحدها
اذا وقع بعدها استفهام ولمجرد الانكار ولا لنفي الحكم عن مفرد
بعد ايجابه للمتبوع فلا تجيء الا بعد خبر موجب او امر لا نهي او استفهام
او تمن او عرض او نحوه ويقبح اظهار العامل فلا يقال قام زيد
لا قام عمرو وللتشبيه بالدعاء وتختص بالاسم او المضارع
لا تكرر واذا قصد ذلك ادخل في المكرر الفاء فيخرج عن العطف و
بمحض السببية

و بل

وبل لتدارك الغلط اذا وليها مفرد فان كان بعد
ايجاب او امر او نفي او نهي فللاضراب وهو جعل الحكم كالمسكوت
عنه بالنسبة الى المعطوف عليه وقال ابن مالك بعد النفي او النهي
لكن بعدهما ولاثبات الحكم لما بعدها خلافا للمبرد على الجمهور
نفيه عند المبرد واذا دخل لا على بل بعد ايجاب او امر معنى لا ترجع
اليه الاثبات بعد بل كقام زيد لا بل عمرو واضرب زيدا لا بل
عمرا وكذا الداخلة عليها بعد النفي او النهي راجعة الى معنى ما هو كذا به لا نفيه

له فما بعد لا يجري على ذلك الخلاف ولا تجيء بل العاطفة لمفرد بعد الاستفهام
والاولى ان تجيء بعدما استفهم عنه بمعنى الامر او النهي للتخصيص و
العرض ولا لنقل حكم ما قبلها الى ما وليها جملة وقد تجيء للغلط او للقطع بجملة
الاولى وتجيء بعد الاستفهام ايضا وتجوز اشتراك الجملتين في جزء وعدمه

لكن

ولكن للاستدراك نقيضه لا في عطف مفرد ونظيره بل في عطف جملة
فاذا عطفت بها مفرد ولا يكون فيه معنى نفي لان في النفي انما تدخل الجملة
وجب ان تكون بعد نفي واجاز الكوفية مجيئها بعد موجب ولا شاهد لهم
ولا تقع بعد استفهام وترج وتمن وعرض وتخصيص كما قبل ذلك
ويتبين انها في جميع المواقع مخففة من الثقيلة عاطفة لجواز دخول الواو
عليها في المفرد بعدها العامل بعدها وتشتغل عليه اذا وليها مجرور بلا
نحو ما مررت بزيد ولكن عمرو في الاولى ما قال الجزولي انها في المفرد عاطفة
لم تجرد عن الواو والا فلمحض الاستدراك والعاطفة الواو وفي
الجملة مخففة مطلقا وقيل عاطفة ومعها مزيدة الزمخشري

حروف الشرط

حروف
الشرط ان ولو واما ولها صدر الكلام فان للاستقبال ولو للحال
المضي ولو اريد معنى الماضي جعل الشرط [illegible] ثم هذا الشرط قد يكون بمعنى
الذي جعل [illegible]

فرض الوقوع في الماضي كقوله تعالى ان كنت قلته ولو كان قميصه قد ويكون لتحقيق
الوقوع كزيد وان كان غنيا لا انه بخيل وقد تستعمل في الماضي الشرط بمعنى
تحقيق الوقوع وان كان بغير لفظها نحو انت وان اعطيت مالا بخيل
وقد تستعمل في الاستقبال نحو ان كنت غدا جالسا فائتني وقد يجيء
بمعنى قد كقوله تعالى ان نفعت الذكرى واذ كقوله تعالى واتقوا الله ان كنتم مؤمنين
مما الفعل فيه محقق الوقوع والابتعاد كخطاب الظالمين الذين يسعوا افنك
على ما قيل ولو للشرط المعدد المفيد للمضي في الماضي ويستعمل كثيرا في
انتفاء الثاني لانتفاء الاول وقليلا بقصد لزوم الثاني للاول او
انتفاء اللازم ليستدل به على انتفاء الملزوم نحو لو كان فيهما آلهة الا
الله لفسدتا وبقصد بيان استمرار شيء فيربط بابعد النقيضين عنه نحو
لو اهانني لاكرمته وقد يحذف المشروط وقد يكون حرف شرط في
المستقبل الا انها لا تجزم وحرف مصدر بلا نصب وتمن وعرض ويلزمها الفعل
لفظا او تقديرا ثمة قيل لو انك لانه فاعل وقال السيرافي اي ثابتة
الفعل الذي يجب وقوعه بعد لولا لان خبر ان اذن لا ينوب لفظه عن
الفعل بعد لو فاذا قلت لو ان زيدا جاءني فانك قلت لو

لو جاءني زيد وانطلقت موضع منطلق ليكون كالعوض ولو
كان جامدا جاز لتعذره وقد جاء في القرآن شرطها اسمية
وجوابها ما فعل مجزوم بلم وماض في اوله لام مفتوحة وقد
يحذف ولو وقعت مع ما في حيزها صلة يحذف جوابها كثيرا للطول و
كذا اذا طال الشرط بذيوله ولا يكون اسمية عند عبد الرحمن
بخلاف جواب ان لانها للثبوت وجوابها منفي وقوله تعالى
ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لتقدير القسم قبل لو
ويكون الاسمية جوابه الشيء مسد جواب لو وقال جار الله
انما جعل جواب لو اسمية للدلالة على استقرار مضمون الجزاء ولو
تقدم القسم اول الكلام وجب اعتباره ولغو الشرط اولا ولكن
توسطه وتقدم عليه الشرط وجب اعتباره وجاز الغاؤه
القسم واعتباره تقدم على الشرط طالب خبرا اولا ولو تأخر
الشرط عنه فالاعتبار القسم الغي الشرط ولو الغي اعتبر و
لو لم يتأخر فان جاء بعد القسم جملة تساوي الاخرين ولو جاء
مؤخر وجب الالغاء ولو تأخر القسم عن الكلام وجب الالغاء

وفي موضع قبله لئن وما مضى معناه من الاسماء فيه لغة
فالاولى ان لا يستعمل الا في الشرط الماضي فيقال نحو اجيئك
لئن جئتني وواليه لئن جئتني لاكرمك وقد جاء في الشعر ولو وقع
جواب القسم المتقدم على الشرط وما تضمن معناه فعلا ماضيا
نحو لتفعل وما فعل ولئن فعلت لم اراد الاستقبال لسده مسد جواب
الشرط والقسم المقدر كالملفوظ به سواء كان من كان لام

اللام الموطئة

موطئة ام لا وهي ما تدخل على اداة شرط للايذان بان الجواب
بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط فتسمى الموذنة ايضا
اكثر ما تدخل على ان وانا تدخل به اذ وذلك لشبهها بان كدخول الفاء على
على جواب اذ لذلك كما تدخل في جواب ان نحو فاذ لم ياتوا بالشهداء
فاولئك عند الله هم الكاذبون وذلك قليل لان لو حول الا
يحجب ولئن اطعتموهم انكم لمشركون وجواب الشرط والفاء مقدر

وقد يحذف مع كون القسم مقدرا قبل الشرط

ولم يقدر قسم وهو ضعيف لانه انما يكون لضرورة الشعر وقد
اذا تقدم همزة الاستفهام على كلمة الشرط اسمية كانت او فعلية
فالجزاء له والاستفهام داخل على الشرط والجزاء لكونهما جملة واحدة

86

وتونس بي فع الجزاء لاغتنائه على الهمزة فلا يفعل ذلك
في غيرها بل يقول حبذا ان اضربه يضربني بالجزم اتفاقا والحق
هو الاول لان كلمة الشرط انما تلغى اذا تقدمها طالب الجواب
واما الهمزة الداخلة على اذا فداخلة في الحقيقة على ما هو في موضع
الجزاء لذا لم يات الفاء في قوله تعالى ائذا كنا عظاما ورفاتا
انا لفي خلق جديد لان التقدير انا لفي خلق جديد اذا كنا عظاما
ثم كثيرا ما يكرر الاستفهام في انا نحو اذا متنا وكنا ترابا وعظاما
انا لمبعوثون لطول الكلام وبعد التمهيد للاستفهام حتى يعلم ان
حق الاستفهام ان يدخل على ما هو في محل الجواب كما كرر فلا تحسبنهم
بعد ولا تحسبن الذين لذلك والفاء زائدة والشرط اذا دخل
على شرط فان قصد كون الثاني مع جزائه جزاء الاول فلا بد من
الفاء في الاداة الثانية ولم يقصد الفاء فهما لتحقيق الجزاء
الكلام الذي هو جزاؤهما معا فلا فاء فيهما وكذا الكلام في شرطين
واما للتفصيل لانه كثيرا ما تتكرر ويكتفى بذكر قسم حيث يكون ضدا
لغير المذكور وقد جاءت للاستئناف في غير تقدم اجمال والتعويض

وفي بينها وبين فائها معمولها في خبر الجواب على الأصح للتنبيه
على أن الجزاء المتقدم هو المقصود بالتفصيل التزم حذف
الفعل وقيل هو معمول المحذوف مطلقا وقيل إن دخلت الفاء
على ما لا يعمل ما بعدها فيما قبله فالثاني وإلا فالأول
نحو عند سيبويه والمازني والزجاج كون ذلك الجزء معمولا
لأما لتضمنها معنى فعل الشرط نحو أما يوم الجمعة فإني ضارب
وقد تحذف حرف أما لكثرة الاستعمال إذا كان ما بعد الفاء أمرا
أو نهيا ما قبلها منصوبا به أو بمفسر به نحو وربك فكبر
وهذا فليذوقوه فبذلك فليفرحوا وأما قوله وإذ لم يهتدوا
به فسيقولون وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا وإذ لم
تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا فلإجراء الظرف مجرى كلمة
الشرط ويجوز أن يكون الأخيرين مما أضمر فيه أما حروف التحضيض هلا
وألا ولولا ولوما ومعناها في الماضي التوبيخ واللوم على
ترك الفعل وكثيرا ما تستعمل اللوم على ترك شيء في الماضي
يمكن تداركه في المستقبل فيكون من حيث المعنى للتحضيض على فعل

حروف التحضيض

مثل ما فات وفي المضارع الحض على الفعل الطلب له إذا كان
في موضع التوبيخ واللوم على ما كان يجب أن يفعل قبل الطلب
فهي في غيبة بمعنى الأمر والعرض لكن لم يكن في ذلك الموضع كألا
المخففة وأما ولو التي فيها معنى التمني ولها صدر الكلام وتلزم
الفعل لفظا أو تقديرا وجاء بعدها الاسمية صورة لمشو
وإذا وليها ظرف ينتصب بالفعل الذي بعده لا بمقدر قبله لأنه
متسع فيه وإذا كان الفاصل منصوبا بغيره فمحكي وقد
يجيء لولا التحضيضية فتؤول بلو لم وقيل مع المختصة بالاسمية و
الفعلية يوهم صلة أن المقدرة حرف التحقيق قد الموضوعة له
ثم يتضمن فإنه في الماضي التقريب إلى الحال وتوقع المجيء
مصدرا به إما منفردا أو مجتمعا كما تقول قد ركب الأمير لمن توقع
ركوبه أي حصل عن قريب ما كنت تتوقعه ومنه قول المؤذن قد
قامت الصلاة وفي المضارع التقليل في الأغلب وقد تستعمل لمجرد
التحقيق وللتكثير في موضع التمدح فلا تدخل على الماضي غير
المتصرف لأنه ليس بمعنى الماضي ولا على المضارع الداخل عليه

حرف التحقيق

حرف الردع

ناصب او جازم او حرف تنفيس ولا ينفصل عن الفعل الا بالقسم
وقد يحذف فعله. حرف الردع كلا تقول لرجل قائل فلان يبغضك
كلا ردعا له اي ليس الامر كما قلت وقد يكون بمعنى الا للطلب
كقوله تعالى رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا وبمعنى
في كلام المتكلم بما قبلها اذا اخبر عن غيره بخبر كذب بيانا للامر
كقوله تعالى واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا كلا وبمعنى
حقا لتحقيق مضمون الجملة فيجوز التوكيد بها اسمية وبنائه بما تليه الكلام
الحرفي ولم يجاب بجواب القسم ولا يوقف عليه لكونه من تمام ما
بعده حروف الاستفهام الهمزة وهل ولا يستحق قبلهما الصدر لا
يتقدم عليهما شيء من الكلام الذي هما متصلة فيه يستعمل في الانكار الابطالي
المقتضي تكذيب مدعيه او التوبيخي المقتضي لوم فاعله او الاستبطاء
والتسوية والتقرير والوعيد والتعجب والتهكم ويجوز حذفها
ودخولها على الحرف وجملة فعلية تقدم مفعولها واسمية خبرها
فعل حروف النداء يا اعمها استعمالا ايا وهيا و
آ وآي ووا في البعيد والهمزة في غيره والمشهور استعمال وا

ولا ينادى اسم الله تعالى والكلام المستغاث والمتعجب منها الا بيا ولا المندوب الا بيا او بوا

حروف النداء

حم صرح به صاحب المغني منه

في الندبة حروف التنبيه الا واما وها ويا عند ابن مالك اذا لم
يليه دعاء او امر ويبتدأ بها الكلام للتوكيد ويكثر دخول الا
على النداء واما على القسم وتجيء الاول عند الخليل حرف تحضيض
وقد جاء الكلام بمعنى حقا وتدخل ها على اسماء الاشارة و
الضمير المرفوع المخبر عنه باسم اشارة وقال الخليل والرضي انها
دخلت على اسم الاشارة لكن فصل بينهما الضمير ويجوز ان يفصل
بقسم وغيره وليس المراد بقولك ها انا ذا افعل ان تعرف
المخاطب نفسك وتعلمه انك لست غيرك لانه محال بل
المعنى فيه وفي ها انت ذا تقول وها هو ذا يقول استغراب
وقوع مضمون الفعل المذكور بعد اسم الاشارة من المتكلم والمخاطب
او الغائب فكانك قلت انا او انت او هو هذا الذي ارى لا
من كنا نتوقع لم لا يقع منه ذلك ثم بينت بالفعل المستغربة
فهي مستأنفة وقال البصرية حال لازمة لان الفائدة معقودة
بها والعامل حرف التنبيه او اسم الاشارة ورد الرضي بان
المراد ليس انت المشار اليه في حال قولك في حال التغير ولكن

ها انا ذا افعل

حرف التفسير

فاي تفسر كل جملة مفردا او جملة ولن لا تفسر الا مفعولا مقدرا
لما فيه معنى القول وقد تفسر المفعول به الظاهر كقوله تعالى واوحينا
الى امك ما يوحى ان اقذفيه فما بعدها تفسير لما قبلها بل تتم
الكلام دونه لا يحتاج اليه الا من جهة تفسير المبهم المقدر فيه وقوله
تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ليست ان فيه مفسرة لان
قوله الحمد لله رب العالمين خبر المبتدأ المقدم ولا منع لو ارتكب
وتركب ان المسماة بالمفسرة زائدة في معنى ما هو بمعنى القول
اي ان لزم ثبتها وبل امر بتاويل او تقدير قال بعضهم ان زائدة هو هذا
حروف الايجاب
يطرد في جميع الامثلة حروف الايجاب نعم وبلى واي واجل
وجير وان فنعم مقررة لما قبلها وجوز استعمالها في نحو
قوله تعالى الست بربكم بصدق ما للايجاب المعلوم من انكار
النفي واشتهر ذلك في العرف وبلى مختصة بايجاب النفي واي
لتصديق الخبر واعلام المستخبر ووعد الطالب ولا تقع الا
قبل القسم المحذوف فعله الا نادرا اي اقسمت بربي بل اي
والله واذا اسقط الواو جاز اسكان الياء وفتحها وحذفها

حروف النفي
حروف النفي لم لقلب المضارع ماضيا ونفيه ولما مثلها وتختص بالاستغراق
ما متدادا نفيها الى حال التكلم وقال الاندلسي محتملة وبالغلبة لما
في المتوقع وبعدم دخول اداة الشرط عليها وبحذف منفيها اختيارا
لدليل كشارفت المدينة ولما اي لما ادخلها وتوبة جاء الحال
على ابن مالك ولا لنفي المستقبل والماضي المكرر وقد لا يكرر ولن لتاكيد
وانكره صاحب المغني الا كيد وما لنفي الحال او الماضي القريب منه وان
كما الا في العمل فاعملها المبرد حملا على ما حروف الزيادة والصلة ان
حروف الزيادة والصلة
بعد ما النافية الاسمية وقلت بعد ما المصدرية والا الاستفتاحية ولما و
ان بعدها وبين لو والقسم وقال سيبويه موطئة للقسم وقد تزاد في
الانكار نحو انا انيه وبعد كاف التشبيه وما تزاد بعد اذا ومتى واي
واين وان شرطا والباء ومن وعن وعلى وحتى ولا بعد الواو لتاكيد
النفي وان المصدرية وقيل القسم على راي والمقسم به كثيرا وبعد المضاف
شاذا حرف الانكار مدة تلحق الاستفهام بالهمزة لاحقة على الموقوف
حرف الانكار
بما في ولكن صفة او معطوفا لانكار ما ذكره المتكلم او خلافه فان
كانت لحقيقة الاستفهام لا للانكار او فصل بينها وبين الموقوف بقول او
كذلك التقول او تتكلم زيد قلت قال جائني زيد

ما في معناه كالتعظيم لم يلحق المد والأكثر به الموقوف بلفظه وحركته

الإعرابية والبنائية نحو أذهبتشوه لمن قال ذهبت وأنا أنيه لمن قال

أنا فاعل وربما ذكر المد بغير دون الحكاية ثم ما يصح معناها بها كقول من

قال رمت أذهبتاه ونحو الإنكار والحكاية مع ترك المد وقد يزاد

لن بعدها وهي ما قبلها الكسر كتابا وكذا الياء كما عند سيبويه وعن قبلها

حرف التذكر كالمستحق ما قبلها صحيح كسر ثم يتبع به والياء وقد يحذف حرف التذكر

من يلحق آخر الموقوف عليه ليتدارك الباقي المذهول عنه فلا يقع كلام فصيح

فيتبع حركة ما قبلها إن كان صحيحا والأكثر أنه أتبعت به وإن كان حرف مد بعد

لا الذي تذكر ويستوي عليه الحالة المد ولا ملحق بها هاء السكت وتلحق بعد الإنكار

ووف الوقف هاء ساكنة لاحقة تماما كتبه وأشباهه لبيان حركة أو حرف

فيتبع هاء السكت وتحذف وصلا وربما تثبت مكسورة للساكنين أو مضمومة

بعد الألف والواو تشبيها بهاء الضمير الواقعة بعدهما وبعضهم يفتحها بعد الألف للمناسبة وفي

غير الوصل لأنه يجري الوصل مجرى الوقف وتشبيهها الكوفية مطلق فلا تدخل الماضي المجرد والمضارع

اللاحقة به نون بعد ألف الضمير وواوه وياءه وباب يا زيد ولا رجل كعمر

كعب ... وشيلان حيث يحق في المخاطبة للفرق بينها

وبين المخاطب الأول في لغة بكر والثانية في تميم ويسميان

بالكسكسة والكشكشة التاء تلحق المشتق للفرق بين المذكر والمؤنث و

الجامد لتأنيثه ولتمييز الواحد من الجنس أو الجمع وعكسه وهو قليل

وللتأكيد الصفة ولتجمية الواحد ولتأكيد الجمع الأقصى وللتأكيد

الجمع والثالث للعوض والنقل من الوصفية إلى الاسمية وكون

الوصف غالبا غير محتاج إلى الموصوف والأكثر فيه التاء عند

لازمة وكل ما دخلته يستوي فيه المذكر والمؤنث والتاء مقدرة

قياسا نحو حائض ومرضع على إرادة الثبوت أو النسبة

عند الخليل وهو المختار دون قول الأسماء أو بسبب عند سيبويه

أو اختصاصه بالإناث عند الكوفية فلحاظ إرادة الحدوث

لشبهه بالفعل أو سماعا نحو عين وارض وما يستوي فيهما ولا

تلحقه التاء مفعال ومفعل ومفعيل وفعال وفعول بمعنى فاعل و

جاءت امرأة مسكينة ... عدوة ... لكن كثيرا ما

تلحقه فعيل لا التأنيث فيستوي فيهما أيضا ونحو ذلك فعيل بمعنى مفعول إلا

لتأنيث ... لا بذلك له منه

لم تحذف صوفة لشبهه لفظا بفعيل بمعنى فاعل وقد يحمل عليه فتلحقه مع
الموصوف ايضا كما قد يحمل هذا على ذاك فيحذف منه وبناء
فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير قياس ويجيء بمعنى مفعل قليلا كالذكر
الحكيم على تاويل وفعال كثير الجليس وربما لم تلحق في فعيل
كنافة بيض ونحو متحركة في الاسم والمضارع ساكنة في
الماضي فان حركت فعارضة ومن ثمه يرد الالف في رمتا
على الاصح وقد يلحق بربت وثمت اذا عطفت قصة على قصة
ولا ولعل ولحوق علامة التثنية والجمع بالفعل ضعيف
فان لحقت فحروف دالة على احوال الفاعل لا ضمائر لئلا
يلزم الاضمار قبل الذكر بلا فائدة على ان الواو في الوضع
لا يمنع جعلها ضماير وابدال الظاهر منها والفاعل ما في
بدل الكل من الكل او جعل ما قبل الظاهر خبرا مقدما له الاسمية نحو الباكد
تلحق للمبالغة نحو ما فيه صيغ الطلب للفعل وقلت في النفي وكثرت
مثل اما تفعلن وحيثما تجلسن وربما لحقت المضارع خاليا عن معنى
الطلب وهي خفيفة ساكنة او ثقيلة مفتوحة الا بعد الف التثنية و

بعد الالف كما

[illegible] النون [illegible] الالف [illegible]

زيادة الف بعد نون جمع المؤنث لئلا يجتمع النونات فانها
مكسورة والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا في الاثنين و
جمع المؤنث على الاشهر لالتقاء الساكنين على غير حده ومحرك
ليونس وما قبلها مضموم مع واو الضمير مكسور مع يائه
مفتوح فيما سواهما والخفيفة اذا التقت ساكنا بعدها
حذفت وكذا في الوقف ان انضم ما قبلها او انكسر ثم يرد ما
حذف لاجلها في الوقف وتقلب الفا لانفتاح ولن يطل فعل
ما قبلها مثل العين زيد ما فيه لانه يتحرك ولن يصل قبل الا
ولم يكن كما كانت الثقيلة مكسورة فيه فخفيفة مع الضمير البارز
المنفصل مع عدمها المتصل التنوين نون ساكنة بعد حركة
الاخر لا لتاكيد الفعل وهي للتمكن لبيان دلالة على انه لم يشابه
الفعل لوجهين المعتبرين في منع الصرف والتنكير ليدل على انه
غير معين وللتعويض عن المضاف اليه كساعتئذ وحينئذ والا
كجوار والمقابلة وهي ما توازي نون الجمع في سالم جمع المؤنث
الترنم وما يلحق اخر البيت او المصراع لتحسين الانشاد وتلو المد

عطف على وكذا في الوقف
لعد ... وكذا حذفت في
الوقف لان انضم ... وتقلب
فيه الفا لانفتح منه
التنوين

يلحق القافية المطلقة وهي ما تحرك رويها صحيحا مستتبعا باشباع
حركته واحد من الالف والواو والياء المسماة بحروف الاطلاق
او المقيدة وهي ما سكن رويها فاسنا كان صحيحا او غيره فنسمى
غاليا في آخر الوقف ساكن كسرت او ضمت وتجوز حذفها وتجب
لدى في علم موصوف بابن او ابنة مضاف الى علم وكذا الموصوف
ببنت عند قوم من العرب كطافر بن بامر تم الكتاب الجامع
لقواعد شرح الشيخ الرضي عما خفي اللبيب واللب والكبا ما
لم يذكر فيه حامدا لله العزيز الكريم الفياض الوهاب مصليا على
افضل الكل واجلهم واقربهم الى الله محمد وعلى آله وصحبه اعلام
الدين اولي الالباب فلا يوجد جميع ما فيه في متن ولا في شرح
اتقصاده ووضوحه وما ... ت بذلك الا التوب اليه
جل وعلا فارجو منه سبحانه ان ينفعني به في الدنيا والآخرة اللهم
ارحمني ووالدي وجميع المؤمنين والمؤمنات واسكنهم في اعلى
درجات الجنات انك جواد كريم رؤوف رحيم

حروف الاطلاق

علامة مؤلفه احقر الخدام والقراء عامر محمد بن مصطفى

والاولى

٣١٢

III

91 yaprak

[illegible]e U. Kütüphanesi	
Kısmı	Erzincan
Yeni Kayıt No.	104
Eski Kayıt No.	2946